





## الذكاء الاصطناعي يغزو «بوليوود»

يفرض بالتوفير الهائل في اليد العاملة الذي يوفره الذكاء الصناعي، إذ سيحل محل أصحاب الوظائف البسيطة والتقنيين الذين كانوا لا غنى عنهم سابقاً، أما الآخر فيضم مدققين عن الفن أو الإنسانيات يخشون فقدان الطابع البشري للانفعالات على الشاشة لصالح المشاهد المصورة آلياً بالاعتماد على روبوتات.

ويقول مخرج مسلسل «كابور أند سنز» و«جهران»: لا أعتقد أن هذا يعني نهاية الاعتماد على الأشخاص من لحم ودم، ويمكن أن يأتي الأفضل من دمج مزاي كلا الأسلوبين، أي التكنولوجيا والعالم البشري».

ولا يبدي المخرج المحترم شيخار كابور الذي رشح لجوائز الأوسكار الأميركية العريقة عن فيلمه «اليزابيث» و«اليزابيث: ذي غولدن إيغ» قلقاً كبيراً على الشاشة، وإذا نظرنا إلى أي نجم سجد أن عينه هما المهمتان وليس وجهه».

يقول كابور: «أفضل القصص لا يمكن التنبؤ بها، والذكاء الصناعي لا يستطيع التعامل مع هذا الغموض، وفالوقت الحالي، لا يمكن للذكاء الصناعي أداء أدوار كبيرة على الشاشة، وإذا نظرنا إلى أي نجم سجد أن عينه هما المهمتان وليس وجهه».



أثار الذكاء الاصطناعي موجة من الجدل داخل الأوساط السينمائية الهندية، بعد استخدامه لتغيير نهاية أحد أشهر الأفلام الهندية دون موافقة مخرجه أو بطله.

اندلعت الجدل قبل شهر، عقب إصدار نسخة بلغة التاميل من فيلم «رانجهانا» الروائي الشهير والذي عُرض باللغة الهندية في العام 2013، حيث لاحظ مشاهدو الفيلم أن نهايته المأساوية المتمثلة بوفاة البطل، تبدلت وحلت محلها نهاية سعيدة تنجو فيها الشخصية الرئيسية، وكل ذلك بفعل الذكاء الصناعي.

وقال الممثل دانوش إن «هذه النهاية أفرغت الفيلم من روحه، إنها سابقة مقلقة تهدد نزاهة وارث صناعة السينما بأكملها، من جهته، قال مخرج العمل أناند ل. راي إن «المستقبل للذكاء الصناعي: إنه أداة لخدمة إبداعنا، وليس لتغيير الماضي، ولا بحق للمنتج أخذ جزء من الفيلم وتغييره».

وللمصداقة التوقيت، هزّ هذا الجدل صناعة السينما الهندية قبل أيام من الإعلان عن تصوير -أو إنتاج- فيلم «تشارانجيني هانومان- ذي إيتزل»، وهو أول فيلم مولد بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي.

وبرز مسكران في المعركة الفنية والقانونية التي ترسم في الأفق، أحدهما

## لعبة «كول أوف ديوتي» تدخل عالم الأفلام

أعلنت شركة «باراماونت» الهوليوودية الشهيرة أنها ستقتبس فيلم حركة من سلسلة ألعاب الفيديو القتالية «كال أوف ديوتي».

فيعد استحواد شركة «سكاى دانس» الشهر الماضي على الاستديو الذي أنتج فيلمي «توب غان» و«العرب»، بات يديره ديفيد إليسون نجل الملياردير لاري إليسون، مؤسس شركة «أوراكل» العملاقة للتكنولوجيا، وشرع إليسون في عملية واسعة تهدف إلى النهوض بالشركة.

وتشمل الخطة إنتاج فيلم مقتبس من عالم «كال أوف ديوتي» التي يبلغ عدد لاعبيها 100 مليون شهرياً، وفق فرانس برس.

وأعلن ديفيد إليسون في بيان عن الصفقة مع شركة «أكتيفجن-بليزارد» التي صممت اللعبة، واصفاً إنتاج فيلم مقتبس من هذه الشركة بأنه «بمثابة حلم يتحقق»، ونظراً إلى كونه «عاشقاً قديماً لتلك اللعبة».

ومنذ إطلاق «كال أوف ديوتي» في العام 2003، صدرت منها أكثر من 30 لعبة وتجاوزت مبيعات السلسلة 500 مليون نسخة.

وتدور قصة الجزء الأحدث من اللعبة والمعروفة باسم «كال أوف ديوتي: بلاك أوبس 6»، الذي طرح عام 2024، في تسعينات القرن العشرين وتتجوز على فريق أمني مكلف استهداف عضو في مجلس الشيوخ والوصول إلى موقع سري جدا في واشنطن.

وينص الاتفاق مع «أكتيفجن» على أن تتولى شركة «باراماونت» مهمة «تطوير فيلم روائي طويل مستوحى من لعبة كال أوف ديوتي وإنتاجه وتوزيعه»، دون الكشف عن التفاصيل المالية للاتفاق، ولا عن حبكة الفيلم.



## صورة جثة منسوبة لموسى الصدر تثير الجدل في ليبيا

أثار تحقيق نشرته شبكة «بي بي سي» عن لغز اختفاء رجل الدين الليباني موسى الصدر الكثير من الجدل في ليبيا لا سيما أن الفريق الإعلامي نشر صورة وجه متحلل التقطها صحافي رأى الجثة في مشرفة سرية في العاصمة طرابلس العام 2011. وقيل له أن ذلك إنفا قد تعود إلى موسى الصدر.

وقال الصحفي قاسم حمد الذي التقط الصورة إن الجثة تعود إلى شخص طويل القامة على نحو غير عادي؛ لكن الوجه بالكاد احتفظ بعلامات تسمح بالتعرف عليها.

من جانبه أشار التحقيق أن الصدر سفر إلى ليبيا في 25 أغسطس 1978 بدعوة من معمر القذافي، ويضيف أنه في 31 أغسطس، وبعد انتظار دام ستة أيام للقاء القذافي، شوهد الصدر وهو يقف بعيداً عن فندق بطرابلس في سيارة حكومية ليبية. واخفى أثره بعد ذلك، غير أن أجهزة أمن القذافي زعمت لاحقاً أنه غادر إلى روما، وأن التحقيقات أثبتت زيف ذلك.

وقال «مركز الإمام موسى الصدر للأبحاث



## روبوتات المحادثة تتحول إلى أدوات ابتزاز



ولم تكن أتروبوك استثناء، حيث ذكرت شركة «أوبن إيه أي» في تقرير نُشر في يونيو الماضي، أن «شات جي بي تي» ساعد أحد المستخدمين في تطوير برمجيات ضارة.

ويرى لو بايون أن «الخطر المباشر يكمن في ارتفاع عدد الضحايا ما يستوجب تعزيز أمن نماذج الذكاء الصناعي وحمايته من الاستخدامات الضارة».

هذه الهجمات، مما يعكس المخاوف المتزايدة في قطاع الأمن السيبراني مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية. ويقول رئيس مركز التنبيه والاستجابة للهجمات السيبرانية في شركة «أورانج سايبيرديفينس» روبريغ لو بايون: إن «المجرمين الإلكترونيين يستخدمون الذكاء الاصطناعي اليوم بنفس القدر الذي يستعمله باقي المستخدمين».

تحول الذكاء الصناعي إلى سلاح جديد بيد قراصنة الإنترنت، وباتت الهجمات السيبرانية التي كانت حكرًا على خبراء متخصصين متاحة الآن للمبتدئين، بفضل استقلال روبوتات المحادثة التوليدية في إنشاء برمجيات ضارة معقدة. وتثير هذه الظاهرة، التي يطلق عليها «قايب هاكينغ»، مخاوف متزايدة من تحول الذكاء الصناعي إلى أداة فعالة في يد المجرمين الإلكترونيين، مما يستوجب إعادة التفكير في طرق حماية الأمن الرقمي وهو واجهة التهديدات السيبرانية المتطورة، بحسب شركة «أنثروبك» الأميركية.

وكشفت الشركة المنافسة لمنصة «أوبن إيه أي» المطورة لأداة «شات جي بي تي» عن استخدام مجرم إلكتروني لأداة البرمجية «كلود كود» في تنفيذ حملة ابتزاز واسعة النطاق بالبنانات، حيث استغل في تنفيذ هجمات استهدفت ما لا يقل عن 17 مؤسسة خلال شهر واحد. وسمحت هذه الأداة للمهاجمين بجمع بيانات شخصية وطبية حساسة، إضافة إلى معلومات تسجيل الدخول، ومن ثم تصنيف هذه المعلومات ومطابقتها مع قوائم إلى 500 ألف دولار. وأشارت الشركة إلى أن «إجراءات السلامة المتطورة» التي اعتمدها لم تمنع وقوع

## 1000 كلمة



(يكن، 2 سبتمبر 2025) (أ ف ب)

صواريخ نووية صينية تم استعراضها خلال قمة شنغهاي

## الهند تقترح صناعة أشباه الموصلات 18 مليار دولار

أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن الهند ستبدأ الإنتاج التجاري لأشباه الموصلات بحلول نهاية العام 2025. معتبرا بلاده «مركزاً عالمياً» مستقبلياً لابتكار الرقائق.

وأضاف مودي خلال افتتاح منتدى «سيميكون الهند» السنوي في نيودلهي، أن إنتاج رقائق لانتخاب من شركتي مايكرون وتاتا بدأ بالفعل. وقال: «سيبدأ الإنتاج التجاري للرقائق هذا العام، وهذا يعكس مدى سرعة تقدم الهند في قطاع أشباه الموصلات».

وشهد سوق أشباه الموصلات في الهند نمواً من 38 مليار دولار عام 2023 إلى 45-50 مليار دولار في 2024-2025، مع أهداف حكومية تتراوح بين 100 و110 مليارات دولار بحلول عام 2030.

وتعمل الهند حالياً على تطوير 10 مشاريع لأشباه الموصلات بقيمة استثمار تبلغ 18 مليار دولار، من بينها منشآتان جديدتان للتصنيع بتقنية 3 نانومتر، من بين الأكثر تطوراً، في منطقتي نويدا وبنغالور. وتؤكد الهند ترققها في ثلاثة مجالات إنتاج مكونات لمعدات

السلامة على الإنترنت». وتشهد الدول الغربية سلسلة من الإجراءات لمكافحة المحتوى الإباحي المولّد بواسطة الذكاء الصناعي والتحرش عبر الإنترنت، حيث أقرت المملكة المتحدة في العام الجاري قانوناً يجرّم إنتاج مقاطع التزييف العميق ذات الطابع الجنسي، على أن يواجه مرتكبو هذا الفعل عقوبة تصل إلى السجن سنتين.

كما أعلنت مجموعة «ميتا»، المالكة لمنصات «فيسبوك» و«إنستغرام» دعوى قضائية ضد شركة في هونغ كونغ لتطويعها لتطبيق التعري «كراش إيه أي»، بصورة تمثل تحالفاً على قواعدها لنشر إعلانات عبر منصاتهما.

وأظهر استطلاع حديث أجرته منظمة «سايغ ذي تشيلدرن» البريطانية غير الحكومية أن «واحد من كل خمسة شباب في إسبانيا كان ضحية لصور عارية مزيفة».

## أستراليا تعلن الحرب على التزييف الجنسي

تعتزم الحكومة الأسترالية فرض تشريعات تجبر شركات التكنولوجيا العملاقة على عدم استخدام أدوات من شأنها نشر صور أو مقاطع فيديو إباحية مزيفة.

يأتي ذلك بعد 4 أشهر من إقرار الولايات المتحدة في مايو الماضي قانوناً لمكافحة نشر «الانتقام الإباحي»، ويقصد به نشر صور جنسية بدافع الانتقام، وهي جرائم ترتكب غالباً بعد انفصال الأزواج.

وقالت وزيرة الاتصالات الأسترالية أنيكا ويلز: «لا مكان للتزييفات والتقنيات التي تستخدم فقط لإساءة معاملة الناس وإذلالهم وإذلالهم، وخصوصاً أطفالنا»، وفق وكالة «فرانس برس».

وأضافت ويلز: «لن يخل هذا الإجراء مشكلة التزييفات الجنسية بين عشية وضحاها، لكن سيكون له تأثير فعلي على حماية الأستراليين إلى جانب القوانين القائمة وإصلاحاتنا المتطورة

للسلامة على الإنترنت». وتشهد الدول الغربية سلسلة من الإجراءات لمكافحة المحتوى الإباحي المولّد بواسطة الذكاء الصناعي والتحرش عبر الإنترنت، حيث أقرت المملكة المتحدة في العام الجاري قانوناً يجرّم إنتاج مقاطع التزييف العميق ذات الطابع الجنسي، على أن يواجه مرتكبو هذا الفعل عقوبة تصل إلى السجن سنتين.

كما أعلنت مجموعة «ميتا»، المالكة لمنصات «فيسبوك» و«إنستغرام» دعوى قضائية ضد شركة في هونغ كونغ لتطويعها لتطبيق التعري «كراش إيه أي»، بصورة تمثل تحالفاً على قواعدها لنشر إعلانات عبر منصاتهما.

وأظهر استطلاع حديث أجرته منظمة «سايغ ذي تشيلدرن» البريطانية غير الحكومية أن «واحد من كل خمسة شباب في إسبانيا كان ضحية لصور عارية مزيفة».

## ميكروفونات مفتوحة تلتقط «دردشة» بين شي

## وبوتين حول الحياة حتى سن الـ150

في حادثة غير مألوفة، التقطت الميكروفونات المفتوحة حواراً بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين عن الخلود.

وتحدث شي إلى بوتين عن عمليات زرع الأعضاء المطيلة للعمر والخلود خلال درشة أجريها قبل بدء العرض العسكري الضخم الذي أقامته الصين في 3 سبتمبر إحياء لانتهاج الحرب العالمية الثانية، وفق وكالة فرانس برس.

وفي لحظة لقاة «سي سي تي في» الروسية الرسمية، يمكن سماع شي يقول بالصينية الماندرية وهو يسير بجانب بوتين وكيم «في هذه الأيام نبلغ السبعين من العمر».

ويُسمح مترجم شي وهو ينقل كلامه إلى بوتين بالروسية ويقتبس بيتاً من قصيدة لسلالة تانغ جاء فيه «في الماضي، كان من النادر أن يتخطى المرء السبعين، وفي هذه الأيام يقولون إن المرء ما زال طفلاً في السبعين اليوم».

من العمر. ثم يلتفت بوتين إلى شي ويخاطبه مشيراً بيده، من غير أن يكون كلامه مسموعاً في المشاهد التي بثها التلفزيون.

ويُقال المترجم الصيني نفسه تصريحات بوتين إلى شي قائل: «مع تطور التكنولوجيا الحيوية، يمكن زراعة الأعضاء البشرية باستمرار، ويمكن للناس أن يزدادوا شباباً مع تقدمهم في السن وحتى أن يصبحوا خالدين».

ويرد شي بالماندرية قائلاً: «تشير التوقعات في هذا القرن إلى أنه قد يكون من الممكن العيش حتى سن الـ150».

وأكد الرئيس الروسي مضمون هذه الدرشة خلال إحاطة إعلامية قائلاً: «تسمح الوسائل الحديثة بتحسين الصحة والإجراءات الطبية أو حتى إجراء كل أنواع العمليات الجراحية المرتبطة بتبديل الأعضاء، وتأمل البشرية بأن تواصل الحياة النشطة خلافاً لما هي الحال اليوم».





## الرؤية الأميركية وأمن العاصمة وخطة البعثة

# ما وراء لقاء صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة في روما؟

إلى جانب إقرار قوانين انتخابية قابلة للتنفيذ، سيتيح الانطلاق نحو الانتخابات، وهو ما يمهّد لقيام سلطة موحدة قادرة على التعبير عن الإرادة الليبية، لافتاً إلى أن هذا المسار يفسر التوافق الدولي حول فكرة اللقاء في روما.

وبنه إلى أن امتناع «القيادة العامة» عن الانخراط المباشر في بعض التفاصيل لا يعني رفضاً مطلقاً، بل هو تحفظ تكتيكي لتفادي أي التزامات قد تؤدي إلى واقع مغاير للرؤية الأميركية والدولية القائمة على وحدة السلطة وتجديد شرعيتها.

في حين انتقد الكاتب الصحفي رمضان معيتيق وسائل الإعلام الإيطالية ومنها وكالة الأنباء «نوف» لشهرها خير «اللقاء المزعوم» بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة، معتبراً أن الوكالة «تغامر بسمتها» عبر نشر أخبار غير صحيحة.

وأوضح معيتيق أن الحديث عن تفاهات في روما لا يعكس بالضرورة الواقع في ليبيا، لافتاً إلى وجود شواهد سابقة على توافقات بين الدبيبة و«القيادة العامة»، من بينها تصريحات مسؤولين في المؤسسة الوطنية للفظ حول أسباب تعيينات سابقة، إضافة إلى دور الإمارات في التوفيق بين الشرق والغرب خلال الفترة الماضية.

وأشار معيتيق إلى أن ما يجري اليوم يرتبط بثلاثة تطورات متزامنة: أولها إعلان الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا هانا تيتيه خريطة الطريق الجديدة، وثانيها صدور بيان مجلس الأمن بمنع الضوء الأخضر للمقترح الأممي، وثالثها تسريب أنباء عن هذه اللقاءات في توقيت حساس يسبق هذه الاستحقاقات بساعات.

ولفت معيتيق إلى أن البيان الأممي خلا من نقطتين أساسيتين: الأولى تتعلق بإزالة عوائق الانتخابات البلدية إرضاءً للمشير خليفة حفتر، والثانية غياب أي إشارة إلى تشكيل حكومة موحدة جديدة، وهو ما اعتبره «مؤشراً على أن الخطة الأممية (المعروفة بخريطة تيتيه) ستمضي قدماً لكن بصيغة معدلة تراعي مصالح الأطراف الفاعلة».

ورأى أن الولايات المتحدة، من خلال نفوذها في مجلس الأمن، صاغت مساراً سياسياً جديداً يضمن توحيد المواقف بين الشرق والغرب، مع استبعاد الحديث عن حكومة موحدة حقيقية، وليس فقط نتائجها، لضمان أن تكون في مواقع السلطة حالياً.

وختم معيتيق بالتأكيد على أن عبارة «حوار شامل دون شروط مسبقة» الواردة في النصوص الأممية تعني عملياً نزع النزاع من جميع الأطراف، فلا يمكن لتعليق صالح الاعتراض على بقاء الدبيبة، ولا للدبيبة وضع الانتخابات كشرط مسبق، وهو ما يؤدي إلى صيغة سياسية موحدة، لكن على حساب تطاعت الليبيين إلى تغيير جذري وإقصاء الأقسام القائمة.



الكاتب الصحفي رمضان معيتيق



الأكاديمي والباحث يوسف البخبي



الباحث القانوني عبدالله الديباني

في خضم الجدل المتصاعد حول «لقاء روما» بين نائب قائد «القيادة العامة» الفريق أول صدام حفتر ومستشار رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» إبراهيم الدبيبة، تتباين القراءات حول اللقاء بين من يراه لا ينفصل عن المسار الجاري لتنفيذ خريطة الطريق المقدمّة من بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا، ومن يضعه في سياق «الرؤية الأميركية الساعية لتوحيد السلطة في ليبيا».

وسلط برنامج «وسط الخبر» المذاع على قناة الوسط (WTV) الضوء على الملف، إذ رجع البعض إلى اللقاء «مجرد وهم إعلامي هدفه تهدئة التوتر في طرابلس».

قال الباحث القانوني عبدالله الديباني إن «الضوء الإعلامي» التي أثيرت أخيراً حول لقاءات مزعومة بين حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» و«القيادة العامة» تخدم بالدرجة الأولى حكومة الوحدة التي تحاول الظهور في صورة المتوافق مع «القيادة العامة» ممثلة في نائب القائد الفريق أول صدام حفتر.

وأضاف الديباني أن المصادر التي استندت إليها بعض الصحف الأوروبية والإيطالية ليست موثوقة، إذ تعتمد على تسريبات خاصة، بينما الوثائق الموثقة بالصور والفيديو تؤكد أن آخر نشاط لصدام حفتر اقتصر على اجتماعه مع حرس المنشآت، ثم تقديم العزاء في وفاة الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر في بنغازي.

وأوضح أن «الغاية من هذه الحملة الإعلامية هي تهدئة الأوضاع في طرابلس، وإبصار رسائل توحى بوجود انسجام أو بداية توافق»، فضلاً عن محاولة حكومة الوحدة الوطنية «إثبات نفسها كطرف قوي ومؤثر في موازين القوى»، وفق تعبيره.

وأشار الديباني إلى أن الصمت الذي التزمه كل من رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة والفريق أول صدام، ومستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأوسط مسعود بولس، يعزز الشكوك حول مصداقية ما يُروى، لافتاً إلى أن الترويج بدأ عبر صفحات وفتحات إعلامية بعيها.

ورجح «وقوف وزير الدولة للاتصالات وليد اللافي وراء هذه الحملة»، وعلى رأسها «جهاز الردع»، وإعطاء انطباع بوجود توافقات جديدة تخدّم حكومة الوحدة.

من جانبها، قال الأكاديمي والباحث يوسف البخبي إن فهم أي دلالات حول اللقاء المزعوم بين الأطراف الليبية يتطلب التوقف عند الرؤية الأميركية لليبيا، معتبراً أن واشنطن تسعى،

## الديباني: صمت الدبيبة وصدام يعزز الشكوك حول حدوث اللقاء

### البخباخي: اللقاء يعكس رغبة أميركا في توحيد السلطات بليبيا

### معيتيق: اللقاء مرتبط بالمنقاشات حول «خريطة تيتيه»

بحد ذاته، بل على بناء حكومة جديدة موحدة تتفق على توافق سياسي وتشريعي وانتخابي، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن 2702 و2755 نصا على عدم تشكيل أي حكومة جديدة قبل إنجاز العملية الانتخابية وإقرار قوانين قابلة للتطبيق.

وأشار البخبي إلى أن توحيد الجهود الدولية والإقليمية،

عسكرية موحدة يُعد أحد أبرز أهداف واشنطن، وهو ما انعكس في قرار مجلس الأمن 2769 وما صاحبه من إشارات لرفع جزئي للحظر العالمي، وزيارة بارجة أميركية إلى ميناء طرابلس ولقاء قائدها بعدد من الأطراف السياسية شرقاً وغرباً.

وأشار إلى أن الرؤية الأميركية لا تركز على تغيير الحكومة

منذ ما بعد فبراير العام 2011، إلى تحقيق هدفين رئيسيين: تجديد الشرعية عبر الانتخابات، وتوحيد السلطة في البلاد.

وأضاف البخبي أن الإدارة الأميركية تدرك أن إعادة بناء الشرعية لا يمكن أن تحدث إلا من خلال عملية انتخابية تفضي إلى سلطة قادرة على فرض الوحدة، موضحاً أن وجود سلطة

## البعثة الأممية تسوق «خريطة تيتيه» لليبيين..

# انتخابات متزامنة وضمانات محكمة لردع المعرقلين

في مايو 2024، أطلقت البعثة استراتيجية جديدة لإشراك الشباب، شملت 15 جلسة حوارية مع نحو 1200 شاب وشابة، أما بالنسبة للمرأة، فقد جرى تخصيص مسار مستقل لتعزيز مشاركتها، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم الإنمائي. وتقول تيتيه: «نعمل على معالجة جذور الخلاف، وليس فقط نتائجه، لضمان أن تكون الانتخابات المقبلة خطوة حقيقية نحو الاستقرار».

### لماذا وضعت خريطة تيتيه بهذه الطريقة؟

تقول البعثة الأممية إنها استندت في إعداد الخريطة إلى توصيات اللجنة الاستشارية التي شكلتها سابقاً من خبراء سياسيين وقانونيين ومستورين ليبيين، كما راعت آراء طيف واسع من الليبيين جُمعت أراؤهم خلال المشاورات الحضرية وعبر الإنترنت، وشملت أكثر من 26 ألف شخص، بما فيهم قيادات مجتمعية وممثلون عن الأحزاب السياسية والنقابيين والنساء والشباب والمكونات الثقافية.

وأضافت البعثة أن الآراء تباينت حول أفضل السبل بشأن العملية السياسية، فيما أشارت النسبة الأكبر إلى رغبتهم في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في آن واحد، وفي الخيار الأول الذي اقترحتة اللجنة الاستشارية، مع التشديد على فصل نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وكان الخيار الثاني الأكثر شيوعاً بين المستطلع أراؤهم هو خيار اللجنة الاستشارية الرابع، ويقترح هيئة التقسيم، واستمرار معاناة المواطن الليبي في الحصول على الخدمات الأساسية وفرص العمل.

يعين هيئة تنفيذية ويختار مجلساً تأسيساً لاعتماد دستور مؤقت وقوانين انتخابية تمكن من إجراء الانتخابات الوطنية، حسب البعثة.

كما أشارت الآراء إلى أن أهم الأولويات يتمثل في توحيد المؤسسات وإنهاء الانقسام السياسي وضع الدخول في فترات انتقالية مفتوحة، وبالتالي، تقول البعثة إن خريطة الطريق تلي هذه المطالب، مع مراعاة الواقع السياسي والأمني والحاجة إلى تسوية سياسية، لتيسير إجراء انتخابات شبه متزامنة، كما ترسي خريطة الطريق حواراً مهيكلًا لإشراك مزيد الليبيين في الحوار وتوفير آلية للمسالة.



(البعثة الأممية)

• بعثة الأمم المتحدة هانا تيتيه في لقاء مع أعضاء اللجنة العسكرية الليبية (5+5) بتونس

انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة باعتبارها مطلباً أساسياً، كما أولت الخطة اهتماماً خاصاً بمشاركة المرأة والشباب، عبر تخصيص مسارات موازنة لدعم دورهم في الحياة السياسية وصنع القرار.

**القضايا الخلافية**

على الرغم من وضوح الركائز، لا تزال بعض النقاط مثار جدل: «غياب جدول زمني محدد لبداية ونهاية العملية، والإطار الدستوري والقوانين الانتخابية، التي تمثل عقدة خلافية بين الشرق والغرب، وتشكيل الحكومة الجديدة، وهل سيجري قبل الانتخابات أم بعدها»، وهنا تؤكد البعثة أن أي حكومة موحدة جديدة لن تشكل إلا بعد التوافق على القوانين الانتخابية، منعا لتكرار سيناريوهات سابقة عرقلت

انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة باعتبارها مطلباً أساسياً، كما أولت الخطة اهتماماً خاصاً بمشاركة المرأة والشباب، عبر تخصيص مسارات موازنة لدعم دورهم في الحياة السياسية وصنع القرار.

**أولويات الليبيين**

أشارت تيتيه إلى أن الخطة استندت إلى توصيات لجنة استشارية من خبراء ليبيين، إضافة إلى مشاورات موسعة شملت أكثر من 26 ألف مواطن من مختلف المناطق والفتلات.

وخلصت المشاورات إلى أولويات واضحة: «توحيد مؤسسات الدولة وإنهاء الانقسامات السياسية ومنع تكرار الفترات الانتقالية المفتوحة بلا أفق وإجراء

تصويتات لتفادي الإخفاقات السابقة

تقول الأمم المتحدة إنها استخلصت دروساً من فشل محاولات سابقة لإجراء الانتخابات، فجات الخطة الجديدة بحزمة من الضمانات، من بينها: «الحوار المهيكل» ليكون أداة لمسألة القادة ومنع احتكار العملية السياسية من الأطراف النافذة، والحزمة الواحدة، بحيث لا يمكن لأي طرف انتقاء بنود معينة وتجاهل أخرى، بل يجب التعامل مع الخطة كوحدة متكاملة».

وتشمل الضمانات أيضاً: «آلية التنسيق الدولي:

أصدرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا كتاباً يتضمن ملخصاً مفصلاً لخريطة الطريق السياسية الجديدة، مبيهاً على الأسئلة التي تشغل الليبيين بشأن الخريطة التي قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا هانا تيتيه خلال إحاطتها الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي، وذلك في محاولة لبناء الثقة وتعزيز الشفافية بين البعثة والشعب الليبي.

الخطة، التي حملت اسم «خريطة تيتيه»، أعادت النقاش حول مستقبل المرحلة الانتقالية في البلاد، إذ يرى البعض أنها تمثل أملاً جديداً للخروج من عقد من الأزمات والانقسامات، فيما يشكك آخرون في جدواها، خشية أن تتحول إلى نسخة مكررة من محاولات سابقة لم تكتمل.

الخريطة التي استعرضتها تيتيه أمام مجلس الأمن في أغسطس الماضي تركزت على ثلاث ركائز أساسية: «إعداد إطار انتخابي سليم يهدف لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة، وتشكيل حكومة موحدة جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية وتهيئة الأجزاء للاستحقاق الانتخابي، وإطلاق حوار وطني مهيكل شامل يشارك فيه ممثلون عن مختلف الفئات الليبية لمناقشة القضايا الخلافية».

وبحسب البعثة، فإن تنفيذ الخطة يحتاج من بين 12 إلى 18 شهراً، لكن الأمل أنها لم تحدد تواريخ دقيقة لبدء هذا الجول أو نهايته، وهو ما أثار جدلاً حول مدى الزامية.

### الوسط: عبد الرحمن أميني

أصدرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا كتاباً يتضمن ملخصاً مفصلاً لخريطة الطريق السياسية الجديدة، مبيهاً على الأسئلة التي تشغل الليبيين بشأن الخريطة التي قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا هانا تيتيه خلال إحاطتها الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي، وذلك في محاولة لبناء الثقة وتعزيز الشفافية بين البعثة والشعب الليبي.

الخطة، التي حملت اسم «خريطة تيتيه»، أعادت النقاش حول مستقبل المرحلة الانتقالية في البلاد، إذ يرى البعض أنها تمثل أملاً جديداً للخروج من عقد من الأزمات والانقسامات، فيما يشكك آخرون في جدواها، خشية أن تتحول إلى نسخة مكررة من محاولات سابقة لم تكتمل.

الخريطة التي استعرضتها تيتيه أمام مجلس الأمن في أغسطس الماضي تركزت على ثلاث ركائز أساسية: «إعداد إطار انتخابي سليم يهدف لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة، وتشكيل حكومة موحدة جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية وتهيئة الأجزاء للاستحقاق الانتخابي، وإطلاق حوار وطني مهيكل شامل يشارك فيه ممثلون عن مختلف الفئات الليبية لمناقشة القضايا الخلافية».

وبحسب البعثة، فإن تنفيذ الخطة يحتاج من بين 12 إلى 18 شهراً، لكن الأمل أنها لم تحدد تواريخ دقيقة لبدء هذا الجول أو نهايته، وهو ما أثار جدلاً حول مدى الزامية.

### ضمانات لتفادي الإخفاقات السابقة

تقول الأمم المتحدة إنها استخلصت دروساً من فشل محاولات سابقة لإجراء الانتخابات، فجات الخطة الجديدة بحزمة من الضمانات، من بينها: «الحوار المهيكل» ليكون أداة لمسألة القادة ومنع احتكار العملية السياسية من الأطراف النافذة، والحزمة الواحدة، بحيث لا يمكن لأي طرف انتقاء بنود معينة وتجاهل أخرى، بل يجب التعامل مع الخطة كوحدة متكاملة».

وتشمل الضمانات أيضاً: «آلية التنسيق الدولي:



«وسط الخبر» ناقشها على قناة الوسط «WTV» ..

# «الفتاح من سبتمبر».. عندما يتحول حلم الثورة إلى كابوس

باحثون ومثقفون يختاضون: البعض اعتبرها «حتمية» والآخريها «انقلاباً»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

مع حلول الذكرى السادسة والخمسين لثورة الفاتح من سبتمبر 1969 تجدد الجدل في ليبيا حولها، فالبعض يراها ثورة وطنية كانت في وقتها حتمية على النظام الملكي، وآخرون يعتبرونها انقلاباً عسكرياً تحول إلى عقود من الاستبداد وحكم الفرد، وأن 17 فبراير 2011 جاءت استجابة طبيعية لانسداد الأفق السياسي والاجتماعي في البلاد تحت حكم معمر القذافي.

وفيما تجاهلت البيانات الرسمية الإشارة من قريب أو من بعيد إلى حدث ذكرى الفاتح من سبتمبر، سواء في المؤسسات التابعة للحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» برئاسة عبدالحميد الدبيبة، وكذلك الحكومة المكلفة من مجلس النواب، خرج بعض الليبيين للاحتفال بذكرى الفاتح من سبتمبر في بعض المدن ولكن بشكل محدود للغاية، فيما كانت هناك احتفالات أكبر في مدينة بنى وليد، وفق صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، ووسائل إعلام محلية وعربية.

في برنامج «وسط الخبر» المذاع على قناة الوسط «WTV»، طرح مثقفون وباحثون في مداخلتهم ضرورة إعادة كتابة التاريخ الليبي بروح أكاديمية بعيدة عن التوظيف السياسي، بما يتيح لأجيال المقبلة فهم التجربة الوطنية بموضوعية بعيداً عن منطق التقديس أو التخوين، فيما رفض آخرون هذا الطرح ووجهوا سهام النقد إلى حقيقة سبتمبر ونظام حكم القذافي الذي اتسم بممارسات عنيفة ضد معارضيه.

صالح إبراهيم: ليبيا تحتاج إلى «إعادة كتابة تاريخها»

مؤسس الأكاديمية الليبية للدراسات العليا صالح إبراهيم يرى أن ليبيا بحاجة ملحة إلى «إعادة كتابة تاريخها الوطني» منذ العهد الملكي وحتى أحداث 17 فبراير 2011، موضحاً أن «الإشكالية الكبرى تكمن في أن كل نظام سياسي جديد كان يسعى إلى تجريم من سبقه، متجاهلاً محاسنه ومركزاً فقط على سلبياته».

وقال إبراهيم إن التغيير الذي شهدته البلاد في الأول من سبتمبر 1969 كان «ضرورة حتمية في ذلك الوقت»، بالنظر إلى الظروف المحلية والإقليمية والدولية، معتبراً أن ما جرى كان «ثورة وطنية بحق لم تحركها قوى خارجية، بل التحم بها الشعب الليبي بكامله».

وأوضح أن القوات المسلحة مثلت في تلك المرحلة «الكتلة الحرجة للتغيير»، ليس في ليبيا فقط وإنما في العالم العربي وأفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا، مشيراً إلى أن التغيير كان سيحدث حتماً سواء عبر الضباط الذين قادوا الثورة أو من خلال قوة أخرى.

## أبو القاسم بوعصير: حولت المجتمع من التآخي إلى الحقد والضغينة

وأشار إلى أن «ثورة الفاتح مثل غيرها من الثورات، حملت في طياتها إيجابيات وأخطاء»، لافتاً إلى أن ما تلاها من إشكاليات يمكن مناقشته بموضوعية وبروح إيجابية.

بوعصير: مرحلة الكتاب الأخضر أفستد قيم الشعب الليبي

فيما انتقد الناشط السياسي أبو القاسم بوعصير طرح صالح إبراهيم بشأن العودة إلى كتابة التاريخ الليبي، مؤكداً أن هذا الطرح «أفغل مرحلة أساسية ومفصلية في تاريخ البلاد»، وهي إعلان الاستقلال في 24 ديسمبر العام 1951، الذي أرسى قيام دولة ذات سيادة قائمة على مؤسسات تشريعية وتنفيذية، وبرنامج تنمية ملموسة على أرض الواقع.

بوعصير أضاف أن «انقلاب الأول من سبتمبر 1969 أفرز حكماً فريداً يسعى إلى السلطة»، مثله قادة مجلس قيادة الثورة،



الأف الليبيين يحتفلون بذكرى 17 فبراير التي أنهت حقبة الفاتح من سبتمبر

أرشيفية.

## سالم ابعيص: في كل مرحلة تاريخية التغيير «سنة كونية»

التعذيب والإهانات، وسط هتافات تطالب بإعدامه وشقته.

تناول التجارب الليبية بروح أكاديمية بعيداً عن الشخصية

أما الباحث السياسي عبدالعزيز غنية فقال إن الحكم على أي نظام سياسي لا يمكن أن يجري بمعزل عن سياقه التاريخي والزمني، موضحاً أن الملكية كما كان لها أنصار، فإن سبتمبر وفبراير أيضاً مؤيدان ومريدان، داعياً إلى تناول التجارب السياسية الليبية بروح أكاديمية بعيدة عن الشخصية.

غنية لفت إلى أن انقلاب سبتمبر 1969 جاء في إطار المد القومي السائد آنذاك في المنطقة العربية، تحت تأثير الناصرية ومعارك التحرر الوطني، سواء في فلسطين أو في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، معتبراً أن ليبيا لم تكن استثناءً، وأن الضباط الذين قادوا التغيير كانوا مشبعين



عدد من أعضاء مجلس قيادة ثورة سبتمبر 1969

بحسب تعبيره - من التآخي والتراحم إلى الحقد والضغينة، نتيجة الشعارات مثل «البيت لسكانه» و«السيارة لمن يقودها» و«شركاء لا أجراء».

واتهم بوعصير النظام السابق بممارسة الاستبداد والعنف، مستشهداً بتجربة شخصية له حين كان صحفياً سياسياً في أبريل 1982، مؤكداً أن صلاح إبراهيم نفسه كان حاضراً أثناء التحقيق معه، حيث تعرض حينها - بحسب روايته - لأشد صنوف

هذه التيارات الفكرية والسياسية، وأوضح أن ما عُرف لاحقاً بـ«ثورة الفاتح» بدأ كحركة انقلابية عسكرية، لكن مع التحام الشعب بها، وبدء مشاريع التنمية والإعمار تحولت إلى تجربة سياسية كاملة استمرت لعقود، مضيفاً: «البداية كانت انقلاباً عسكرياً، لكن فيما بعد اكتسبت ملامح الثورة، وتبنت توجهات اشتراكية مثل غيرها من دول تلك المرحلة».

وأكد الباحث السياسي أن تقييم التجربة يختلف باختلاف الزوايا: «فالذين يرفضون سبتمبر لديهم ما يستندون إليه، والذين يؤيدونها يجدون أيضاً ما يدعم موقفهم»، مشدداً على أن البداية لم تكن تكريساً للاستبداد، بل انطلقت بأهداف وطنية قبل أن تغير مساراتها في مراحل لاحقة.

كل نظام له إيجابياته وسلبياته

من جهته اعتبر الخبير في الدبلوماسية والحكومة الدولية سالم ابعيص أن التغيير «سنة كونية إلهية» لا تخلو منها أي دولة أو مرحلة تاريخية، مشدداً على أن التجربة الليبية منذ العام 1951، وحتى اليوم مرت بمحطات متباينة بين الإيجابيات والسلبيات، وأوضح ابعيص أن تقييم هذه المراحل أصبح واجباً وطنياً على الليبيين، قائلاً: «النظام الملكي كانت له إيجابياته ونواقصه، ونظام العقيد القذافي حمل بعض الإيجابيات مقابل كثير من السلبيات، فيما أخذنا مرحلة فبراير في نقف مظلم نسال الله أن نخرج منه قريباً».

وفي معرض حديثه عن ثورة 17 فبراير، أشار إلى أنها كانت «تحركاً شعبياً عفويًا من أجل التغيير»، بعدما بلغ النظام السابق مستوى متقدماً من الترهل والعجز عن المضي قدماً، مضيفاً أن موجة التغيير التي اجتاحت دول الجوار في مصر وتونس كان لها أثر مباشر على ليبيا.

وتابع الخبير الليبي أن غياب الدستور والمؤسسات الراسخة زاد من هشاشة المرحلة الانتقالية، بينما ساهمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في تعقيد المشهد، قبل أن تتفاقم الأمور بتدخلات إقليمية ودولية واسعة النطاق.

وانتهت حقبة الفاتح من سبتمبر 1969 بعد 42 عاماً، عندما انطلقت شرارة الثورة الليبية في فبراير 2011 بظواهر سلمية في مدينة بنغازي، ثم امتدت إلى مدن ليبية أخرى، مطالبة بالديمقراطية وإصلاحات سياسية، وتصاعدت الاحتجاجات ثم تحولت إلى معركة مسلحة بين القوات الموالية للقذافي والمعارضة.

مع تصاعد الصراع وتوسع نطاق المواجهات سقط نظام معمر القذافي في أكتوبر 2011 بعد سيطرة المعارضة على العاصمة طرابلس، ومدينة سرت آخر معاقل النظام، لتبدأ ليبيا حقبة جديدة من المراحل الانتقالية مستمرة حتى الآن.

# نتائج تحليل صورة وجه منسوبة لموسى الصدر من مشرحة ليبية

طرابلس، القاهرة، بيروت، الوسط:

في تطور جديد يزيد الجدل حول اختفاء الإمام الشيعي موسى الصدر، أجرت شبكة «بي بي سي» تحقيقاً عن لغز اختفاء رجل الدين اللبناني المفقود منذ العام 1978، ونشرته الثلاثاء بمناسبة إحياء «حركة أمل» اللبنانية ذكرى اختفائه في 31 أغسطس من كل عام.

فريق تحقيق تابع للشبكة حلل صورة وجه متحلل التقطها صحفي رأى الجثة في مشرحة سرية في العاصمة طرابلس في العام 2011، وقيل له آنذاك إنها قد تعود إلى موسى الصدر.

وقال الصحفي قاسم حمد الذي التقط صورة لجثة يعتقد أنها لموسى الصدر إن الجثة تعود إلى شخص طويل القامة على نحو غير عادي؛ لكن الوجه بالكاد احتفظ بعلامه تسمح بالتعرف عليها.

سفر الصدر إلى ليبيا بدعوة من القذافي

تحقيق «بي بي سي» يقول إن الصدر سافر إلى ليبيا في 25 أغسطس 1978 بدعوة من رئيسها العقيد معمر القذافي، وأنه في 31 أغسطس، وبعد انتظار دام ستة أيام للقاء القذافي، شوهد الصدر وهو يقاد بعيداً عن فندق في طرابلس في سيارة حكومية ليبية، واختفى أثره بعد ذلك، غير أن «أجهزة أمن القذافي زعمت لاحقاً أنه غادر إلى روما، وأن التحقيقات أثبتت زيف ذلك».

تحليل حديث لصورة يعتقد أنها لموسى الصدر

وفي العام 2011، قالت الشبكة البريطانية إن الصحفي قاسم حمد ذهب إلى ليبيا، حيث تلقى معلومة سرية من الصدر، إذ كانت هناك 17 جثة محفوظة في غرفة التبريد التي أدخل إليها، وقيل له إن الجثث محفوظة منذ نحو ثلاثة عقود، وهو ما يتوافق مع الخط الزمني الذي يخص الصدر، وكانت جثة واحدة فقط تشبه الصدر.

وقال قاسم: «ذلك الدرج الواحد، (موظف

عون يدخل على خط القضية: لبنان لن يفرط

عن معرفة الحقيقة الكاملة عن الإمام الصدر من جهته دخل الرئيس اللبناني جوزيف عون، الأحد على خط قضية موسى الصدر، وجدد عون التزام بلاده بالثابت بمتابعة قضية تعقيب الإمام موسى الصدر ورفيقه على جميع المستويات، وعدم التفریط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة، وهي القضية التي تسببت في احتجاز هانيبال القذافي لأكثر من عشر سنوات.

ولمناسبة الذكرى السنوية لتعقيب موسى الصدر، المصادفة ليوم الأحد، قال عون إن الأخير لم يكن مجرد رجل دين، بل رمزاً للوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية ومناصرة للحوار بين الأديان والطوائف، وفق ما نقلت الرئاسة اللبنانية عبر منصة «إكس» السبت.

أفضل وفاء للإمام الصدر

عون أكد أن «أفضل وفاء للإمام المغيب أن نسير على نهجه في بناء لبنان العادل والموحد الذي يتحضر جميع أبنائه ويحمي كرامتهم، لبنان الرسالة والحصانة».

وأسس موسى الصدر، حركة «أمل»، وكان من أبرز الشخصيات الدينية والسياسية في لبنان خلال سبعينيات القرن الماضي، لكن اختفى مع رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحفي عباس بدر الدين في ليبيا بتاريخ 31 أغسطس 1978، خلال زيارة رسمية بدعوة من معمر القذافي.

سجن هانيبال القذافي بسبب الإمام الصدر

وتسببت قضية اختفائه الغامضة في سجن نجل القذافي هانيبال منذ ما يزيد على عشر سنوات، وسط انسداد سياسي وقضائي يبدد أي أفق لحل قريب.

ومنذ توقيفه في ديسمبر 2015 على خلفية اتهامه بكتف معلومات حول اختفاء الإمام الصدر ورفيقه خلال زيارتهم ليبيا، فشلت المساعي المحلية والدولية في كسر الجمود الذي يطبع هذا الملف.

الدين الصدر. فجلب معه مسؤولاً بارزاً من أمل هو الحاج سميح هيدوس، وكذلك القاضي الشامي، والكل أجمع على عدم تصديق نتائج فريق التحقيق.

وقال صدر الدين: من الواضح من شكل الجثة في الصورة أنها ليست لوالده. وأضاف أن ذلك «يتعارض مع معلومات لدينا تعود إلى ما بعد هذا التاريخ (2011)، عام التقاط الصورة»، بأن والده ما زال حياً ومحتجزاً في سجن ليبي».

تفسير لاحتمال مقتل موسى الصدر في ليبيا

ونقلت الشبكة البريطانية عن خبراء أن القذافي قد يكون وجه مقتل موسى الصدر تقريباً للإيرانيين الذين كانوا يرون رجل الدين الشيعي معتدلاً ويشكل خطراً على أهداف الثورة الإيرانية من وجهة نظرهم.

وتعتقد «حركة أمل» أن الصدر لا يزال على قيد الحياة، وتنظم في معظم الأعوام مسيرة في ذكرى اختفائه للمطالبة بالإفراج عنه. ويقول رئيس الحركة نبيه بري إنه لا دليل على وفاة الصدر، الذي لو كان حياً اليوم لبلغ 97 عاماً.

السلطات اللبنانية تحتجز هانيبال القذافي

وارتباطاً بقضية اختفاء موسى الصدر، لا يزال هانيبال نجل العقيد معمر القذافي، محتجزاً في لبنان بشكل تعسفي منذ اعتقاله في ديسمبر العام 2015، وسط مطالبات دولية بإطلاقه؛ على الرغم من أن هانيبال كان عمره ثلاث سنوات فقط وقت اختفاء موسى الصدر.

والخمس الماضي، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات اللبنانية إلى الإفراج الفوري عن هانيبال وتعويضه بشكل مناسب عن احتجازه التعسفي، والتحقيق مع المسؤولين عن محتججه ومحاسبتهم، مشيرة إلى «تدهور صحته وظروف سجنه الصعبة، وفرض قيود على زيارة عائلته له».



موسى الصدر

## عون يدخل على الخط: لبنان لن يفرط في معرفة الحقيقة الكاملة للإمام

لم يأت بردٌ على ما اقترحه قاسم. وقال القاضي حسن الشامي، أحد المسؤولين الذين عينتهم الحكومة اللبنانية للتحقيق في اختفاء الصدر، إن مسؤولي حركة أمل أخبروه بأن عينة الشعر فقدت بسبب «خطأ تقني».

نجل موسى الصدر: أبي لا يزال حياً ومحتجزاً في سجن ليبي

قدم فريق تحقيق «بي بي سي» نتائج التعرف على الوجه إلى ابن الصدر، صدر



صورة نشرتها «بي بي سي» تقول إنها لعامل بمشرحة ليبية تظهر صورة وجه جثة الصدر

المشرحة يفتحه)، يكشف الجثة، ولفت انتباهي أمران الأول شكل وجه الجثة ولون البشرة والشعر ما زال يشبه الصدر على الرغم من مرور الزمن. وثانياً، أن الشخص بدا أنه أعمى».

أخذ فريق التحقيق الصورة إلى فريق في جامعة براندفورد كان يطور منذ 20 عاماً خوارزمية فريدة تدعى «التعرف العميق على الوجه»، وهي تميز أوجه تشابه معقدة بين الصور، وأثبت أنها موثوقة للغاية في الاختبارات حتى على الصور غير المثالية.

وافق البروفيسور أوغيل، الذي يقود الفريق، على مقارنة صورة المشرحة بأربع صور للصدر في مراحل مختلفة من حياته، ثم تمعن البرمجية صورة المشرحة تقييماً عاماً على 100، وكلما ارتفع الرقم زادت احتمالية أن يكون الشخص هو نفسه، أو أحد أقاربه.

وحازت الصورة على نتيجة الستينيات - احتمال مرتفع - أن تكون للصدر، بحسب ما قال البروفيسور أوغيل.



حالة استنصار وزيارات في عموم البلاد للوقوف على حالتها الفنية

## تدابير استباقية وقائية لمواجهة تداعيات الأمطار

طرابلس، القاهرة، الوسط

برئاسة مدير إدارة المشروعات بوزارة الحكم المحلي محمد بن نجي، وعضوية ممثلين عن قطاعات: التعليم والداخلية والمواصلات والشؤون الاجتماعية وجهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق وجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية، وبحضور عميد بلدية نسمة وأعضاء المجلس البلدي وعدد من القطاعات بالبلدية. اطلعت اللجنة على الأوضاع المعيشية والاحتياجات الخدمية والإنسانية لسكان المنطقة، والمشاريع التنموية بالبلدية، كما قامت بجولة ميدانية شملت المؤسسات التعليمية، ومستشفى أبو الغرب القروي، وخزانات مصدر المياه، إضافة إلى المواقع التابعة لقطاع الداخلية والحرس البلدي، والطرق، وكافة المشاريع القائمة والمتوقفة التي تنفذها الوزارات والأجهزة التنفيذية.

من جهته أكد رئيس اللجنة أن هذه الخطوة تهدف إلى رصد الاحتياجات الفعلية للسكان، تمهيدا لوضع المقترحات والتوصيات اللازمة لمعالجة المختلات وتلبية الأولويات العاجلة. وأوضح أن اللجنة سترفع توصياتها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة، وذلك بما يلبي الاحتياجات العاجلة لسكان المنطقة ويوفر لهم خدمات لائقة.

وكيل الوزارة لشؤون البلديات يجتمع بعمداء 3 بلديات

من جانبه عقد وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم الأحد اجتماعا تشاوريا مع عمداء بلديات «الأصابعة وطيقة ووازن». تناول اللقاء سبل الارتقاء بمستوى الخدمات البلدية التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجه البلديات، بما يضمن إيجاد حلول عملية ومستدامة، وذلك وفق منشور مصور لوزارة الحكم المحلي على صفحتها بمنصة فيسبوك.

الجويفي يبحث مع السفير الإيطالي أوجه التعاون على الصعيد الخارجي بحث وزير الحكم المحلي المكلف عبد الشافع الجويفي، الإثنين مع السفير الإيطالي لدى ليبيا جانيوفا البريني، أوجه التعاون في مجال الإدارة المحلية. وخلال اللقاء الذي عقد بديوان الوزارة جرى التنسيق لعقد اجتماع آخر لاستعراض برامج ومشاريع التعاون المشترك بين الجانبين، وأكد الوزير تطلعته لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الجانب الإيطالي بما يسهم في تنمية وتطوير القدرات المحلية وتحسين الخدمات.

### تقديم الدعم لاستكمال شبكة نزع المياه الجوفية في زلّتين

### تفقد الأوضاع المعيشية لسكان منطقة أبو الغرب ببلدية نسمة

المواصلات بشأن العمل على إنشاء جسور في عدد من الطرق المتقاطعة مع الأودية في كل من بلديات ترهونة وبنني وليد والتي عادة ما تشكل عائقا أمام حركة المواطنين عند جريان تلك الأودية، وذلك بما يضمن حرية وسلاسة حركة المواطنين بتلك المناطق ويحفظ سلامتهم.

والأحد، استعرض وزير الحكم المحلي المكلف عبد الشافع الجويفي، رفقة وكيل الوزارة لشؤون التنمية محمد الدرسي خلال اجتماع عقده مع مدير إدارة التنمية البشرية المحلية عادل عجال وفريق العمل بالإدارة، خطة عمل الإدارة للعام الجاري 2025. الوزير وجه فريق عمل الإدارة إلى عدم التوسع في نطاق عمل الخطة والتركيز على البرامج والمشاريع البسيطة القابلة للتنفيذ والتي لا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة والتي يمكن أن تحقق نتائج وأثارا إيجابية سريعة في مجال التنمية البشرية. وفي السياق نفسه نفذت اللجنة القطاعية المشكلة بموجب قرار رئيس الوزراء رقم 20 لسنة 2025 بشأن بحث الأوضاع المعيشية والاحتياجات الخدمية والإنسانية لسكان منطقة أبو الغرب ببلدية نسمة، الثلاثاء زيارة إلى المنطقة للوقوف عن كثب على الأوضاع المعيشية لسكان المنطقة.

وقالت وزارة الحكم المحلي في منشور مصور منسقل إن اللجنة عقدت اجتماعا مع عميد وأعضاء المجلس البلدي والأعيان،



دخل الموسم بفترة كافية. وفي السياق ذاته، أعلى وزير الحكم المحلي تعليماته بالباشرة بمخاطبة وزارة

تداعيات تقلبات الأحوال الجوية المصاحبة له مع التركيز على ضرورة العمل على استكمال عمليات تنظيف مسارات الأودية قبل وقت

وحماية ممتلكاتهم وتخفيف الأضرار، مثنيا بذلك جهود اللجنة الوطنية للطوارئ وفرق العمل التابعة لها. وضمن نشاط وزارة الحكم المحلي وجه وزير الحكم المحلي المكلف عبد الشافع الجويفي، الإثنين، خلال اجتماعه الموسع مع اللجنة الفنية العليا المكلفة بدراسة ومتابعة ظاهرة طفق المياه الجوفية ببلدية زلّتين، بحضور وكيل الوزارة لشؤون التنمية محمد الدرسي، ورئيس اللجنة الوطنية للطوارئ، ومدير عام جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق، ومدير عام الشركة العامة لخدمات النظافة مصراتة، وعمداء بلديات زلّتين وأوسليم، لاستعراض نتائج أعمال اللجنة والوقوف على احتياجاتها.

الجويفي وهو أيضا رئيس اللجنة المركزية لمتابعة ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وجه كل الجهات المعنية إلى ضرورة تقديم كافة أشكال الدعم للجنة لاستكمال متوسطة المدى لحل أزمة ارتفاع منسوب المياه ببلدية زلّتين والمتعلقة باستكمال تنفيذ مشروع شبكة النزع الأفقي للمياه بالبلدية وتذليل كافة الصعوبات أمامها. وقالت وزارة الحكم المحلي في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك، إن «الاجتماع تناول جملة من الموضوعات المتعلقة بالإجراءات والترتيبات الاحترازية والاستباقية الواجب اتخاذها استعدادا لاستقبال موسم الأمطار ومواجهة

في خطوة جاءت تنفيذاً لتعليمات رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد الدبيبة، ناقش رئيس الفريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة وزير الحكم المحلي المكلف عبد الشافع الجويفي، خلال اجتماع عقده الأحد مع رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للطوارئ وبحضور عمداء بلديات، جملة من الإجراءات والتدابير الاستباقية والوقائية الواجب اتخاذها لمواجهة تداعيات هطول الأمطار وما قد يحدث من تقلبات جوية مع بداية فصل الشتاء. وقالت وزارة الحكم المحلي في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن ذلك جاء «تنفيذا لتعليمات رئيس الوزراء بشأن تنسيق جهود المؤسسات والجهات الحكومية كافة، ورفع مستوى جاهزيتها واستعداداتها المبكرة لاستقبال موسم الأمطار ومواجهة تداعياتها».

الوزير الجويفي استمع إلى شروح تفصيلية من عمداء البلديات التي تمر بها مسارات الأودية حول التحديات والصعوبات التي تواجهها البلديات لا سيما فيما يتعلق بحاجة مسارات الأودية لأعمال تنظيف أو ترميم أو حاجتها لاستحداث عِبَارَات أو جسور لضمان انسياب المياه بشكل طبيعي لضمان سلامة حركة المواطنين خلال موسم فصل الشتاء، بالإضافة إلى تقديم العمدة لمعلومات كافية عن التحديات الواقعة على مسارات أو مصبات الأودية.

كما استمع إلى تقرير مفصل من المدير العام لشركة خدمات النظافة لطرابلس عن الأعمال الحالية التي تنفذها الشركة من أعمال تنظيف وترميم مسارات الأودية، وأكد خلاله مدير عام الشركة أن نسبة الإنجاز بلغت 60% في المرحلة الأولى من أعمال التنظيف، مؤكداً أن الشركة ستبدأ المرحلة الثانية خلال الأيام المقبلة. الجويفي شدد على فريق عمل اللجنة بضرورة اتخاذ خطوات استباقية للتأكد من جاهزية مصبات وسدود الأودية ومساراتها، وذلك من خلال تنفيذ زيارات ميدانية للسود للوقوف عن كثب على حالتها الفنية، والاطمئنان على جاهزية مسارات الأودية وخلوها من أي مخلفات قد تسبب انسدادات أو تعوق تدفق المياه. وأكد الوزير أن اللجنة الوطنية للطوارئ لن تدخر جهدا في تقديم كل الدعم اللازم للبلديات المحتمل تأثرها بأي شكل من الأشكال جراء تشكل السيول أو جريان الأودية واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة وذلك بما يضمن سلامة المواطنين



أوباري



زوارة



بنغازي

## بدء الاستعداد للعام الدراسي الجديد

استعداداً لانطلاق العام الدراسي الجديد، عقدت مراقبة التربية والتعليم ببلدية أوباري اجتماعها الأول مع مديري المؤسسات التعليمية بالبلدية، إلى جانب رؤساء الأقسام بالمراقبة. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن «الاجتماع تناول مناقشة جملة من المواضيع التنظيمية والإدارية، أبرزها توزيع المعلمين وفق جداول الحصص الدراسية، وتوفير المستلزمات التعليمية، والتأكيد على ضرورة تهيئة البيئة المدرسية لضمان انطلاقة ناجحة للعام الدراسي».

ولفتت بلدية أوباري إلى أن «اللواء ضمن جهود المراقبة بشأن تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلاب، وضمان انتظام الدراسة في مواعيدها المحددة».

## اختبار المحول الجديد بمحطة مزرق الشمس

في خطوة تهدف إلى تعزيز حماية المحول وشبكة التفرغ، بدأت صباح الثلاثاء الاختبارات التجريبية للمحول الجديد بمحطة مزرق الشمس «تمخسويت» بعد استكمال كافة المعدات الخاصة به. ويجري حالياً شحن المحول بجهد 220 كيلوفولت من ناحية التشغيل على مدار 24 ساعة لضمان جاهزيته التامة قبل دخوله حيز العمل الفعلي، مع التأكيد أن المحول لم يبدأ بعد في خدمة الأحمال. وقالت بلدية زوارة في منشور باللغتين العربية والأمازيغية على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن أعضاء إدارة خدمات النظافة ببلدية زوارة وهيئة السلامة الوطنية، شاركوا في تجهيز موقع المحول الجديد، وذلك لضمان بيئة عمل آمنة وهيئة بالكامل للمحول. وأكدت البلدية «أنه لا علاقة للمحول الجديد بأي من الأعمال الحالية، إذ تعد هذه الأحمال جزءاً من طرح الأحمال الروتيني لضمان استقرار الشبكة الكهربائية».

## ترحيل 90 مهاجراً غير شرعي إلى نيجيريا عبر مطار بنينا

ردّل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، الثلاثاء، 90 مهاجراً غير شرعي من جنسية دولة نيجيريا، عبر مطار بنينا الدولي. BCD Ad وقال مكتب الإعلام الأمني بالجهاز، الأربعاء، إن الترحيل شمل 70 رجلاً و20 امرأة، وجرى تنفيذ عملية الترحيل بالتنسيق والتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ضمن سلسلة من الرحلات المنظمة التي تستهدف إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم الأصلية. - ضجة في أبوجا بسبب ارتفاع أعداد النيجيريين الفارين إلى ليبيا يأتي هذا الإجراء ضمن الخطة العامة التي ينفذها الجهاز للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وفقاً لتعليمات الصادرة عن رئيس الجهاز اللواء صلاح الخفيفي، بما يضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار، واحترام حقوق الإنسان وفق المعايير الدولية، وفق ما جاء في البيان.

في ظاهرها التنمية وياؤها « التهجير »

# «ريفيرا الشرق» مؤامرة ترامب على غزة بصمة صهيونية

## تفرض وصاية أميركية على القطاع وترحل مليوني فلسطيني

غزة، القاهرة، الوسط - وكالات

عادت الخطة الأميركية للسيطرة على غزة «ريفيرا الشرق» - أو بالأحرى المؤامرة - إلى الواجهة من جديد، بعدما كشفت جريدة واشنطن بوست عن تفاصيلها.

المؤامرة الأميركية في ظاهرها مشروع تنمية التقطع الرئيس الأميركي بين التاجر الذي يستغل الظروف مهما بلغت قسوتها، إذ صرح بأن هذا المشروع هدفه إنقاذ الفلسطينيين من جحيم غزة ونقلهم إلى حياة أكثر رفاهية واستقراراً، لكن الأمر في باطنه تهجير وفرض وصاية أميركية على أرض عربية. الخطة المتداوله حالياً في الإدارة الأميركية تقوم على وضع القطاع تحت وصاية أميركية لمدة عشر سنوات على الأقل، وتحويله إلى منتج سياحي للأثرياء، ومركز للتكنولوجيا والصناعات المتقدمة. الوثيقة التي اطلعت عليها واشنطن بوست تتكون من 38 صفحة، تشمل ترحيل أكثر من مليوني فلسطيني، هم سكان القطاع، وهذا الترحيل نوعان، طوعي إلى دول أو إلى أماكن مغلقة داخل القطاع أشبه بالمعسكرات، بالإضافة إلى تقديم تعويضات بأكواد رمزية لأصحاب الأراضي كتعويض يمكن استبداله لاحقاً بشقق في مدن «ذكية جديدة» بعد التعمير داخل قطاع غزة، مع تقديم منحة نقدية قدرها 5,000 دولار لكل من يختار المغادرة، إضافة إلى دعم للإيجار والطعام لأربع سنوات.

الخطة في ظاهرها أميركي، لكنها وضعت بأيدٍ إسرائيلية بمساهمة من فريق الاستشارية «BCG» تحت مسمى «صندوق غزة لإعادة التكوين والتسريع الاقتصادي والتحول» (GREAT Trust)، وحسب جريدة «تايمز أوف إسرائيل» فإن خطة المشروع صاغها البروفيسور جوزف بيلزمان، أستاذ الاقتصاد والعلاقات الدولية بجامعة جورج واشنطن، وقد تمها لفريق ترامب العام 2024 عبر مركز التميز للدراسات الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تمثل هذه الخطة حلماً استثمارياً لترامب بمشاريع كبرى، إذ يخطط بعين التاجر أن يقيم فيها مصانع سيارات كهربائية، مراكز بيانات، منتجعات بحرية، أبراج سكنية ومرافق بني تحتية (طرق، مطار، ميناء ومحطات تحلية مياه). المكسب المستهدف -حسب الخطة- 4 أضعاف 100 مليار دولار خلال عشر سنوات، دون تمويل حكومي أميركي مباشر، وهذه الخطة مستوحاة من الوصاية الأميركية على جزر المحيط الهادئ بعد الحرب العالمية الثانية.

كما أرسلت الصين العديد من الرسائل أبرزها الرسائل العسكرية، وذلك باستعراض أسلحة من الجيل الجديد، بما في ذلك طائرات ومقاتلات من الجيل الرابع تحمل على حملات الطائرات ومركبات مضادة للطائرات دون طيار، وصواريخ متطورة، بما في ذلك صواريخ تفوق سرعة الصوت بالإضافة إلى الحديث باللغة النووية، إذ قدمت بكين للمرة الأولى قواتها الاستراتيجية البرية والبحرية والجوية على شكل ثلاث نووي في العرض العسكري.

وفي كلمته بالقيمة، أكد الرئيس الصيني على الهدف الأساسي من القيمة وهو الاتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب بقوله إن البشرية جمعاء تعيش مصيراً مشتركاً ويجب أن تتعامل الدول على أساس التعاون، كما أن الأمة الصينية تتميز بالاستقلالية وترفض الهيمنة، والأمن البشرية تواجه خيارات بين السلام والحرب، كما أن الشعب الصيني يتمسك بالتنمية السلمية وتكتاف الأيدي من أجل مصير

أعدت قمة شنغهاي التكتيكية بأهمية وجود عالم متعدد الأقطاب، في ظل معاناة من السيطرة الأميركية والغربية على العالم.

وشهدت القمة حديثاً بلهجة التحدي من زعماء دول تضم نصف سكان الكرة الأرضية، بالإضافة إلى استعراض عسكري حمل رسائل نووية، في الوقت ذاته كان حضور رئيس الوزراء الهندي شهادة على أن نيودلهي لم تعد حليفاً إمبراطورياً لواشنطن، وهو ما يعني انسلاخ حليف مهم من أميركا، وتجمع حلفاء أقوياء، كلهم خصوم لواشنطن، فهل يصبح أطراف القمة قطبا عالمياً ضد الهيمنة الأميركية؟

القمة حضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس كوريا الشمالية كيم كونغ أون، ورئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، وهو اجتماع ترى فيه الولايات المتحدة الأميركية تهديداً لها، خاصة أن القمة جاءت خلال احتفال الصين بمرور 80 عاماً على انتصار البلاد على اليابان في الحرب العالمية الثانية.

واكتسبت القمة أهمية خاصة في ظل العلاقة الاقتصادية المتوترة بين الهند والولايات المتحدة الأميركية، بسبب الرسوم الجمركية التي يريد أن يفرضها ترامب على نيودلهي.

كما أرسلت الصين العديد من الرسائل أبرزها الرسائل العسكرية، وذلك باستعراض أسلحة من الجيل الجديد، بما في ذلك طائرات ومقاتلات من الجيل الرابع تحمل على حملات الطائرات ومركبات مضادة للطائرات دون طيار، وصواريخ متطورة، بما في ذلك صواريخ تفوق سرعة الصوت بالإضافة إلى الحديث باللغة النووية، إذ قدمت بكين للمرة الأولى قواتها الاستراتيجية البرية والبحرية والجوية على شكل ثلاث نووي في العرض العسكري.

وفي كلمته بالقيمة، أكد الرئيس الصيني على الهدف الأساسي من القيمة وهو الاتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب بقوله إن البشرية جمعاء تعيش مصيراً مشتركاً ويجب أن تتعامل الدول على أساس التعاون، كما أن الأمة الصينية تتميز بالاستقلالية وترفض الهيمنة، والأمن البشرية تواجه خيارات بين السلام والحرب، كما أن الشعب الصيني يتمسك بالتنمية السلمية وتكتاف الأيدي من أجل مصير



• ترامب وتنتياهو

### نتنياهو يراها طوق إنقاذ ولأجلها تجاهل صفقة الأسرى وبدأ تنفيذ «عربات جدمون 2»

### حماس: تنفيذها مستحيل «انقعوها واشربوا ماءها»

### خطة «عربات جدمون 2»

الخطة الأميركية -حسبما يرى مراقبون- هي السبب الأساسي في ابتعاد صفقة الأسرى، وإصرار نتنياهو على احتلال القطاع، ليفرض التهجير أمراً واقعاً.

حركة حماس رفضت الخطة الأميركية، ورد عليه عضو مكتبها السياسي باسم نعيم رداً فلسطينياً خلاصاً قال فيه: «انقعوها واشربوا ماءها، كما يقول المثل الفلسطيني بالعامية» و«غزة ليست للبيع» وأنها «جزء من الوطن الفلسطيني الكبير».

فيما يرى خبراء أن الخطة هي مخطط للتهجير، وأن القائمين عليها يرتكبون جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

المثير أن إعلام الاحتلال الإسرائيلي تلقى المقترح الأميركي وهي قائمة على استمرار القتال لإجبار الفلسطينيين على التهجير، وفي الوقت ذاته فإن استمرار القتال يضمن البقاء السياسي لنتنياهو، وهذا ما يُفسر بدء جيش الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ جريمة حرب.

كما أنتم تاملون ضد الولايات المتحدة الأميركية، كما أعاد تذكير الرئيس الصيني بمساعدة بلاده في الحرب العالمية الثانية فقال: «السؤال الأهم الذي يجب الإجابة عليه هو ما إذا كان الرئيس الصيني شي جين بينغ سيذكر الدعم الهائل والتضحيات التي قدمتها الولايات المتحدة الأميركية للصين لمساعدتها في نيل حريتها من غزة أجانب غير ووديين، لقد لقي العديد من الأميركيين حتفهم في سعي الصين نحو النصر والمجد، أمل أن يكرموا ويخلد ذكراهم عن جدارة لشجاعتهم وتضحياتهم».

لم يتأخر رد الكرملين على اتهامات ترامب لموسكو، إذ قالت الرئاسة الروسية، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يتأمر مع الرئيس الصيني شي جين بينغ وزعيم كوريا

الشمالية كيم جونج أون ضد الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ربما كان بدافع السخرية.

من الرسائل التي ألققت أميركا بصفتها المستفيد الأول من عالم القطب الواحد، هو انتقال الهند إلى المعسكر السخري. بعد كانت حليفاً لواشنطن حتى وقت قريب، وكانت تعتمد اعتماداً كبيراً على السلاح الأميركي، وبرز مع هذا في نفس الإطار التنام جرح الخلافات العنصرية بين الهند والصين. كما أن لهجة التحدي التي تحدث بها رؤساء وزعماء دول تضم نصف سكان العالم، هي أمر مستجد، خاصة بعد أن سيطر على العالم لفترة طويلة فكرة العالم ذو القطب الواحد، وهو ما يعني أن هذه القمة -أي قمة شنغهاي- قد تكون أول مسمار في نعش الهيمنة الأميركية.

أرجو أن تبلغوا أطيب تحياتي لفلاديمير بوتين وكيم جونج أون، لأنكم تاملون ضد الولايات المتحدة الأميركية، كما أعاد تذكير الرئيس الصيني بمساعدة بلاده في الحرب العالمية الثانية فقال: «السؤال الأهم الذي يجب الإجابة عليه هو ما إذا كان الرئيس الصيني شي جين بينغ سيذكر الدعم الهائل والتضحيات التي قدمتها الولايات المتحدة الأميركية للصين لمساعدتها في نيل حريتها من غزة أجانب غير ووديين، لقد لقي العديد من الأميركيين حتفهم في سعي الصين نحو النصر والمجد، أمل أن يكرموا ويخلد ذكراهم عن جدارة لشجاعتهم وتضحياتهم».

لم يتأخر رد الكرملين على اتهامات ترامب لموسكو، إذ قالت الرئاسة الروسية، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يتأمر مع الرئيس الصيني شي جين بينغ وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون ضد الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ربما كان بدافع السخرية.

من الرسائل التي ألققت أميركا بصفتها المستفيد الأول من عالم القطب الواحد، هو انتقال الهند إلى المعسكر السخري. بعد كانت حليفاً لواشنطن حتى وقت قريب، وكانت تعتمد اعتماداً كبيراً على السلاح الأميركي، وبرز مع هذا في نفس الإطار التنام جرح الخلافات العنصرية بين الهند والصين. كما أن لهجة التحدي التي تحدث بها رؤساء وزعماء دول تضم نصف سكان العالم، هي أمر مستجد، خاصة بعد أن سيطر على العالم لفترة طويلة فكرة العالم ذو القطب الواحد، وهو ما يعني أن هذه القمة -أي قمة شنغهاي- قد تكون أول مسمار في نعش الهيمنة الأميركية.

كما أرسلت الصين العديد من الرسائل أبرزها الرسائل العسكرية، وذلك باستعراض أسلحة من الجيل الجديد، بما في ذلك طائرات ومقاتلات من الجيل الرابع تحمل على حملات الطائرات ومركبات مضادة للطائرات دون طيار، وصواريخ متطورة، بما في ذلك صواريخ تفوق سرعة الصوت بالإضافة إلى الحديث باللغة النووية، إذ قدمت بكين للمرة الأولى قواتها الاستراتيجية البرية والبحرية والجوية على شكل ثلاث نووي في العرض العسكري.

وفي كلمته بالقيمة، أكد الرئيس الصيني على الهدف الأساسي من القيمة وهو الاتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب بقوله إن البشرية جمعاء تعيش مصيراً مشتركاً ويجب أن تتعامل الدول على أساس التعاون، كما أن الأمة الصينية تتميز بالاستقلالية وترفض الهيمنة، والأمن البشرية تواجه خيارات بين السلام والحرب، كما أن الشعب الصيني يتمسك بالتنمية السلمية وتكتاف الأيدي من أجل مصير

أعدت قمة شنغهاي التكتيكية بأهمية وجود عالم متعدد الأقطاب، في ظل معاناة من السيطرة الأميركية والغربية على العالم.

وشهدت القمة حديثاً بلهجة التحدي من زعماء دول تضم نصف سكان الكرة الأرضية، بالإضافة إلى استعراض عسكري حمل رسائل نووية، في الوقت ذاته كان حضور رئيس الوزراء الهندي شهادة على أن نيودلهي لم تعد حليفاً إمبراطورياً لواشنطن، وهو ما يعني انسلاخ حليف مهم من أميركا، وتجمع حلفاء أقوياء، كلهم خصوم لواشنطن، فهل يصبح أطراف القمة قطبا عالمياً ضد الهيمنة الأميركية؟

القمة حضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس كوريا الشمالية كيم كونغ أون، ورئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، وهو اجتماع ترى فيه الولايات المتحدة الأميركية تهديداً لها، خاصة أن القمة جاءت خلال احتفال الصين بمرور 80 عاماً على انتصار البلاد على اليابان في الحرب العالمية الثانية.

واكتسبت القمة أهمية خاصة في ظل العلاقة الاقتصادية المتوترة بين الهند والولايات المتحدة الأميركية، بسبب الرسوم الجمركية التي يريد أن يفرضها ترامب على نيودلهي.

كما أرسلت الصين العديد من الرسائل أبرزها الرسائل العسكرية، وذلك باستعراض أسلحة من الجيل الجديد، بما في ذلك طائرات ومقاتلات من الجيل الرابع تحمل على حملات الطائرات ومركبات مضادة للطائرات دون طيار، وصواريخ متطورة، بما في ذلك صواريخ تفوق سرعة الصوت بالإضافة إلى الحديث باللغة النووية، إذ قدمت بكين للمرة الأولى قواتها الاستراتيجية البرية والبحرية والجوية على شكل ثلاث نووي في العرض العسكري.

وفي كلمته بالقيمة، أكد الرئيس الصيني على الهدف الأساسي من القيمة وهو الاتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب بقوله إن البشرية جمعاء تعيش مصيراً مشتركاً ويجب أن تتعامل الدول على أساس التعاون، كما أن الأمة الصينية تتميز بالاستقلالية وترفض الهيمنة، والأمن البشرية تواجه خيارات بين السلام والحرب، كما أن الشعب الصيني يتمسك بالتنمية السلمية وتكتاف الأيدي من أجل مصير

## حول العالم



### ناج واحد من ترسين.. وفاة كل سكان قرية سودانية في انزلاق أرضي

لقي سكان قرية ترسين في جبل مرة وسط دارفور غرب السودان مصرعهم جميعاً، وباستثناء شخص واحد، وبلغ عدد الضحايا نحو 1000 شخص، وذلك بسبب انزلاق أرضي، وأعلنت حركة جيش تحرير السودان، التي تسيطر على المنطقة، في بيان، أن القرية الواقعة قرب منطقة جبلية تعرضت لانزلاق أرضي كبير بسبب هطول أمطار غزيرة.

وقال المتحدث باسم الحركة، عبدالرحمن الناير، إن فرقاً محلية تواجه صعوبات في إخراج جثثهم الضحايا، خاصة أن المنطقة نائية، كما أن رفع الأحجار الضخمة يحتاج إلى البات ثقيلة.

وقالت مصادر سودانية محلية، إن الرعب يسود في قرى مجاورة خوفاً من التعرض لانزلاقات مشابهة، وناشدوا المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من القرى التي يهددها خطر الانزلاقات الأرضية.

وتعد منطقة ترسين المنهارة من أشهر مناطق جبل مرة لإنتاج الموالج.

يذكر أن المنطقة التي ضربها الانزلاق الأرضي في الجبل تتألف من طبقة ترابية شديدة الانزلاق، وواجهت في سنوات مضت أحداثاً مشابهة لكنها أقل تدميراً.

وفر أهلها من الحرب الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ولاية شمال دارفور، إلا أنهم واجهوا كارثة طبيعية.



### الشيخ لـ «رويو» : أبومازن دان 7 أكتوبر ورفضتم منحه تأشيرة أميركا

رفض نائب الرئيس الفلسطيني، حسين الشيخ، المبررات الأميركية لعدم منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبومازن ووفده التأشيرة الأميركية لحضور اجتماعات الأمم المتحدة.

وبعث الشيخ برسالة لوزير الخارجية الأميركي، مارك روبيو، قال فيها، إن الرئيس الفلسطيني دان هجمات 7 أكتوبر، ورفض العفء في رسالة موجهة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتاريخ 8 يونيو الماضي.

وأضح أن أبومازن أكد في رسالته التزام السلطة الفلسطينية بالسلام واللاعنف ومبدأ سلطة واحدة وحكومة واحدة وقانون واحد وقوة أمنية شرعية واحدة، ودولة منزوعة السلاح.

وكتب الشيخ في رسالته إلى روبيو أن السلطة الفلسطينية مستعدة للانتخابات التشريعية والرئاسية في غضون عام من انتهاء حرب غزة، وحكم القطاع بمساعدة الشركاء العرب، والمشاركة في مفاوضات السلام.



### أكثر من 2200 قتيل جراء الزلزال في أفغانستان

تجاوزت حصيلة الزلزال الذي ضرب مناطق في شرق أفغانستان 2200 قتيل و3600 جريح، وفق أرقام محدثة نشرتها حكومة طالبان الخميس.

وقال نائب الناطق باسم الحكومة حمدالله فطرت إن الحصيلة في ولاية كونار وهدما بلغت 2205 أشخاص و3640 جرحاً، مشيراً إلى أن عمليات الإنقاذ مستمرة.

وضرب زلزال بقوة ست درجات مناطق شرق أفغانستان ليل الإثنين الماضي وتبعته ست هزات ارتدادية قوية، متسبباً في دمار كامل في بعض القرى الواقعة على سفوح التلال الخضراء في المنطقة الزراعية النائية على الحدود.

ووفق سلطات «طالبان»، دمر الزلزال والهزات الارتدادية نحو سبعة آلاف منزل، ما أدى إلى تشريد الكثير من الأسر. وتعيد هذه المأساة إلى الأذهان زلزالاً عنيفاً وقع في العام 2023 في ولاية هرات عند الطرف الغربي لأفغانستان قرب الحدود مع إيران. يومها، تلا الزلزال الأولي الذي بلغت قوته 6.3 درجة، ثمانين هزات ارتدادية قوية على الأقل، ودمرت في كل مرة قرى بأكملها.



«الحاجة ملحة لوضع استراتيجية واضحة وواقعية لإنتاج الغاز وتحديد الأولويات، ودعم مشاريع المسح السيزمي، وإعطاء مشاريع التفتيش والقياس والسلامة وحماية البيئة الأولوية والاهتمام».

رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط مسعود سليمان

## صناديق التحوط تخفض الرهانات على النفط الأميركي إلى أقل مستوى منذ 2007

خفضت صناديق التحوط الرهانات السعودية على النفط الصخري الأميركي إلى المستوى الأدنى منذ 18 عاماً، بسبب انعدام اليقين بشأن السياسات الاقتصادية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، والمخاوف بشأن وفرة الإمدادات النفطية في الأسواق. وخفض مديرو الأموال صافي الرهانات الطويلة على خام «غرب تكساس» الوسيط بمقدار 5461 عقداً إلى 24 ألفاً و225 عقداً في الأسبوع الماضي، وهو المستوى الأقل المسجل منذ العام 2007 تقريباً، كما أوردت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، يوم السبت. وللأسبوع الرابع على التوالي، دفعت المخاوف بشأن تسجيل فائض من الإمدادات النفطية بحلول نهاية العام الجاري مديري الأموال إلى تقليص رهاناتهم السعودية على النفط. أضف إلى ذلك الحرب التجارية التي شنتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على الشركاء التجاريين والتي أثرت على آفاق استهلاك سلع الطاقة في الربع الرابع من العام.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

5.442	دولار أميركي
6.3313	يورو
7.2795	جنيه إسترليني
1.4504	ريال سعودي
1.4817	درهم إماراتي
0.7616	يوان صيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 9/3/2025

## كلام في الأرقام

# 7.5

مليار دولار استثمارات قطرية تعزز الدوحة تفعيها في مصر

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 4 سبتمبر 2025م  
12 ربيع الأول 1447هـ  
السنة العاشرة  
العدد 511

الوسط

08



• حفل البوري

## أسعار النفط نحو الاستقرار

# محللون يستبعدون ارتفاعها في الربع الأخير من 2025

أميركية إضافية، وخاصة تلك المرتبطة بالنتائج الجيوسياسية مثل الاتفاق النووي الإيراني أو موافقة روسيا على وقف إطلاق النار. وكتب المحللون في «سكسكو بنك»، الجمعة: «تظل أسعار النفط الخام مقيدة بنطاق محدد، حيث يجري تعويض التوترات الجيوسياسية بشكل أكبر من خلال التوقعات بسوق معروضة بشكل زائد في الربع الأخير وما بعده، حيث يستهدف ثمانية منتجين من «أوبك بلس» أهداف إنتاج مرتفعة».

ففي وقت سابق من أغسطس الماضي، اتفقت الدول الأعضاء في كتلة «أوبك بلس» على زيادة إنتاج النفط بمقدار 547 ألف برميل يوميا لشهر سبتمبر. وأبحاث السلع الأساسية في شركة «إل بي بي» ديليو، لاستشارات الطاقة، فرانك شالينغر: «ربما لم تصل (أوبك بلس) إلى نهاية زياداتها في الإنتاج بعد، في الوقت الحالي، تبدو حصة السوق أهم من ارتفاع أسعار النفط». ويجري تداول خام «برنت» منذ بداية العام وحتى الآن عند مستوى 70 دولاراً للبرميل.

العام الجاري، والربع الأول من العام 2026 بسبب وفرة الإمدادات المتوقعة. وأوضح استطلاع «رويترز»، الذي شمل 31 محللاً للأسواق النفطية، أن زيادة حجم الإمدادات النفطية من دول كتلة «أوبك بلس» وضعف النمو على الطلب سيكونان المحرك الرئيسي لانخفاض الأسعار خلال الربع الأول من العام 2026.

نتيجة لوفرة المعروض، توقع محللون في بنوك رئيسية، بينها «غولدمان ساكس» و«مورغان ستانلي» و«جي بي مورغان»، انخفاض سعر خام «برنت» إلى 63.5 دولار للبرميل في الربع الرابع، وأن يهبط خام «غرب تكساس» الوسيط إلى 60 دولاراً للبرميل. وقال كبير اقتصاديي الطاقة في بنك «إيه بي إن»، معزز التخليص: «مع الزيادات الأخيرة في إمدادات «أوبك بلس» وتوقع ضعف الطلب العالمي، يتوقع فائض أكبر في السوق في العام 2025».

وأضاف أن «التوقعات لا تزال غامضة بسبب عدم اليقين العميق بشأن أي رسوم جمركية

## بنوك استثمارية رئيسية تتوقع انخفاضاً في أسعار خامي «برنت» القياسي وغرب تكساس الوسيط

انتهاه أشهر الصيف الحارة، وكذلك عدم اليقين بشأن السياسات التجارية الأميركية. وتوقع عدد من البنوك الاستثمارية الرئيسية انخفاضاً في أسعار خامي «برنت» القياسي وغرب تكساس الوسيط في الربع الرابع من

### الوسط: القاهرة

في ظل تحولات متسارعة تشهدها أسواق الطاقة العالمية، تتجه توقعات المحللين إلى استقرار أسعار النفط عند مستويات أدنى خلال الربع الرابع من العام 2025، مدفوعة بوفرة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وبيضا تستمر منظمة «أوبك بلس» في زيادة إنتاجها، وتترايد الضبابية حيال مستقبل السياسات التجارية الأميركية، وتشير أحدث الاستطلاعات إلى أن الأسعار قد تشهد مزيداً من التراجع.

واستبعد محللون، أن ترتفع أسعار النفط في الربع الرابع والأخير من العام 2025، وأن يستقر سعر خام «برنت» عند 67.65 دولار للبرميل، و خام «غرب تكساس» الوسيط عند 64.6 دولار للبرميل، بفعل وفرة المعروض من الخام. وفي استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، نشرت نتائجه يوم الجمعة، أرجع محللون ضعف توقعات أسعار الخام إلى ارتفاع الإمدادات النفطية من كتلة «أوبك بلس» والمنتجين من خارجها، وتباطؤ نمو الطلب على الخام بعد



بقلم: عمرو عبدالغني عزوز \*

## ليبيا بعد النفط.. هل نتظر حتى تقع الكارثة؟

«ماذا لو استيقظنا غداً ووجدنا أن النفط لم يعد ذا قيمة، أو أن الحقول بدأت تنضب، أو أن العالم تجاوزنا في سباق الطاقة المتجددة؟.. هذا السؤال لم يعد ترفناً نظرياً أو مادة لندوات أكاديمية، بل أصبح أحد أهم تحديات الأمن القومي الليبي، وسط عالم يتغير بسرعة، واقتصاد دولي يعيد ترتيب أولوياته بعيداً عن الوقود الأحفوري».

ليبيا، منذ عقود، تعتمد على ريع النفط كمصدر شبه وحيد لتمويل موازنتها. ففي العام 2022، شكلت العوائد النفطية أكثر من 96% من إجمالي الإيرادات العامة، وفق بيانات مصرف ليبيا المركزي. هذا الاعتماد المفرط جعل الاقتصاد الليبي هشاً، شديد التأثر بأي هزة في السوق العالمية. وعلى الرغم من تعاقب الحكومات والخطط والشعارات، لم نشهد بعد تحولاً حقيقياً نحو اقتصاد إنتاجي قادر على الاستمرار في غياب النفط.

في واقع الحال، الدولة الليبية تمول أكثر من 85% من الوظائف، ومعظم الإنفاق يذهب إلى الرواتب والدعم، بينما القطاعات الإنتاجية تكاد تكون معطلة. الزراعة تمثل أقل من 2% من الناتج المحلي، والصناعة التحويلية لا تتجاوز 3%. أما السياحة فبقيت رهينة الإهمال والاضطرابات. الاقتصاد الرقمي، الذي بات أحد ركائز النمو في العالم، لا يزال غائباً عن خريطة الدولة، على الرغم من أن أكثر من 70% من المواطنين يمتلكون هواتف ذكية.

الأخطر من ذلك أن الاستمرار في هذا النمط الريعي، دون استراتيجية استباقية بديلة، يحمل في طياته مخاطر حقيقية تهدد بقاء الدولة نفسها على المدى المتوسط. فما الذي سيحدث حين تبدأ الحقول في التراجع؟ حين تنقلص العوائد بشكل مفاجئ؟

حين تعجز الدولة عن تمويل الرواتب والدعم والخدمات؟ الجواب واضح: انهيار مالي محتمل، وتفتك في منظومة الخدمات الأساسية، وصعود معدلات البطالة والفقر، واضطرابات اجتماعية

حاددة، وانكماش في الدور الإقليمي ودولياً. هذه ليست مجرد فرضيات، لقد شهدنا دولا كانت تعتمد على النفط أو الموارد الطبيعية بشكل كلي، ثم انهارت اقتصادياً عندما انتهت تلك الموارد أو فقدت قيمتها. الفارق الوحيد أن بعضها تحرك في الوقت المناسب، بينما آخرون اكتفوا بالمشاهدة حتى اللحظة الأخيرة.

الخبر الجيد هو أن ليبيا لا تتقرب إلى البلدان التي تمتلك أكثر من 6 ملايين هكتار من الأراضي الزراعية، ومخزوناً هائلاً من المياه الجوفية في الجنوب، وشرطاً ساحلياً يمتد على أكثر من 1800 كيلومتر، و1500 موقع أثري من العصور الرومانية والإغريقية، وبيئة مثالية للاستثمار في الطاقة الشمسية، بمتوسط 3000 ساعة إشعاع شمسي سنوياً. أضف إلى ذلك كثافة سكانية منخفضة، وموقعاً جغرافياً فريداً يربط أفريقيا بأوروبا.

التجارب العالمية تؤكد أن التحول ممكن. الإمارات مثلاً لم تتخلى عن النفط، لكنها استخدمته كوسيلة لبناء اقتصاد متنوع، لتصبح اليوم مركزاً عالمياً للسياحة والخدمات والتكنولوجيا. النرويج أنشأت صندوقاً سيادياً ضخماً، يستثمر عوائد النفط من أجل الأجيال القادمة. السعودية أطلقت رؤية 2030، واستثمرت في الصناعة والسياحة والثقافة. رواندا، على الرغم من فقرها، حولت التعليم والتكنولوجيا إلى أداة للنمو المستدام، لتصبح من أسرع اقتصادات إفريقيا نمواً.

ما تحتاجه ليبيا ليس مزيداً من الخطط الورقية، بل رؤية وطنية شجاعة تبدأ من الآن، تركز على إنشاء صندوق سيادي، لحماية الفوائد، وتأسيس هيئة عليا لتنوع الاقتصاد لترتبط مباشرة بمجلس الوزراء، وتحفيز الاستثمار في الزراعة والطاقة والسياحة، وربط التعليم بسوق العمل، وتشجيع القطاع الخاص، وبناء شراكات دولية حقيقية خارج قطاع النفط. النفط ليس عدواً، لكنه لن يدوم إلى الأبد. قد يكون بوابة للنهضة، وقد يكون قيداً إذا بقينا أسرى لعائداته.

الوقت لم يفت بعد، لكن النافذة تضيق. فلنغتنم اللحظة قبل أن نصبح شعباً يراقب آخر برميل نفط يشحن، دون أن يملك خطة ليوم بعد.

\* كاتب ليبي

## بسبب وفرة المعروض من الإمدادات النفطية

# «غولدمان ساكس» تتوقع انخفاض سعر خام برنت القياسي إلى ما دون 50 دولاراً للبرميل خلال 2026

الروسي، على الرغم من أن احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام أصبحت بعيدة المنال، بعد أن صرح رئيس أوكرانيا بأنه لن يقدم أي تنازلات إقليمية.

مع ذلك، سجل خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط ارتفاعاً ملحوظاً هذا الأسبوع. بلغ سعر برنت 23.76 دولار للبرميل، بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط 23.36 دولار للبرميل. ويلوح في الأفق اضطراب في سوق النفط حالياً مع دخول الرسوم الجمركية الأميركية الإضافية على الهند حيز التنفيذ، الأربعاء، وفي حال أثرت الرسوم الجمركية على مشتريات الهند من النفط الروسي، فسيكون لذلك تأثير عكسي على الأسعار العالمية، بغض النظر عن أي تقديرات لفائض في المعروض.

في الوقت نفسه، يشهد الطلب على النفط في الصين، أكبر مستورد في العالم انتعاشاً، وكذلك الواردات. ويلاحظ هذا التحسن على أساس ربع سنوي، بينما انخفض الطلب على أساس سنوي، على الرغم من ارتفاع الواردات على كلا الجانبين.

توقع محللو «غولدمان ساكس» انخفاض سعر خام برنت القياسي إلى ما دون 50 دولاراً للبرميل الواحد خلال العام 2026، وذلك بسبب وفرة المعروض من الإمدادات النفطية التي تتجاوز 8.1 مليون دولار يوميا تقريباً.

وقال المحللون في مذكرة للعملاء، نقلتها «رويترز» يوم الثلاثاء، إن فائض المعروض النفطي سيتضخم هذا العام. ويتماشى هذا التوقع مع أحدث توقعات وكالة الطاقة الدولية لسوق النفط، التي توقعت نمواً في العرض يصل إلى 1.2 مليون برميل يوميا هذا العام، مقارنة بنمو متواضع في الطلب قدره 007 ألف برميل يوميا، ما يعني فائضاً قدره 4.1 مليون برميل يوميا.

في إشارة حديثة أخرى إلى توقع الكثيرين فائضاً في سوق النفط العالمية، خفضت صناديق التحوط والمضاربون الآخرون رهاناتهم السعودية على خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتها في 61 عاماً.

وأوضحت «بلومبرغ» الأميركية أن الدافع وراء هذا السلوك هو تراجع المخاوف من فرض عقوبات أميركية إضافية على النفط



• صورة أرشيفية لبرميل نفط

## الهند تتجه لسوق النفط الليبية

اتجهت الهند إلى السوق الفورية للحصول على شحنات من النفط الليبي، على خلفية محاولات واشنطن خلق تدفق النفط الروسي إلى البلاد، وفق ما أفادت وكالة «بلومبرغ»، يوم الأحد، مسلطة الضوء على تداعيات حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد مشتريات نيودلهي النفطية من موسكو.

وأبرز مؤشر رئيسي في سوق النفط، يُستخدم على نطاق واسع لقياس قوة الخام الشرق أوسطي مقابل خام برنت العالمي، وهو الفرق السعري، المعروف باسم «برنت-دبي»، أن الخام الأوروبي يتداول بعلو قدرها 60 سنتا للبرميل فقط، انخفاضاً من 3.9 دولار أواخر يونيو، وفق بيانات «بي في إم أويل أسوشيتيس».

وحسب «بلومبرغ»، يعكس ذلك توقعات بأن مصافي الهند ستزيد مشترياتها من الخامات الشرق أوسطية ومتوسطة الكثافة مع تحولها بعيداً عن خام الأورال الروسي، وأشارت إلى تركيز سوق النفط حالياً على التحولات في مسارات الإمداد بعد أن كثفت الولايات المتحدة ضغوطها على الهند لوقف واردات الطاقة الروسية في محاولة لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

ويأتي تهديد واشنطن بفرض رسوم عقابية بعد تشدد الموقف الأوروبي تجاه نيودلهي، وهو ما أسهم أيضاً في تضيق الفارق السعري للنفط.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	67.58
غرب تكساس	63.96
دبي	69.38
سلة أوبك	69.65
خام البصرة	67.78

\* أسعار الإربعاء 2025 / 9/3 المصدر: موقع «أويل برايس»

## إثيوبيا تتوقع مليار دولار إيرادات سنوية من سد النهضة

وأشار رئيس الوزراء إلى أن أديس أبابا تعتمد إقامة «مشاريع أخرى مثل مشروع سد النهضة الكبير خلال السنوات الخمس أو العشر أو الـ15 المقبلة».

وسبق لمصر والسودان أن أعربتا عن القلق حيال تشغيل سد النهضة من دون اتفاق ثلاثي، خشية تهديده إمكان وصول البلدين إلى مياه النيل، وفضلت المفاوضات في تحقيق أي تقدم يذكر.

تتوقع إثيوبيا أن يوفر سد النهضة الذي أنشأته على النيل الأزرق، المقرر تشغيله في سبتمبر الجاري، إيرادات قدرها مليار دولار سنوياً، بحسب ما أعلن رئيس وزرائها أبيي أحمد.

وقال أحمد، في لقاء متلفز مع وسائل إعلام رسمية: «نتوقع مليار دولار (من الإيرادات) سنوياً من هذا السد»، مؤكداً أن هذه المدخول سيجرى استثمارها «في مشاريع أخرى».

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 4 سبتمبر 2025م  
12 ربيع الأول 1447هـ

الوسط 09

## 30 سبتمبر آخر موعد للتعامل

### بالفئات النقدية 20 و5 ودينار

أكد مصرف ليبيا المركزي، أن الفئات النقدية فئة 20 و5 ودينار واحد التي تقرر سحبها من التداول لا تزال قانونية وصالحة للتداول، حتى الموعد المحدد لانتهاء فترة سحب هذه الفئات وهو 30 سبتمبر 2025.

وشدد المصرف في بيان، على أن الفئات النقدية الممتثلة في العشرين ديناراً بالإصدارين الأول والثاني، والخصمة ديناراً بالإصدارين السادس والسابع والسابع المعدل، والدينار الواحد بالإصدارين السادس والسابع والأول والتي تقرر سحبها من التداول، لا تزال قانونية وصالحة للتداول، مضيفاً أن قبولها واجب في جميع المعاملات اليومية، بما في ذلك لدى المصارف التجارية، وذلك حتى الموعد المحدد لانتهاء فترة سحب هذه الفئات بتاريخ 30 سبتمبر 2025.

وطمان المصرف المواطنين بأن «جميع حقوقهم محفوظة بالكامل»، ولن يتضرر أي حامل لهذه الأوراق النقدية طالما جرى إيداعها في المصارف ضمن المواعيد المحددة.

وتابع أن المصارف التجارية ستبدأ في استلام هذه الفئات وإيداعها لدى المصرف المركزي تدريجياً وتوفير البديل حتى تاريخ 30 سبتمبر 2025، ونصح بالاعتماد فقط على البيانات والتوضيحات الرسمية الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي باعتباره المصدر الوحيد المعتمد والموثوق للمعلومة.

## بدء تطبيق الرسوم الجمركية الجديدة

### على السيارات والشاحنات والدراجات النارية



بدأت مصلحة الجمارك تطبيق التعديلات الجديدة على القيم التقديرية للرسوم الجمركية الخاصة بالسيارات والشاحنات والدراجات النارية في جميع المراكز الجمركية على مستوى البلاد.

وأوضحت المصلحة في بيان أن هذه الخطوة تأتي في إطار إصلاح النظام الضريبي وزيادة الموارد المالية للدولة بما يعزز العدالة الضريبية ويدعم استقرار الاقتصاد الوطني.

وتشمل التعديلات رفع الرسوم على سيارات الدفع الرباعي بنسبة 10٪، وعلى سيارات الدفع الأمامي بنسبة 5٪، ومثلها على الشاحنات والآلات الثقيلة وفقاً لسعر الأساس لكل موديل، إضافة إلى فرض نسبة 10٪ على الدراجات النارية ابتداءً من سعر 2000 دينار للموديلات الأقدم من 2022، وستة آلاف دينار للأحدث منها.

## إقالة الرئيس التنفيذي

### لـ«نستله» بسبب علاقة عاطفية



أعلنت شركة «نستله» السويسرية العملاقة للأغذية إقالة رئيسها التنفيذي لوران فريكس بسبب «علاقة عاطفية غير معلنة مع موظفة» تحت إشرافه المباشر.

وقال رئيس مجلس الإدارة بول بولكه في بيان إن القرار كان ضرورياً، مضيفاً: «تشكل قيم نستله والحوكمة الرشيدة أساساً متيناً لشركتنا. أشكر لوران على سنوات خدمته الطويلة»، حسبما نقلت وكالة «فرانس برس».

عُيّن الفرنسي فريكس في سبتمبر 2024 رئيساً تنفيذياً للشركة التي تملك أكثر من ألفي علامة تجارية، بينها قهوة نسبرسو وشوكولا كيت كات؛ وقيمتها السوقية أكثر من 240 مليار دولار.

وأشارت الشركة في بيان إلى أن إقالته جاءت عقب تحقيق كشف علاقة عاطفية غير معلنة، وهو ما يشكل خرقاً لميثاق السلوك المهني.

وأضافت «تتماشى مع الممارسات الرشيدة لحوكمة الشركات» أمر مجلس الإدارة بإجراء تحقيق داخلي بدعم من مستشارين قانونيين خارجيين مستقلين.

وفي البيان نفسه، أعلن بولكه تعيين فيليب نافارتيل، الرئيس التنفيذي السابق لشركة نسبرسو والذي انضم إلى الإدارة العليا للمجموعة في يناير الماضي، خلفاً لفريكس.

# 950 ألف موظف يصرفون مرتباتهم من منظومة «راتيك لحظي»

والبيانات التي تجري إحالتها لوزارة المالية وهي أساس صرف المرتب سواء في الوضع الحالي أو بمشروع «راتيك لحظي»، كما أن الرقابة الداخلية المسبقة متوفرة ومستمرة داخل الجهات والمراقبات قبل إحالة البيانات إلى وزارة المالية.

وطالب مصرف ليبيا المركزي جميع الوحدات الإدارية والهيئات بسرعة تسجيل بيانات موظفيها لإدراجهم ضمن منظومة «راتيك لحظي»، حتى يتمكنوا من استلام مرتباتهم ضمن المنظومة الجديدة.

وقال المصرف إن المنظومة تحقق العدالة الاجتماعية في توزيع المرتبات على الموظفين بجمع المدن الليبية سواء في الشرق أو الغرب أو الجنوب.

وأضاف أن المنظومة تمنح مرونة كبيرة لجميع المصارف الليبية، كما يصعب لدى المصرف المركزي معلومات لحظية عن السيولة التي جرى توزيعها على جميع المصارف، بالإضافة لتخفيف العبء على الوحدات الإدارية المستقلة، التي سيكون دورها فقط تحديث البيانات بشكل شهري لوزارة المالية.

وأكد عيسى بدء وصول رسائل الإشعار الخاصة بمنظومة «راتيك لحظي» إلى الموظفين بالقطاع العام، معرباً عن أمله أن تسهم هذه الخطوة في تسهيل عملية صرف رواتب الموظفين.



عمليات تسهيل المرتبات فقط، بما يعكس الواقع القانوني والمالي ولا يخالفه».

أما عن المراقبة القانونية والمالية للجهات، فيقول المصرف المركزي إنها قائمة حسب النظام المالي للدولة محققة من الجهات والمراقبات بالكامل قبل إحالة البيانات إلى إدارة الميزانية، منها بأن المنظومة هي «مجموعة من الأنظمة الخاصة بالقطاع المصرفي ومنفصلة عن منظومة المرتبات والتطبيقات الخاصة بوزارة المالية».

ويشدد المصرف على أن الدور الرقابي لإدارة الرقابة وديوان المحاسبة سيستمر بنفس الآلية الحالية عن طريق مراقبة المستندات

## تسرع وصول المرتبات.. والاستعلام عبر تطبيق على الهاتف المحمول

على حالة مطابقة الحسابات فقط، دون أن يكون لذلك أي تأثير على صرف المرتبات.

وأكد المركزي أن منظومة «راتيك لحظي» مبنية على تسهيل القيم المستحقة للموظفين في القطاع الحكومي حسب ما يجري إحالته من وزارة المالية إلى مصرف ليبيا المركزي؛ وتشمل هذه القيم كل حقوق الموظف مثل بدل الإجازات والعلاوات وأي مستحقات أخرى، وفق ما جرى إعداده من الجهات والمراقبات.

وشدد المركزي على أن مصدر البيانات الأساسي هو الجهة الحكومية، وبالتالي «لا توجد مركزية مخالفة للقوانين»، لكن المنظومة هي «مشروع تحول رقمي يسرع

### طرابلس، القاهرة، الوسط

بدأت منظومة «راتيك لحظي» العمل رسمياً، بإعلان محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى، يوم الإثنين، الإطلاق الرسمي للمنظومة «راتيك لحظي».

وتهدف المنظومة إلى تسريع وصول المرتبات لمستحقيها، بدلاً من النظام المعمول به لدى وزارة المالية، والذي كان يستغرق عدة أسابيع لسرف الرواتب للموظفين.

ويستفيد 950 ألف موظف من المنظومة الجديدة؛ إذ سيجري تحويل رواتبهم عن طريقها، كما سيتمكنهم التحري والتأكد من وصول الرواتب إلى حساباتهم المصرفية عن طريق تطبيق خاص عبر هواتفهم المحمولة.

وللتخلص من منظومة صرف الرواتب السابقة التي كانت تستغرق أياماً، طرح مصرف ليبيا المركزي منظومة جديدة ووصفها بالمشروع «الوطني الذي يدعم التحول الرقمي في القطاع المصرفي، ويختصر الدورة المالية لتسهيل المرتبات لحسابات المواطنين بالقطاع العام».

وأكد المركزي أن خدمة «راتيك لحظي» تعتمد على مطابقة البيانات بشكل آلي مع المعلومات المعالمة من وزارة المالية، ولا تستلزم قيام الموظفين بأي تسجيل مباشر.

وتتصدر وظيفة المنصة على إتاحة الاطلاع



## ليبيا الأقل أفريقيا في رسوم المطارات بـ1,3 دولار.. والغابون الأعلى بـ297 دولاراً

المعتمدة نهاية العام 2022 لتمويل مطار ليبرفيل المستقبلي، حسب مجلة «جون أفريك» الفرنسية.

وأشار «أفرا» إلى تطبيق رسوم معتدلة في مطارات دول مثل الجزائر 9.80 دولار، وتونس 15.40 دولار، والمغرب 25.10 دولار، ما يجعل المنطقة المغاربية الأقل ضرائب في قطاع الطيران بأفريقيا، بمتوسط 25.30 دولار، مقارنة بـ109 دولارات في غرب أفريقيا.

وسجلت الغابون أعلى رسوم مغادرة في القارة الأفريقية خلال العام الماضي بقيمة 297.70 دولار للراكب تليها سيراليون 294 دولاراً ثم نيجيريا 180 دولاراً.

وبشكل عام، تمثل الضرائب أكثر من 35٪ من السعر النهائي لتذكرة الطيران في معظم الدول الأفريقية، وأحياناً أكثر من السعر

الأساسي، وحسب المجلة الفرنسية، يعد السفر في القارة الأفريقية أغلى منه في أي مكان آخر إذ يفرض على كل راكب في المتوسط 3.5 دولار ضريبة على التذكرة، مقارنة بـ2.5 دولار في أوروبا، وبالمثل يدفع الراكب المغادر من أفريقيا ضرائب قدرها 68 دولاراً في المتوسط على الرحلات الدولية، مقارنة بـ32 دولاراً في أوروبا و34 دولاراً في الشرق الأوسط.

وجاءت تلك البيانات في الوقت الذي تعاني فيه شركة الخطوط الجوية الليبية من أزمة غير مسبوقة، ففي يوليو الماضي، قالت إن قلة الموارد دفعتها إلى «إيقاف غالبية طائراتها» وأصبحت تشغيل طائرة واحدة أو اثنتين في أحسن الظروف.

### الوسط: القاهرة

قال اتحاد شركات الطيران الأفريقية «أفرا» إن ليبيا تحصل أقل رسوم في المطارات بأفريقيا بواقع 1.3 دولار فقط، مشيراً إلى أن هذا التسعير يجعل من ليبيا وجهة جذابة، مقارنة بدول أفريقية أخرى تفرض رسوماً باهظة مثل الغابون.

ومنتح الزيادة الأخيرة «المبالغ فيها» في رسوم المطارات بالغايبون الفئاش حول أسعار تذاكر الطيران في قارة أفريقيا، حيث أقرت حكومة الغابون ضريبة أمن بنسبة 130٪ على الرحلات الدولية بقيمة 23 ألف فرنك أفريقي، يضاف إليها رسوم أخرى مثل ضريبة البنية التحتية



## نعم.. وما لزماننا عيب سوانا

أمين مازن

يعيدنا الحادي والثلاثون من أغسطس لهذا العام إلى خمسة وخمسين سنة مضت من حساب التاريخ في هذا في العام (التاسع والتاسع والستين من القرن الماضي) عندما جاء يومئذ موافقا ليوم الأحد، وبغروب شمسه أفل نجم النظام الملكي الذي ساد بلدانا مع مولد استقلالها، الذي أفرته الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية، للشعوب التي كانت خاضعة لمعسكر المحور وهو يخسر الحرب فالتقتى الصراع الدولي إقامة بعض الكيانات القابلة للحفاظ على الوجود الغربي وإقصاء الشريك الروسي عندما انشغل هو الآخر بما وقع في قبضته من دول أوروبا الشرقية وحروب الهند الصينية والكوريتين ومساعدة ماوتسي تونغ على تحرير الصين من قبضة شانغ كاي شيك.

كان النظام الملكي قد دام ثمانية عشر عاما بعد أن خرجت فيه ليبيا من دولة مدممة، تعيش على إيجار أكثر من مكان بارضها أشهرها قاعدتا العدم والملاحة، إلى دولة نظفية، فوجب دوليا أن يقودها جيل غير الجيل القديم الذي تقدم العهد التقليدي الجيل الذي لم تكن له مواصفات غير الهوية الليبية وارتفاع نبرة الطموح القومي والحرص على تصفية القواعد الأجنبية إذ لم يدرك أنها فقدت استراتيجيتها بعد بناء حاملات الطائرات التي تجوب البحار ومن السهل عليها أن تحقق أي تدخل منشو، ويكفي أن يذكر المرء تلك السرعة العجيبة التي تم بها الخروج البريطاني ومنه الأمريكي واقتران الأخير بالاحتفال الذي حرص على حضوره المرحوم جمال عبد الناصر حين لم يفته أن يخلع على العقيد القذافي لقب أمانة القومية العربية، السيلخ فتح الأبواب على اتساعها لأوروبا الشرقية وبناء تلك الترسانة اللاتمة من الفلاحة من امتدت إلى التفكير في السلاح الكيميائي والبيولوجي وأخيرا الإيجاب على التخلي عنه.

وعندما أجدني مستحضرا تلك الأحداث حينما بدأت بأخر ما لمسنا من تسبب النظام الملكي حتى إن السقوط كان إلى الحلم أقرب منه إلى الواقع، وما تلا ذلك من عقود أربعة جُزِبَ فيها أكثر من حلم، لم تكن بمعزل عنه ولن تكون من بين الذين يتنصرون من عائد مسؤولياته ومحاولة استخلاص ما قد يتيسر من دروسه وإن يكن العمر لم يعد يسمح بذلك ولا الذين تشغلهم غنائم هذه الأيام لديهم القدرة على استخلاص الدروس، فلحقب الخمسة التي مرت على الحادي والثلاثين من أغسطس 69 ما زالت تمثل مرحلة واحدة والذين يستحقون الرثاء فعلا هم الذين نراهم يحاولون استنساخ ما بين أغسطس المذكور وفبراير 2011 وما لم يوجد من يحسن القراءة والاستماع والاتباع والحسم، فليس للناس غير انتظار ما ستأتي به الأقدار، والأقدار عادة قد تمهل من يجور بعض الوقت ولكنها أعدل من أن تتركه إلى الأبد، ويبقى الحادي والثلاثون من أغسطس 69 أخطر ما عشناه في قرنا الذي مضى والحقب التي تلته والتي كان من بينها زمننا هذا الذي نعبه واللعيب فينا وما لسواء -كما يقولون- عيب سوانا.



## كلمات في الفن والأدب

جمعة بوكليب

«عَدَبُ الجِمَالِ قَلْبِي حينما أن الرحيل  
قلتُ يا جِمَالُ صبرا قال كل الصبر عيل»

البيتان أعلاه من قصيدة للشاعر السوري المرحوم نزار قباني، سمعتهما للمرة الأولى في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، في برنامج إذاعي أدبي يعده ويقدمه الناقد والكاتب المرحوم محمد أحمد الزوي بعنوان: «كلمات في الفن والأدب».

كان البرنامج يذاع ليل في الإذاعة الليبية، وبعاد بث الحلقات في اليوم التالي قبل الظهيرة. من متكم يتذكرون؟

كنت شابا في مقتبل العمر، قد بدأت اتحسس طريقي في عالم الكتابة. مسكونا ومسجورا بعوالم الشعر والقصة والرواية. كنتُ حرصا على متابعة البرنامج المذكور. أغلب الأوقات استمع إليه بيث في فترة ما قبل الظهيرة. آنذاك، كنت أمتحن التدریس في المرحلة الابتدائية، بمدرسه الشیخة راضية، بشارع الجمهورية في الفترة المسائية. لم تكن مدرسة بما يعني الاسم، بل بيت ليبي صغير وضيق يسبقه مفتوح على كل الفصول، متكون من أربع حجرات خربة، تكون فصول المدرسة.

كنت أقضي بقية الصباح وما قبل الظهيرة في البيت عادة، وحين وحين وقت الدوام أغانر بيتنا في الظهرة إلى مقر عملي سيرا على الأقدام. كان البرنامج يذاع عند الساعة الحادية عشرة صباحا. وكنت أنتظره لأستمع إلى صوت المرحوم الناقد محمد أحمد الزوي وهو يقرأ مما أعده من محتوى في وريقات تتناول قضايا ثقافية متنوعة. كان المرحوم الزوي يبدأ حديثه عن قصة أو رواية أو حادثة أدبية، ويختتمه بقراءة قصيدة من اختياره لشاعر من الشعراء العرب أو الليبيين. كان لدي كراسة صغيرة أكتب فيها تلك القصائد. أنصت باهتمام للمذيع، وأكتب في الوقت نفسه بسرعة كي لا يفوتني منها شيء. لا أدري مصير تلك الكراسة الشعرية. كانت تضم قصائد بدعية، حفظت أغلبها، لأنها قصيرة وجميلة.

في تلك الفترة الزمنية، أوائل السبعينيات من القرن الماضي، كانت طرابلس مدينة مختلفة من طرابلس الحالية. كانت مدينة صغيرة، مضمومة على نفسها مثل مشوم فل. كانت نظيفة. تحرس البلدية على غسل شوارعها بالماء في آخر الليل. وكانت أيضا جولة يكاد يقاتلها الحياء. تتكلم بصوت يشبه الهسم من شدة الخجل. وتعرفنا واحدا واحدا بالاسم وبالأمم. في الصيف يلتقي شبابه في الحيفي البلدي والليدو. وفي الشتاء يجتمعهم الملعب البلدي ثم المدينة الرياضية فيما بعد. المقاهي تحفل بالمسافة بين الإثنيين وخاصة في المساءات الصيفية. هناك مقاه صغيرة في مختلف الأحياء. وهناك مقاه كبيرة ومعروفة في وسط البلاد.

وكان الأدباء والمثقفون في طرابلس يلتقون في مقهى جنان النوار، أو في مقهى زرياب فيما بعد. وكنتُ صغيرا، أعرفهم من وجوههم وأقرأ لهم جميعا. أمرُ متعمدا بالقرب منهم لأسمع نقفا من حديثهم، أو ضحكاتهم. وكان المرحوم الزوي من ضمنهم، ويتميز عنهم بتسريحة شعره. أحيانا، يعن لي خاطر بأن أتوقف لأسأله عن محتوى الحلقة القادمة من البرنامج. لحسن الحظ لم أتجرأ على ذلك الفعل. وحين كبرت قليلا وبدأت النشر في الجرائد الليبية، ضمن جماعة أفاق، ارتبطت بعلاقات صداقة مع أنداني من الكتاب الشباب، وصار لنا كذلك مقهى فضّل أو أكثر لقاء مثل من سبقونا.

لم ألتق بالمرحوم الناقد محمد أحمد الزوي، وجها لوجه، إلا مرة واحدة، وبعد فترة من خروجي من السجن. كان لقاء عرضيا في أحد شوارع طرابلس، وفي ظرف غير ملائم للحديث عن أي شيء باستثناء السلام والتحية. لكنني، في قراره نفسي، كنتُ وما زلتُ ممتنا للناقد الزوي، ومساهماته النقدية وما كان ينشره في الجرائد والمجلات ومشاركاته في الندوات، وأتلمع منه. حين نشر أول كتبه: «هوامش على تذكرة سفر» اقتنيتُه وقرأته عدة مرات، وكتبت عنه بحب وود عرضا نشر على صفحات جريدة الأسبوع الثقافي. وحين قررت، بالاشتراك مع صديقي الكاتب غازي القبلاوي، البدء في بودكاست أطلقنا عليه اسم «رسالة من لندن» كنتُ في قرآني لمادة البرنامج أحاول تقليد اللقاء المرحوم محمد أحمد الزوي في برنامجي الإذاعي: «كلمات في الفن والأدب».

رحمه الله وأحسن إليه.

جاءت الثروة في تاريخ الليبيين من ثلاثة مصادر رئيسية، وثلاثة مصادر فرعية على الأقل في العهد العثماني الأول والعهد القرهمانلي، وهي التجارة بفرعيها البحري وتجارة القوافل، والقرصة البحرية وتجارة العبيد، والمصادر الفرعية في الوظيفة العامة، والحرف التقليدية، والزراعة وتربية الحيوانات.

كانت التجارة البحرية غير آمنة بسبب القرصة وغدر البحر، لذلك لم يغامر التجار بكل رأسالمهم في تجارة قد يتلعبها البحر، أو يسطو عليها القرصنة الأوروبية، ويغضلون تجارة القوافل فهي أكثر أمانا من التجارة البحرية، وحتى تجار العبيد كانوا يفضلون نقل العبيد عن طريق البر إلى مصر وتركيا، بدلا من نقلهم عن طريق البحر، ولذلك كانوا في حاجة إلى استراحتات على طول الطريق. الاستراحة الأولى في تورغاو والثانية في بنغازي فيما عرف لاحقا بزرياب العبيد، إلى أن حظرت بريطانيا تجارة العبيد العام 1833. ولكن هذه التجارة استمرت في ليبيا حتى منعت بالكامل بعد الغزو الإيطالي، وقيل ذلك توقفت القرصنة في أواخر عهد يوسف باشا، مما اضطره إلى الاستيلاء على دولة أولاد إمامد في مرزق العام 1812. ليعوض خسائره بعوائد تجارة القوافل التي كانت تعتمد عليها دولة أولاد إمامد، أما شرق ليبيا فكانت بنغازي ودرنة تمارس التجارة البحرية والتجارة مع القبائل البدوية، التي كان مصدرها الوحيد هو تربية الحيوانات، الماشية الصغيرة والأبقار الحمر والإبل، وبعد وصول محمد بن علي السنوسي وتأسيس الزوايا، نشطت القبائل في تجارة القوافل مع تشاد وغرب السودان.

كانت القرصنة البحرية تنقسم إلى قسمين تجارة شرعية تحت إشراف الدولة، وتجارة غير شرعية يمارسها من يملك الإمكانات من على أي مكان على الساحل الليبي، وتعرض مرتكبيها إلى عقوبات صارمة إذا التحجبت إحدى الدول الأوروبية لدى باشا طرابلس. في القرصنة الشرعية يطلق القرصنة على مركبهم الصغيرة والسريعة بمباركة الباشا، ليستولوا على بواخر أي دولة لم توقع اتفاقية مع الباشا فقط، أما إذا وقعت اتفاقية فقد ضمنت عدم الاعتداء على أسطولها التجاري، مقابل دفع إتاوة سنوية وهدايا وسلحة للباشا، وعندما يعود القرصنة بفنائهم تنتهي المدينة، وتمتلي الأسواق بضياع قادمة من أوروبا وشرق أفريقيا، وأحيانا يتوغل القرصنة في المحيط الأطلسي ويعودون بضياع قادمة من أميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، ولكن الغنيمة الكبرى عندما يعود

## تكوين الثروة في التاريخ الليبي

عمر الكدي



القرصنة ومعهم أسرى من الأوروبيين، فمن كانت عائلته غنية يدفع فدية سخية لإطلاق سراح المختطف، ومن كانت عائلته فقيرة يباع بسعر أفضل من سعر العبيد السود.

الوظيفة العامة كانت مكانا مناسباً لصنع ثروة كبيرة، وهذا يعتمد على المنصب الذي سيعين فيه المحظوظ. أكبر منصب بعد الباشا في العهد القرهمانلي هو منصب الكيخيا الكبير والتي تعادل اليوم منصب رئيس الوزراء، فهو وكيل الباشا ومستشاره وحامل أختامه، ويساعده في وظيفته الكيخيا الصغير، ثم وظيفة قائد الجيش التي عادة ما يكلف بها ولي العهد أو اليك وهو أكبر أولاد الباشا، ثم وظيفة قائد السلاح البحري وعادة ما يكلف بهذا المنصب قرصان أوروبي تحول إلى الإسلام، ثم وظيفة رئيس الميناء التي احتلها مصطفى قرجي خلال حكم يوسف باشا، وهو مملوك تعود أصوله إلى جورجيا في القوقاز، وفي نفس الوقت صهر يوسف باشا، ثم وظيفة قائد حرس فرسان الساحل والمنشية والتي شغلها أحمد القرهمانلي مؤسس الدولة القرهمانلية. في العهد العثماني الأول كانت هذه الوظائف حكراً على الأتراك، وفي عهد القرهمانيين حل محلهم الكوراولية أي الكرافلة، أي الأتراك من أب تركي وأم ليبية، ثم الوظائف الأقل أهمية مثل شيخ البلد وشيوخ الحرف والطرق الصوفية، وهؤلاء جميعا يعنثاشون على ما يمنحهم الباشا، ويمكننا تدوير ثروات هؤلاء من خلال أسماء الأحياء في طرابلس، فحي قرجي كانت أرضه ملكا لمصطفى قرجي، وحي التوغار ملكا لعائلة التوغار الكرافلية، وحي الساعدي في طريق المطار، وحي قرقارش سمي على مملوك صلاح الدين بهاء الدين قرقارش، والذي احتل طرابلس وتونس والجزائر وبعض مدن المغرب، قبل أن يجبره الحضيض على الانسحاب، ويقضوا عليه في ودان حيث أعدم شقنا، وثمة من يرجع أنه أعدم في طرابلس، ولكنه ترك حصنا لا تزال آثاره في قرقارش حتى وقت قريب.

في الدواخل كانت وظيفة القائم مقام هي أعلى وظيفة في الريف والتي تقاسمها الكرافلة في الريف واللاجتماعي يتخلف لظروف البيئة والواقع الجديد الذي شهدته ليبيا، فمما كان عليه في ودان حيث أعدم شقنا، وثمة من يرجع أنه أعدم في طرابلس، ولكنه ترك حصنا لا تزال آثاره في قرقارش حتى وقت قريب. في الدواخل كانت وظيفة القائم مقام هي أعلى وظيفة في الريف والتي تقاسمها الكرافلة في الريف واللاجتماعي يتخلف لظروف البيئة والواقع الجديد الذي شهدته ليبيا، فمما كان عليه في ودان حيث أعدم شقنا، وثمة من يرجع أنه أعدم في طرابلس، ولكنه ترك حصنا لا تزال آثاره في قرقارش حتى وقت قريب.

القرصنة ومعهم أسرى من الأوروبيين، فمن كانت عائلته غنية يدفع فدية سخية لإطلاق سراح المختطف، ومن كانت عائلته فقيرة يباع بسعر أفضل من سعر العبيد السود.

الوظيفة العامة كانت مكانا مناسباً لصنع ثروة كبيرة، وهذا يعتمد على المنصب الذي سيعين فيه المحظوظ

القرصنة ومعهم أسرى من الأوروبيين، فمن كانت عائلته غنية يدفع فدية سخية لإطلاق سراح المختطف، ومن كانت عائلته فقيرة يباع بسعر أفضل من سعر العبيد السود.

القرصنة ومعهم أسرى من الأوروبيين، فمن كانت عائلته غنية يدفع فدية سخية لإطلاق سراح المختطف، ومن كانت عائلته فقيرة يباع بسعر أفضل من سعر العبيد السود.

## خمسونية المحيشي

سالم الكبتي



محمد عمر خليل بوزعوك.. مثلاً.  
عمر المحيشي شأباً وطالباً في المدرسة يتقن نشاطاً. ثقافته غزيرة بين الزملاء. حسب علم اليسار. يشار إليه الممارقات والمزادات والمصراعات منذ الوهلة الأولى غير أن الصدور الضيقة تكتم ما يختفي ولا يظهر. يتولى عمر وزارة الصناعة ثم التخطيط. يعرف بالخصم العنيد اليساري في المجلس. يتقاطع مع موسي أحمد ويدخل معه في حزازات عنيفة تقارب إظهار السلاح. يعين رئيساً لمكتب النداء العام في أكتوبر 1969. في محكمة الشعب كانت له مواقف حسبت عليه كثيراً داخل محاكمات ضحاياها من رجال العهد الملكي. في مايو 1970. يتقاطع بحدة مع الرصاص النجوم في ندوة الفكر الثوري يصفه بأنه مثقف طاهر. في نقاشات الندوة كان أكثر بروزاً من الأعضاء الأخرين.

ثم الأيام تمر بأصياها وشهاتها. شعور يسري داخل مجلس الأثني عشر بأن القذافي يتفرد بالقرارات. لا يقم وزناً لأعضاء المجلس لم يعد له يلتقي في اجتماعاته المعتادة. لا حاضر. لا قرارات يتخذ عليها. معمر رئيساً للقيادة ورئيساً لمجلس الوزراء ورئيساً لمجلس الدفاع الوطني ورئيساً لمجلس القضاء الأعلى. ورئيساً لمجلس التخطيط والقياد العام للقوات المسلحة.. وهكذا. حتى تسود الحرب وتظلم في أبريل 1973. الثورة الشعبية وتفجر الطوفان في القيادة ويتسع الشرخ. والكتمان في الصدور يقارب على الانفجار. بعض الأعضاء يكتبون بالأبواب ويعود إلى بيته مؤثراً الابتعاد والسلامة. لقد اتضحت الأمور واتفحت على كل المصارع.

وأغسطس 1975 يحل منذ خمسين عاماً. الحركة والمحاولة. ضباط وضباط صف وتنظيم وراه الراند الأحمر) كما يشار إليه. لم يدرك الجيش. تسمرت الأخبار. التحقيقات مع الجمع. وإفراج النجاش من العديد من الضباط. الذين شملتهم الشكوك والظنون والريب.

المحيشي يتجه إلى تونس. مرحلة أخرى. خلفها أيام مصراة وبنغازي وثرهونة وطرابلس والكلية العسكرية وكلية الحقوق والوزارة والكلية والكلية والإعلام. تتوارى الأطفال. يتنقل ويتحرك في الخارج. عملياً يصدر صحيفة ويشرف على برنامج في إذاعة مصر. وتنشر الشكوك بالمزبد. حركة تقاطع مع تفكير القذافي. اعتبرها خيانة. أعاد القذافي حساباته. قديم الأمور من الناحية الجهوية والقبلية ووجد من يومها في أبناء العمومة ملاذاً يختلف عن الرفاق القدامى. تنشر أزمات أخرى. مواجهات تكوين اتحاد الطلبة نهاية العام 1975. مصراعات مع مصر. وتظل أسباب الحركة تظهر عبر ما يقع. تتداعى تفاصيلها. كانت خطيرة في رأي الجميع وقاربت على أن تحقق مرادها. وسط هذه الأزمات والظروف المعقدة أخذت سلطة الشعب في البلاد. صار أعضاء المجلس خمسة فقط. لا بد هنا من إظهار قوة السلطة وتحذير الغافلين أو من لديه تفكير في المستقبل بإعادة تفجير الحركة. أعدم الضباط المشاركون في مسكرات مختلفة في الثاني من أبريل 1977 وسجن الكثير منهم فترات طويلة.

كان ذلك كله عقب إعلان قيام سلطة الشعب) يشهر واحد في سبها يوم الثاني من مارس. الأيام تمضي. القذافي لا يعاد. الصفقات والسياسة تتقلب بين المغرب وليبيا. من مؤتمر الرباط إلى انقلاب الصحيرات إلى موضوع الصحراء إلى اتفاقية وحدة الغدر والوقية وصفقات المال السائل يعيد المحيشي إلى ليبيا. الحزن يتسلل وحيدا دون أن يراه أحد في ذلك اليوم. نهاية مريرة تتقطع ما بين الأثنيين مثل كل تفاصيل الوقائع السياسية العربية المخجلة. مصير الرائد المحطوم الذي لقيه ما يزال قابعا في سراييد المحجول.

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ

”

الوظيفة العامة

كانت مكانا مناسباً

لصنع ثروة كبيرة

وهذا يعتمد

على المنصب

الذي سيعين فيه

المحظوظ



## زوال الكيان الصهيوني أصبح يلوح في الأفق المنظور

عمر أبو القاسم الكلكلي

أول ما اعتلى معمر القذافي كرسي السلطة، كان اقتراحه بخصوص الصراع «الإسرائيلي» – العربي نقل الحرب إلى داخل «إسرائيل» لأن الكيان الصهيوني لن يصمد طويلًا حالة نقل الحرب إلى داخله.

بالطبع، لم يعر المعنيون بالأمر التفاتًا إلى مقترحه. لكن أجلى تأثير له كان من قبل دولة إيران أثناء الحرب التي دارت بينها وبين دولة الكيان الصهيوني.

المتمسكون في المنطقة العربية شكوكًا، وما زالوا يشككون، في جدوى «حرب إسناد غزة» التي شنها حزب الله اللبناني وجماعة أنصار الله الحوثي اليمنية على الكيان وسخرها مرة لآخر أحد صواريخ حزب الله لأصاب، حسب ادعاءات سلطة الكيان، خن بجاج.

وقد يكون هذا صحيحًا. قد يكون ثمة خن دجاج في نطق الموقع المستهدف وطاله الضرر. لكن تقاضوا عن أن هجمات حزب الله أفرغت مستوطنات (= مقنصات) الشمال الفلسطيني من سكانها، الأمر الذي أحدث إرباكًا سكنيًا داخل الكيان، إضافة إلى ما تحدثه الهجمات من لجوء الملايين إلى الملاجئ وما يترتب عنه من إرباك الحياة اليومية وخسائر اقتصادية.

صحيح أن العدو الصهيوني تمكن من إصابة حزب الله إصابات موجهة، لكن هذه الإصابات كانت عن طريق العمل التجسسي الاستخباراتي وليس عن طريق العمل العسكري الميداني.

كذلك هو الشأن مع هجمات جماعة أنصار الله الحوثية، فقد فرضت حصارًا بحريًا على دولة العدو وأغلقت ميناء إيلات إغلاقاتًا كاملة وتعطلت الرحلات الجوية بين الفينة والأخرى في مطار بن غوريون، إلى جانب أضرار وإرباكات أخرى متعددة ومتنوعة.

ما سبق يعني أن نقل الحرب إلى داخل كيان العدو الصهيوني يؤدي دورًا فاعلًا في إنهاء وجود هذا الكيان الصهيوني الغامض. لا نريد أن نكون مفرطين في التفاؤل ونقول أن هذا الكيان قد شارف على الزوال، لكن نقول أن زواله صار في الأفق المنظور، ما لم تتدخل عوامل أخرى لتغيير وجهة المسار الحالي، كأن يحدث غزو غربي مباشر بقيادة أميركا للمنطقة.



## عن نصفنا الآخر الجميل

محمد عقيلة العمامي

قول بسيط وعميق مفاده: «أن اتحاد الرجل والمرأة هو الذي يخلق الكائن البشري الكامل، وهذا لا يعني أن المقصود هو الخلق التناسلي فقط، وإنما يعني توافقهما في تنفيذ معيشتهم معًا، فلو كان المقصود هو التناسل لتحصرت الجملة على الكائن البشري فقط، بمعنى مخلوق بشري وكفى، فالكمال يعني كما وكيفا، وسلوكًا وموضوعًا، وهي صفات تكون، بالضرورة، مجتمعًا مع المولود عند الولادة».

وثمة قول فرنسي خلاصته هي «إن أردت أن تفهم الرجل فأدرس المرأة؛ وذلك يعني أن المرأة بالفعل تفهم الرجل، لأنه ببساطة محور حياتها والمشاركة العجيبة، مثلما هو متداول بتعبيرات متنوعة، أن الرجل يظل، معتقدًا بأنه يفهم عقل المرأة، وأسرارها، ولكنه كثيرًا ما ينتهي إلى أنه لا يفهمها، وبالتالي يقاير في إقناع نفسه أنها معقدة».

مما صانفني، موضوع يقول، إن للرجل 40 رايًا عن المرأة، وهو يرى أن هذه الآراء كثيرة وعجيبة، ولكنها في الحقيقة والواقع ليست سوى جزء صغير من بحر أسرارها الكبير!

وهناك، أيضًا، رأي آخر يؤكد أنها جزء بسيط من مخزن أسرارها التي تتوالد، وتكاثرت كالقطر، كل يومًا والسبب أنها تعرف جيدًا عقلية بنات جنسها، ولذا يتركز بالضرورة، معرفة توجهات وتطلعات زوجها، وتعمل بالأسيل كلها، إن أحبته، على المحافظة عليه!

ولعله من المفهم، أو على الأقل، من باب التسلية تأمل هذه الأسرار وتدبرها، التي قد يكون بعضها مبالغًا فيه، ولذا ينبغي أن تنتبه إلى أن طرحتها لا يعني أنها يقين، ومن المضمّن، أيضًا، أن نسال أنفسنا، ونتحري بيننا وبين أنفسنا كمجتمع ذكوري: «هل هي تفكر كامرأة، أم كرجل».

والواقع ليس هناك شبه توافق على إجابة متكاملة عن هذا السؤال! غير أنه من المفيد استعراضها للعلم والتدبر فقد نضيف أو نلغي، على الأقل، ما لا يتوافق مع قناعتنا الشخصية نحن كذكور!

وعموما ليس هناك ما يقلق الذكور، فبعض دراسات سلوك المرأة، تقول إنها تظل تحلم بفارس أحلامها حتى بعد أن تتزوج! إذ يظل هناك رجل من دون ملامح يراقق عالمها الداخلي، ولا ينبغي أن نتصور أنه رجل آخر، إنما هو النصف النمولوجي الذي ترى أنه يكملها، وتعمل بينها وبين نفسها جاهده، ليكون قريبًا من ذلك النموذج!

ويقولون، إنه مجرد هروب إلى عالم رومانسي، يعني وباختصار شديد أنها تتوقع منك، مثلًا، بعد يوم طويل قد تكون قد قضيتَه في صراع مقيت من أجل توفير احتياجاتهم، وعند عودتك كنت تعلم، مثلًا وعندك، أنها ستعد لك طبق الرز المسطوي على البخار الذي تحبه، وبمرورك في طريقك إلى بيتك رأيت الخضار قد عرض لحزمة (فجل) طازجة فابتعتها في الحال، لأهميتها ولأنها، مع الوجبة (المطبوخة) غير أنك لا تتصور حالة نفسيتها وهي التي تحلم، على الدوام أن تدخل عليها بباقة ورد! وعلى الرغم من قناعتها بأهمية الفجل ولدته مع الوجبة ولكن رومانسية باقة الورد أهم عندها بكثير من الفجل!

وقد تسهو وتحدث، عند انظارك لها وهي تعد طبق الأرز، عن أنثى تعرفها هي، وتقول مثلًا إنها حريصة على المحافظة على رشاقتها، أو أنك رأيتهَا أو سمعت عنها؛ عندها قد لا يمر يومك بسلا، لأنها ستستصور أنها لم تعد رشيقة على الرغم من أنها أكثر رشاقة من تلك التي تحدثت عنها! ولا أعتقد أنك ستأكل أرزك مع فجلك في ذلك اليوم!

وقد تغفل يوما عن مغزلاتك أو الحديث معها بسبب مشكلة، في الغالب سوف تتفعل خلافا عاطفيا، ليس من باب النكد، ولكن لكي تظل تفكر فيها طوال اليوم، وفي الغالب في اليوم التالي أيضا!

لا تحاول أن تنظر إليها بتأمل عند استيقاظها، تجنبها ولا تنظر إليها قبل غسل وجهها وأسنانها، واتوسع بالك) عندما تطول وقتها أمام المرأة، فليس ثمة امرأة في العالم لا تحب المكياج؛ كما تعلمًا لا توجد امرأة لا تحب الهدايا حتى ولو تجردت إلى تحضر لها شيئًا كهدية لمناسبة ما!

وعليك أن تعلم أنه لا توجد امرأة لا تحب أن تتذكر عيد ميلادها، حتى ولو كان السنة والستين، ولكن ينبغي أن تتجاهل السنة، ولا تتزجج من كثرة اتصالاتها الهاتفية، فنك وسيلتها في تأكيد سيطرتها. والمرأة تغير رأيها كثيرا وتستظل تغير رأيها. وهي تترك هاتفها يرن من دون أن تجيب، فذلك يشعرها بالأهمية.

ولا تتوقع أبدا أن تروج لك السعادة مع غيرها، حتى في وجبة الرز والفجل؛ وأعلم إن أحببت المرأة تتصرف معك كام خائفة على صغيرها.

عندما تتسالك عن علاقاتك السابقة، عليك أن تخبرها حتى بقصة ملفقة، فلا تقبل أبدا أنك صادق. وحتى وإن قالت لك إنها ليست طفلة، يجب أن تعاملها كطفلة الملقة، فذلك يهيجها. لا تفكر أبدا أن تنتقد بشرتها، ولا تتحدث عن أيه بثور أو قشور، ولا تسال المرأة عن مقاس ملابسها. عليك أن ترتدي القميص، الذي أهدته إليك كثيرا، وأن تكرر إعجابك به، خصوصا لوته المشجر مثلا؛ وأن تتظاهر بحبه حتى ولو لم يعجبك، وأن كنت تريد أن تستحوذ على رضاها أخبرها أنك تتفاهل بارتدائه عندما يكون لك موعد لقاء حاجة ما! عليك أن تعود مبتجها مؤكدا أن حياجتك قضيت، حتى وإن لم تتحقق!

وتأكد أن المرأة لا تمل من الغزل التقليدي، وبمقدورك أن تتغزل فيها طوال الليل والنهار أيضا وتظل سعيدة فعلا. ومن الصعب جدا أن تكون صريحة معك، فالصراحة لم تخلق لهن!

وأعلم أنه ليس صحيحا أن المرأة تتزجج من المعاكسات الكلامية الخفيفة في الشارع، بعض الكلمات تشعرها بأنها جميلة ولائقة للنظر حتى وإن لم تبادلها بإبتسامة بل شتمية.

ولا تنتقد بيتها أبدا، وهذا يشعر المرأة بالذنب، ولكنك ستجدها تنتفك وترعبك أن الذنب ذنبك، كأن تقول لك، كل ما أفسد البيت هو مصباح (النيون) ذو اللون الأبيض، الذي جهزت به المطبخ، فليس عليك أبدا أن تنتقد بيتها وأثاثها خصوصا ذلك الذي اختارته هي!

وأعلم أنه لا يوجد امرأة لا تقار وبجنون، هناك نسأه يحاولون التحكم بذلك، لكنهن يظنون غضبهن في أمور أخرى. وتأكد أن المرأة تحتاج إلى الحب مثلها مثل زوجها، وليس أقل منه.

وأعلم أن سيطرة الرجل في بعض المواقف ليست أمرا كريها مثل طيلة الوقت، فهي تحتاج إلى أن تشعر أن هناك من يحميها. حذار من مدح صديقاتها، خاصة جمالهن، واحذر أن تنتقد عائلتها، وخاصة والدتها، ولا تحاول أن تفكر بـ«ماضيك»، إنها مسألة متعوية بالنسبة لها.

وأعلم أن المرأة التي لا تتمتع بقدر من الجمال أكثر حساسية من أي امرأة أخرى على الأرض. مهما بدت لك عنيدة وقوية تستطيع أن تجعلها تبكي طيلة الليل إذا انتقدت شكلها وحضورها.

وعليك أن تنتقع بأن كل امرأة تريد من شريكها أن يؤكد على أنها جميلة شكلا. وموضوعا وأن يذكرها تفصيلا بما يحبه فيها، حتى وإن لم تكن جميلة فعلا، فالإنسان بالجمال في عيون الآخرين جوهرى لدى المرأة، ومهم للغاية... واتبع هذه النصائح وإن شاء الله ما يكون هناك إلا الخير أو على الأقل تقضى يومك بسلا!

## قصص ورق ساويهن ناس

سالم العوكلي

الأنجاس هو النقد الفني الذي تحتويه كيمياء السرد دون أن يكون نازرا، برواية «قصص ورق» يتخللها العديد من المقاطع التحليلية والسير النقدي لموسيقى وشعر زياد، ومثلما ضمنَ هرمان بروخ روايته «المسردمون» تحقيا صفيحا، ودون خوف من تلويث الصفاء الروائي، ستضمنَ عبيد إسبر هذا الطلب الموجه إلى أساتذة مسؤولين عن مؤسسات رسمية، غير أن أقوى الطلب الذي أشك في أن يفهمه أي مسؤول يتحول إلى خميرة السرد التي تنتش به الرواية وهي تلهث خلف محاولة تفكيك الغموض القارّ في هذه الشخصية. ولمقتضيات السياق حاولتُ ما وسعني ذلك لاختصار هذا الاقتباس، وكل مرة أكتشف أنه مقلة مهمة في معمار الرواية، وحذف حجر قد يبعثها تتهاوى، واعتذر عن هذا الاختلاس المخل. كتبت عبيد: «الأساتذة الأعراف في المعهد العالي للفنون المسرحية.. الأعراف في المركز الثقافي البريطاني.. آثار اهتمامي بإعلامك بخصوص المُنْع الخ مستقموين. هذا الإعلان، يمثل ما كنت أبحث عنه منذ زمن، فمُشروعي المؤجل لا أمل بإنجازه في القطاع الخاص، لعدم توفر الجهات الممولة، وإن وجدت فهي تخضع لشروط صعبة التحقيق، لا تتضمن للأسف الموهبة، أو الثقافة أو الخبرة».

منذ ستة شهور تقريبا، وأنا أعمل على مشروع بدا لي متكاملًا وهو تأليف كتاب بخفي، نقدي، يتطرق إلى تجربة زياد الرجباني اللغوية، المسرحية، الثقافية، الموسيقية، بهدف من خلال استقراء حياته، وتحليل لحظاتها العامة، إلى مقارنة تلك اللحظات بالمعنى السوسولوجي، ومدى تعامي تلك اللحظات مع تاريخ بلد عايش، هو وأمله، تجربة استثنائية، يشتملها من جهة، وبحريتها المتاحة في إطلاق المخيلة من الناحية الأخرى.. والسؤال المطروح الآن، هل يمكن للحروب أن تكون حلا مقترحا لمقاربة بُعد آخر للحرية، لتفكيك منظومات معقدة أسسها الفساد؟ هل بإمكان الحرب تدمير منظومات مهترنة أصلا؟ وهل ليس من أمل لدينا غير الحرب للتخلص من بنى اجتماعية واقتصادية مهلهلة، ممتلئة رياء وعمقا؟ وهل الحالة اللبنانية هي حالة منفردة، أم بإمكاننا اعتمادها عربيا، كالعراق مثلا؟

هو زياد الرجباني، يساري لا يشبه اليساريين، لا يحب يدعو قوائمه إلا كخبيصة، ولا يدعي امتلاك الحول، منظم يدعو للفوضى ويحارب الوفاقانيين. منتم للمليونيين، للمتصمكين، للكافرين بكل القيم الإشكالية من عظمايت زائفة، وإيمان شوشني مرعب، هو خبير تخريب من الطراز الأول، ناطق باسم الرافضيين



## جلاس مقاعد أصحاب الصوب: عابد

## البناني وحسن السوسي وراشد الزبير!

• أحمد الفيتوري



الفاصوليا بالكركشة والدرامي «طبخ السمك الحار» مطعم سي بشير الدواني، من ربح منذ عقود من الزمان بالمكان، فمُنح للجناحين يشدهم من انوفهم، لهذه السمك فنتحات أربع، تصب فيه البشر الراغبين الانزواء عن شغب ميدان الحوت وزوجم شوارع القيب وجعفر وعمر المختار.

من الفتحة الجانبية لمحل الخضار ينبثق أغلب أيام الأسبوع رجل كمشة، يتلحف بالطوب بنى فاتح حتى يكاد يخفيه عن الناظر، يعتمر الطاقية الحمراء الفاتحة خاصة سكان شرق البلاد، التعاضد تنتفج عن وجهه بالبسمة الدائمة، في رفقته ضباب سيجارته، التي لم تفارقه حتى وقد جاز له أن يتأفص السبعين من العمر، أخأله في مشيه قصيدة هو الشاعر حسن السوسي، من قصده العجالة وغوايته التشبب بالقواني والحسان، حتى عد مرة كسر رجليه إثر أن هدسته سيارة وكانت امرأة السائقة، عد ذلك غزل وأن من الحب ما كسر.

من الفتحة الجانبية لمحل الخضار ينبثق أغلب أيام الأسبوع، فيما سلف من الأيام، رجل نحني ظهره من أثر معاندته للزمان، وأثقله طول العمر، وهمه التاريخي الذي لا يكمل عند عابد اللبناني، ومن هذه الفتحة أو تلك ينبثق بعض من الأصدقاء لملتأهم اليومي، حيث يجلس من يليس الكاف على القرفة والسروال العربي أو كما ينعث اللباس المحلي، المعتمر أبدا الشئنة القبعة اللببية والملتحف الشعر راشد الزبير، يقعد اصوبحه بوشوشا راشا بسمته في مقعده، يملحه أو صالونه الأدبي المتواضع، يلتم الصب لمة تلسم بالباشي والضحكات، الكتومة والقصائد المطلوقة، من فاه هذا لسامع شغوقة، أدخل فيكون لي مقعد من مقاعد أصحاب الصوب، الشعر العطر والكلام المثور، نرزة توفد الجودة ومفتتح شهوة الحياة.

بنغازي من الغرب فهي حضرية لا يقبلها البوادي، ويحتمي الناس بهذه الصفة، وتبعت المدينة مرات عن الغرب فهي قريبة من البادية حولها، قاطعة جذورها، خالقة لنفسها شخصية شراوية متميزة، لا تقترب من البادية بغير الإلتعاد عنها بمثل هذا المقدر، أو لا تقترب من المقدر بأبصار إلا لتبتعد عنه بمثل هذا المقدر، والقيار عوامل الموقع والتاريخ والاجتماع جعلت من هذه البقعة ذات سمات منفردة، لا ينكرها أهلها بل يعتزون بها ويتمسكون، ولعل الوهم يجعلهم يوعغون في تخضيها، إنهم يجوبون مدينتهم، لا يختلف في هذا الحب قريب عهد بسكانها أو بعيده، وديهم هذا لا يوفقههم في تناقض.

أردت التحقق من هذا، حين تلاشي المشهد وذهب العجوز عابد البناني في الغيب، فبدأت وابل من المحرط خلف الشارع وأذهل الباعة، ثم سالت الزبائن إلى مظلة الشارع في خاضريته. فوق المجلات ما يحضا ممر من الأقسام، على الجانبية شرفات عامة في غيها، تطل من شقق مخبأة عن أعين السابلة، شرفات مرزوعة بعناية محدثة ومنقوشة بقديم، الشقق تضم مكاتب حاليا، أما في زمنها الأول فهي منازل تكئ على شرفاتها جوسوم، وتترلق منها نهود، وتتعلع محاجر عيون، سود وقسطلية وخضر وزرق، على المشهد من عل. أبواب هذه المنازل منزلة بين منزلتين، طالعة وكافية، محطوطة بمكر ودهاء، بين أبواب المجلات، بعيد ما حل خمرارة ينشق شوبرع قصير النفس، فيعد خطوات تصب في ميدان صغير تتوسمه شجرة وارقة، بعد المستراح الخلفي لسوق ميدان الحوت، وفيه نصب باعة الخضار مكامتهم على صناديق ألواح في الهواء الطلق، وسكنت العصافير الطليقة، في مواجهة الشوبرع المنزلق من عمر المختار، قبالة الشجرة الضخمة مظلة هذه الفسحة، مطعم

ذاكرة المدينة تعبت بي، في زاوية الباب البحري لسوق ميدان الحوت، عابدا لشارع المختار تحت الأقواس، على عيين ما كان مقر جمعية عمر المختار، ما تحته هذه الأيام مقهى، كان ثمة خمرارة وكأني سكوت بالذكور، يهتم المشهد مزوجا بأصوات مبوحه، وأن الشارع يتجاوز أو أن الأرض زلززل زلزلا، أرباع القدم واشد البود وأسند النفس، لامتني ثابتا شاقا الأسماع الذين يتراصون في الجانبين، ما بين الأقواس التي تضم المجلات الراسخة في الشارع، الباعة بنوا حياتها مؤقتة غيب العبد، كصدمات في وجه أفقادي والرائج، يصطالون الزبون، يطرحون ويلقون بضائعهم في ممر الشارع، المعلق في وجه خيول الحديد المحببة.

بين شارع قصر حمد وجامع بن كاطو، خلاطط ألوان الخيم تتلق عن الرائي الممتار، حيث أمد النظر لعريدة الغيوم في سما غاصة بسحب سحت، تتعارك عند جامع العتيق أقدم جوامع المدينة، أتفرق في بضاعة مسفوحة على طريقي، ما أشق تمسك عند محل تصليح ماكينات سنجر للخياطة، يد مساعدة تمسك بي؛ يا ساتر خذ بالك المعامل كثيرة هذه الأيام.

كنت أظن أن اليد التي أمسكت بي يد عجوز، لو لم أكن في تلك الحالة من الارتباك لخلتني يد سي عابد البناني، وأنه نهض من قبره عند ممشاه اليومي قرب بيته لبشد الحيل، ولو كان الأمر كذلك لوقتت وفقة العتاب لم، أعاتبه؛ أن يده كانت تساعد حقا لو دونت ما تعرف من تضاريس المدينة، كنت أياها العجوز ذاكرة المدينة الشفاهية، خفت أم جللت أن تكون المدون فضاء اللين في الصيف وضيعتني أياها الشيخ، كنت سألجه ليتحقق من حلو العتاب بأن أجهه يلسم بين يديه كأند عبد الله القويبر من لم يقم في المدينة، وما كتب العابر ودون:

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب التحرير: أبو رواس - استوديوهات شركة مكة الكلية 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبيه	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية (أسبوعية مؤقتا) تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
	مقالات الرأي تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

## محاضرة بمرکز المحفوظات حول الحياة داخل السجن..

# خالد درويش يطرح شهادات كتاب وأدباء من «وراء القضبان»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«إن السجن الذي لا يعرف القراءة والكتابة ولا يفك الحرف، هو من بيده مصير ثلثة من علماء وأدباء ومفكرى الوطن»، هذه الكلمات استهل الكاتب والشاعر خالد درويش محاضرته التي احتضنتها قاعة المجاهد بالمركز الليبي للمحفوظات، تحت عنوان «لمحات من الحياة الفكرية والثقافية في السجن الليبية 1970-2000»، تناول فيها درويش جانباً من سيرة المثقف الليبي خلف القضبان، وكيف مارس الكتاب والشعراء نشاطهم داخل الجدران قراءة وكتابة، مستعيناً بشهادات يومياتهم في مؤلفات أصدرها بعد خروجهم من السجن منهم الدكتور محمد المفتي وعبدالفاتح البشتي وإبراهيم الزليطني وأحمد العطوري وصالح المديكي ومحمد المغلي كذلك السجينة كالكاتب أيمن العتوم في روايته (الطريق إلى جهنم).

المحاضر طرح في حديثه أسئلة تناقش عبثة الثقافة داخل السجن الليبية التي تقاوم السكون وتحاول خلق أجواء مفعمة بالقصائد والأشعار والرؤى السياسية، فأغلب السجناء هم مثقفون وشعراء وكتاب ومفكرون، ومن الطبيعي أن يكون هناك أدب وشعر وقصيدة، عدا أن هذا الأدب تميز بتنوع نماذجهم بحكم تعدد اتجاهات المسجونين سياسياً وفكرياً وانتماءاتهم المختلفة من اليمين واليسار والوسط، حيث تصانف على سبيل المثال أبيات الشاعر محمد فرحات الشلطي، وتاملات الأستاذ عبدالمولى نعمان، وآراء المفكر عمرو النامي، كما تطرقت المحاضرة إلى الوجه الإنساني في هذه الأدبيات وصراع الإنسان مع الجدران والسجان، في محاولة منه لتحرير قصاصة من جريدة أو قلم أو راديو صغير يحلق به خارج أسوار السجن.

صراع الإنسان والجدران ووفق ما ضمنه في الإشارات السابقة أكد خالد درويش أن التجربة الليبية كانت غنية بهذه الأدبيات، حيث صدرت داخل السجون الليبية دواوين، ومجلات، وكتب، وكانت حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومجالس العلم والفق، وتعلم اللغات الأجنبية، وتبادل النقاشات والأفكار السياسية، وغيرها. كما كان للشعر الشعبي دوره الكبير في توثيق هذه الأوقات الحياتية المختلفة، فأغلب السجناء من المنطقة الشرقية، وبدا كانت غداوة العلم حاضرة بقوة معبرة عن صراع الإنسان والجدران.

ولأن الحاجة أم الاختراع يشير المحاضر إلى أن السجناء اضطروا نتيجة هذه الظروف إلى اختراع صحفهم وجرائدهم، وأنتجوا مطابعهم الخاصة وأخبارهم وصحفيهم وكتابهم وفنانيهم ورسامهم داخل السجن بحكم أن السجن ضم بين جدرانها العديد من الصحفيين والكتاب وقيل كل شيء قرأ يحتاجون هذه السلعة لكي يعيشوا في حزم تلك المناخات الضخمة والثروة بالدورات الفكرية والسياسية والأدبية ووجود هذا التجمع.

وواصل المحاضر: كانت أوراق الصحف والمجلات تصنع من أغلفة السجائر الداخلية بعد أن يجري نزع غشاء الألومنيوم اللصاق حتى يتسنى الكتابة عليها من الجدران، وتطاول إجراءات الإصدار بسرية تامة وكان يدعمه مباشرة بعد أن يطلع عليه آخر قارئ، وذلك بالنظر إلى خطورة العقوبة المترتبة على الكتابة.

وتكر درويش أسماء بعض تلك المطبوعات مثل مجلة «نوافير» الشهرية بعدد 200 صفحة من ورق السجائر الأطلس الكبير الحجم نسبياً وأيضاً إصدار كتب منها ما ترجم عن الإنجليزية



• جانب من مستمعي المحاضرة بالمركز الليبي للمحفوظات



نهار غيث من يومه نهار طراني نين يوهق الطافي وييس عرقه هنا يلحم الشاعر بالثورة (النوصة) على الطافي من أبناء الوطن الذي شابه بالروضة لجماله وعشقه إياه، هذا الطافي الملعون الذي ستدور عليه الأيام ويقاسى هول ذلك اليوم حتى تتببس عروقه ولا يستطيع مجابهة هذا التيار الجارف. وفي قصيدة أخرى نشاهده حين أطل عليه عيد الأضحى عام 1983 وهو يقبع في القسم الأول مككوماً عليه بالإعدام فيقول: يا عيد لا نك عيد لا تسمى لا شاة نبحث لا عرب ملتمة السحب يخاطب الشاعر يوم العيد نافياً تسميته بالعيد فلم تدع فيه أضحية ولم يجتمع فيه الأهل والأحباب في سعادة وألفة معتادة، لأن يوم العيد في السجن يختلف عن أي يوم آخر سواه. كذلك نجد الشاعر المرحوم حويل العوامي الشيخ الحسن الذي أقت به الأقدار في السجن في العوامي الشيخ في قرية مسوس قرب سلوق حيث ضاق المكان بهذا البدوي القادم من فضاءات المرعي ومشاهدة السحب طوال الوقت قلنا: الحاجر اللي خطوبة نص، وأخرى بنص علينا من كل تيقه كبس. وقد رد عليه الشاعر المبروك الزول بقصيدة على المنوال نفسه والروي والغافية جاء فيها: والي يقول في مطهها: الحاجر اللي فيه رينا تهاير في وقت جابر وغابو علي يا حويل الدبابر انخمم من الضيم والعقل حابر كما استشهد المحاضر برائعة الشلطي التي اختطها بالعالمية على منوال قصيدة «بوجويش» والتي يقول في مطلعها: مأي مرض عفرلي شكابه وطن النقبية من يومن طفو فيه ما حق صابه كذلك نجد الشاعر عتوق الرقعي الذي خاطب السجان ذا القلب الميت بعد أن أغلق عليه الباب الحديدي الضخم بكل ما أوتي من قوة محدثاً صوتاً مجلجلاً قلنا: حتى لو قفلت الله ما يقفها كريم يخلق الشدات ويحولها.

## الشعراء الشعبيون أثبتوا أنهم لبييون لساناً ووجداناً

والفرنسية الإيطالية، وأيضاً معارض تشكيلية تحويها المجلة، ولعل من أشهر المجلات الأدبية والفكرية التي صدرت داخل السجن في تلك الفترة مجلة (التراس) التي صدرت لعدة ست سنوات متتالية في 19 عدداً من سنة 1983 إلى فبراير 1988 إضافة إلى إصدار مجلة «أبريل» التي ترأس تحريرها المرحوم عبدالعزيز الغرابلي.

التلفزيون كإخضاع الكاتب خالد درويش قدم جانباً من حكاية السجناء مع التلفزيون في صورة شهادات مأخوذة من كتابات كتبها يعيشوا تلك الأيام تقول إحداها «بعد ثلاث سنوات في مارس 1983 أحضروا لنا جهازاً لتلفزيون واحد، وكنا نجلس عليه في العمر ونتفرج على المحملة الوحيدة، والحقيقة لم تكن نتفرج بقدر ما كنا نضحك ونهجر على كل شيء مهما كان عادياً ولو (كحة) منيع، أكد تفتيساً عن التوتور والحصار الذي كنا نعيشه.. وتضيف شهادة أخرى حول تكبير النظام السابق بالمعارضين له بعد الحاق لقب (خائن وعميل) وبث اعترافهم على التلفزيون الذي استخدم كأداة إخضاع وتهريب: كان ذلك في منتصف شهر

## تعلمت أن الإنسان واحد ومتعدد والشعر واحد ومتعدد

رمضان، وقد شاهدنا كل هذه الأحداث من تلافز صغير لا يتعدى ثماني بوصات تجمعنا حولها هنا في الحصان الأسود، يومها تغافل الحرس عن التفرقات المصرية بأمر من المدير من أجل أن نشاهد بأعيننا نهاية كل خائن عميل كما كانوا يرددون.

كما خصص المحاضر جانباً من حديثه عن حضور الشعر في السجن الليبية وصوره في توثيق جانب من سيرة الوجود فقد حملت الممنونة السريوية الليبية مخزوناً كبيراً من هذا الفن. ويرجع هذا الحضور إلى أن عدداً كبيراً من السجناء هم من المنطقة الشرقية التي كانت سوقاً رائجة له، فسجناء المناطق الشرقية كالجزيل الأخضر وردنة والمرج والبضاء وبنغازي وغيرها كانوا يتعاطون هذا الفن بشكل يومي إما رواية أو تأليفاً حيث يبرز شعراء منهم المبروك الزول -رحمه- الله إبير في إحدى قصائده الجميلة عن سقوط النظام بقوله: يا عون من جاه النيا يا نوصة.. نوصة الوطن اللي شبيه الروضة يا عون من جاه النيا من غادي يصير في المنعول يوم منادي

## ورشة لتعزيز فن الطباعة البارزة



تختتم بصالة محمد بيزان بـ«دار نويجي» في المدينة القديمة طرابلس، اليوم الخميس، ورشة العمل الخاصة بتنفيذ التصاميم المختارة من مسابقة «تعزيز فن الطباعة البارزة»، التي نظمتها «منظمة المرسوم»، بهدف إبراز الهوية الليبية عبر هذا الفن، واستمرت عدة أيام. تميزت الأيام الأولى للورشة بأجواء من الحماس والإبداع، وشهد اليوم الثالث حضور الأستاذة هادية قانا، عضو مجلس إدارة جهاز إدارة المدينة القديمة، والفنان التشكيلي سامي الزولي، إلى جانب المشرفين وعضوي لجنة التحكيم الفنان محمد بركة والفنان سالم التميمي، الذين قدموا ملاحظاتهم وتوجيهاتهم للمشاركين. وجعلت المنظمة الأربعاء يوماً مفتوحاً للجمهور، لإتاحة الفرصة أمام الزوار والمهتمين لتجربة فن الطباعة البارزة بشكل مباشر، وتوجهت المنظمة بالشكر لكل من أسهم في إنجاح هذه التجربة الفنية.

## حوارية الوعي البيئي في معرض «أثر للكتب»



في إطار فعاليات «معرض أثر» للكتب المستعملة وإعادة التدوير 2025، شهد «مركز لمة الثقافي» بطرابلس الأحد 25 أغسطس حوارية بعنوان «الوعي البيئي يبدأ من أثر»، جمعت نخبة من المتخصصين والمهتمين بالشأن البيئي. شارك في الحوار كل من المهندس لوي بوروبيض، وهادية قانة، والنشطة الإعلامية سارة الوحيشي، وأدار النقاش الإعلامي أيوب عربي، حيث ناقشوا أهمية تعزيز الوعي البيئي في المجتمع الليبي، ودور المبادرات الثقافية في ترسيخ مفاهيم الاستدامة وإعادة التدوير.

المعرض الذي يأتي برعاية السفارة الألمانية في طرابلس وتنظيم منظمة تفاصيل بالتعاون مع مركز لمة، يهدف إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الثقافة والبيئة، وإبراز دور الكتاب والفنون كوسائل لتكريس الوعي البيئي وإيجاد حلول مبتكرة لقضايا الغيايات وإعادة الاستخدام. اللقاء شهد حضوراً متنوعاً من المهتمين بالشأن الثقافي والبيئي، في تأكيد على أن حماية البيئة تبدأ من مبادرات صغيرة تترك أثراً كبيراً في المجتمع.

## «اللغة وصياغة الهوية»

## بالأكاديمية الإسبانية الليبية



في أجواء فكرية وبحضور نخبة من الخبراء والمهتمين بمجال اللغات والثقافات نظمت الأكاديمية الإسبانية الليبية صالونها اللغوي داخل مساحة أبيض الأسبوع الماضي. اللقاء تناول دور اللغة في صياغة الهوية، والتحديات التي تواجه تعلم اللغات المختلفة مع المحافظة على الهوية الأصلية. الصالون شكل منصة للحوار وتبادل الآراء بين مختصين وباحثين، ما أضفى على الأمسية طابعاً معرفياً مهماً. وأكدت الأكاديمية، عبر هذا النشاط، مواصلة رحلتها لتعزيز التبادل الثقافي واللغوي بين المجتمعات، وفتح آفاق جديدة للتفاعل مع قضايا الهوية وتعدد اللغات. ومن المقرر أن تتجدد لقاءات الصالون في دورات مقبلة، لمواصلة النقاشات الهادفة حول أثر اللغة في بناء الهوية وتشكيل التواصل بين الشعوب.

ضفاف التبعية في العالم الجديد لا تقف عند حدود ثقافة الشركة، والسوق التي تتبع الشركة، ومن ثم سوف لن يقتصر نشاطنا على استهلاك الكولا والبرجر، وطرقات الميراج وسراويل الجينز؛ فعلى منجزنا الإبداعي فناً وأدباً، أن يتغير لكي تتسجم بينه الإيقاعية مع العصر الذي نعيشه، طالما من الصعوبة بمكان جلب خيماً نعيشه، طالما من الرخام، وبدا كان من الحتمي أن ينسحب الشأن نفسه على محور الخليل بعد تلك النقلة التكنولوجية التي انطلقت من بيروت كصدى لمقولات الفرنسية: سوزان برنار عبر كتابها: «قصيدة النثر من بودلير الى يومنا هذا»، حيث لا مفر من تغيير الشكل بوصفه معنى بقيمة وأيدولوجيا. لا مجرد صرعة أو زينة، وإزاء هذه الفترة الموهلة: من عكاز إلى الشانزليزيه، لن نتخلى عن العروض وحسب؛ بل عن أصناف طعامنا وثيابنا ومركوبنا، وطرز بيوتنا، وأنماط سلوكنا أيضاً. فالقيم الملبية والروحية لم تعد هي نفسها حسياً لمقتضيات التمهيد للعلامة، وتظلم السيوولة كمعيار قارة لعصر ما بعد الحداثة. وحتى لو (ركبنا روكسوتا)، فما من مجال سيبقي لنا صعود الجبل فيما العالم بقصه وفضيحه أخذاً في الانحدار الأخلاقي.

ولا سيما أن ثمة سيدة أخرى اسمها: سوزان سوتناتج، ستطالع في مطلع عشية السنينيات من القرن العشرين، كتابها: «ضد التأويل»، كمرادف نظري لحقبة ما بعد الحداثة، وهكذا من سوزان الفرنسية إلى سوزان الأمريكية؛ لا مفر من الانحياز لقصيدة نثر عربية حتى داخل مناخ عدائي ما زال يصفاها بالخنثى. لأنها أي (قصيدة النثر العربية) قد ولدت كتجربة متناغمة مع لحظتها، لانحرفها جملانيا باتجاه نظام المفارقة والتضاد، فتفتح مجالاً للتشظى الذي يعد من أولى تقنياتنا. أي الخروج باستمرار عن ثوابت التنميط المتوارثة مع الحفاظ في الآن نفسه على وحدتها العضوية. وقد فرضت وجودها (حسب فهمي) بوصفها نوعاً ما فرعاً، وتبعاً لمرجعية سياقها التاريخي وأسلتها، ستحتفظ مع مرور الوقت بتنفق الكثير من المكارم التي ناعم الله عليك بها. بداية من اسمك الذي اختزل إلى بضعة أرقام، من فئة السلالة النكرة، إلى إرثك الشخصية، التي ما من أثر لها، مروراً بكل أميانتك الصغيرة، وأعلامك التي ربيتها دونما أي احتراز بانها ستكون أول خسارتك في مجتمع التكنة، لذا، ولكي استعيد أحرف اسمي، وأعيد كتابة نفسي من جديد؛ تلطب مني الأمر اقتناء كتاب، وإنشاء قصيدة، والإصغاء الكثير من الموسيقى. حتى في صحراء تشاد حملت معي ما خاف وزنه، ونقلت دلالاته: أشعار المفهوم، رواية دكتور زيناكو، كاسيتات فيروز، وفرة نيك فلويد، فقط هذا ما حدث.

قصيدة النثر والغنائية العربية: بأي معادلة تحلظ على حرية الشكل دون خسارة الجرس العربي وما معيارك العملي لتمييز التجريب الخلاق من الشكل؟ أهم نسق في الشعر العربي التقليدي (كما هو معلوم) يُستمد من صلابته وتماسك بنيته الإيقاعية، بفضل التفعيلة التي صدرت حتى صعود تيار الشعر الحر. (العقد الخامس من القرن العشرين). لكن، ما دمنا لا نعيش وحدنا في هذا العالم، كان لا مفر أمامنا عقب حقبة الاستقلال السياسي، من الاستجابة والتأثر بتيارات الأدب في الغرب، لأن



## الليبيون مجرد طيبين أغنياء لديهم فأنص.. وقرأ يطعمون للنساء

خلف المبيت الجامعي جهة الرمي، هامش هجين بين المدينة وأريافها، في وقت كانت فيه بنغازي تشتهر بمدن الملح العربية، محض شكلاً لا يميزها عن البوادي والأرياف سوى مظاهر العمران، وما ينطوي عليه من أسواق وموانئ ومراكز نقل واتصال، لكن الخنثية تكاد تكون هي نفسها. ومنذ ذلك قدنا الكثير من القيم ولم يتغير شيء، باتجاه الأفضل (إلا إذا اعتبرنا استخراج النفط بوساطة شركات أجنبية، واستعمال الراديو والتلفزيون، ومن بعد الهواتف الذكية بعقلية الصغار، وإدارة دولة برعامة شيخ قبيلة أو جنرال، ضرباً من التمدن. في كل زيارة تقووني إلى بنغازي، سأفقد العزيد من ممتلكات الماضي، حتى قبر أبي الخنثي هو الآخر، وما من أثر للطفولة أو الصبا سوى ما أودعته القصيدة في ديوان مهجور، ولا أظن الآن بوجود هامش اجتماعي حقيقي للمدينة الليبية، بعد زوال تأثير الطبقة المتوسطة، فالليبيون يختلفون مجرد طيبين، أغنياء لديهم فأنص من الثروة تؤولهم لغزو الأسواق، وقرأ يطعمون إلى الغراء سعيًا لغزو الأسواق نفسها. ما الذي فعلته التكنة والاحتكاك المباشر بالانضباط والقسوة في مفهوم الحرية والعزيمة وتحويل الأهم الشخصي إلى معرفة قابلة للتعميم شعرياً؟ في التكنة، أنت مجرد رقم وستخضع رغماً عنك لصفن من التجريد المؤسس والمنهج الذي اخترعته اعنت وأقدم منظومة اجتماعية في التاريخ البشري. تجريد يجعل منك محض أداة قتل، وقطعة سلاح هذا التثيؤ القسري سيحول طبيعتك الأدمية

## «شاعر الجنود» في حوار مع «الوسط» (1-2)

# مفتاح العماري: الكتابة أنقذتني في مجتمع التكنة

ما التجربة المؤسسية في حياتك التي تحولت من واقع شخصي إلى سؤال معرفي يقود مشروعك الشعري اليوم؟ في البدء ما من شيء متعة، كان حديسي هومن دلني على الشعر وفنني على محاولة كتابة قصيدة، وقرارة كتاب. ففي مجتمع التكنات تضي أوقات ما بعد الدوام الرسمي بالنسبة للجزاب بالأضواء، في كدائية (مجموعه) والتي غالباً ما يترجم نشاطها في أجزاء الوقت بإعداد الميكبة ولعب الكارطة. اهتديت بطريقتي لتأسيس كدائية من صف آخر، أكثر جدوى من لعب الكارطة. يتألف رطها من أشخاص على شاكلة جبران خليل جبران، وأبي التاسم الشابي، وابن المقفع وشهرزاد، وهمنجواي، وآخرين كثر، تتأبوا حسياً لمقتضيات الحال. فإن تكون مهدداً بالضياح وفي وقت مبكر، سيلزمك تدبير أكثر من وسيلة وأداة لإنقاذ نفسك، ولعل خوفي من التهمد كان تجرئتي الحياتية الأشدّ الما وقتلاً. تبدأ المسألة تحديداً من لحظة تغر وإرتكابه عجزت فيها عن تربية أحلامي بطريقة سوية وأمنة. تكفل لي في الحد الأدنى الظفر بهامش للتفكير بصوت مسموع، وأن أديب، وتكون لي لغة واقفة لتتحقق تواصل مع محيطي الاجتماعي، وإبرام حوار إنساني بوصفي شريكاً حاضراً، لا مجرد أذن.

يبدو لي أن انسداد بيتلي في المنزل والشاعر والممرسة تم التكنة العسكرية، كان له التأثير البالغ في البحث في حاضنة افتراضية لتربية الألام، وتحريك اللغة المكبوتة عبر صنف خاص من اللجوء الإنساني، والتوطن داخل المخيلة كمشروع للقراءة الحرة، والإبداع الكتابي يشتي أجانس. حيث كان للشعر الحيز الأوفر من الرفقة الرحيمة، كان الخوف من الضياح هو شعوري الملازم والمستبد خلال تجرئتي الحياتية كجندي، ويقدر ما كانت البدايات محض دفاعية ضد التهمد المعنوي، حدث في السياق نفسه؛ أي بعد شوط لا بأس به في هذا المسار، أن وهدت معركتي (داخل النص) وعن عمد، لتقويض الطابع الفروسي، بمفهومه الشعبي السائد، الطابع الفروسي مرزماً في تكنة الجيش، في شخص القائد، وكل الجنرالات. وما تخزنته ذاكرتياً الوطنية بشكل عام من إرث دموي، سيما وأن حوليات التاريخ الليبي انطوت على ركام مهول من الحروب، وزعامات القتال، ومن ثم كانت المحطات الأبرز في هكذا ذاكرة، مجسدة في حمة السلاخ، والقرارات؛ من الإغريق والرومان، إلى البوعاش والكناتيات، والغنوايت، مروراً بالفتح العربي، وحروب العشائر، والموحدين، والخفصيين، والإسبان، وفرسان القديس يوحنا، والعثمانيين، والمطليان، ومعرك الصحراء الليبية في الحرب العالمية الثانية. حيث ما من حيز فاعل في أريفتنا الثقافي، لمدارس الفكر ومجالس الفنون والأداب، وكهم هو مؤسس الآن، حين يتهاافت الناس على مقرات أمراء الحرب لقضاء حوائجهم، وفي الآن نفسه لا يحفلون ببرجالات الفكر والأدب.

الهامش والمدينة.. نشأتك في تخوم بنغازي كيف شكلت طبقة الصوت في قصيدتك ورويتك اللعالم وهل ما يزال الهامش مصدراً للمعنى للخريف؟ كانت أكوخ صفيح، بين أحياء الحميص، وبين يونس بورونجية، أحزمة هشة مثل النفايات، يسهل جرفها وقلاعها وكسها، فيما تظل الفترات التي تعرفنا فيها على مساكن الطوب قصيرة وعابرة قياساً بأحياء الأكوخ، وكانت بالإيجار، توزعت بين سيدي حسين، شارع الطيرة، سيدي عبدالجليل، الروسات، والماجوري. لكن الفترة الحية التي ما تزال تحتفظ بغير من الألفة والحنين كانت بحلاق أو براكلي الحميص، على مرمى حجر من حي البركة،



أعلن عن مرحلة جديدة في مسيرته

## ناصر المزداوي.. نغم ليبي في هوليوود

الوسط: القاهرة

اقترب الفنان الليبي ناصر المزداوي من تحقيق إنجاز عالمي في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدا هوليوود. وكشف المزداوي عن اقتراح تحقيقه جائزة كبرى، في منشور مؤثر تحدّث فيه عن تجربته بالولايات المتحدة، حيث وقف على نفس المسرح والاستوديوهات التي غنى فيها عمالقة الموسيقى مثل ألفيس بريسلي، ووقف بجوار أسطوانته الذهبية الشهيرة، واضعاً إلى جانبها أسطوانته الخاصة عن اليومه الخالد «الغربة».

كما التقط صورا على رصيف مشاهير هوليوود بجانب نجمة أسطورة الغيتار جيمي هندريكس، في لحظة وصفها بأنها بداية لمرحلة جديدة من مسيرته نحو العالمية.

قبل هذا الإعلان، كان المزداوي عاد إلى جمهوره في 16 أكتوبر 2022 عبر حفل فني في طرابلس على مسرح المعهد العالي للفنون، بعد سنوات من الغياب، حيث قدّم باقة من أشهر أغنياته وسط حضور جماهيري واسع.

ناصر المزداوي، المولود العام 1950 بطرابلس، موسيقي شامل يجيد العزف على عدة آلات منها الجيتار والعود والكمان والبيانو وكتب ولحنّ وغنى بعدة لغات إلى جانب العربية مثل الإنجليزية والفرنسية والإيطالية. بدأ مسيرته الفنية في أواخر الستينيات، واشتهر في السبعينيات والثمانينيات.

أصدر اليوم «أغنيات الغربة» العام 1975 مع فرقة النور، ونال به الأسطوانة الذهبية، ليكون أصغر فنان



الثورة الليبية بعد 2011 من خلال أغاني وطنية مثل «أصلك ليبي»، وتعالى انضم لجيش بلاتك، وعلى الرغم من تهمة عيشه إعلاميا لفترة طويلة، ظل محافظا على صوته المستقل وتجربته الخاصة.

وبعد أكثر من نصف قرن من الغناء، يظل ناصر المزداوي من قلب هوليوود برؤية جديدة، تؤكد أن مسيرته لم تصل بعد إلى محطاتها الأخيرة، فهو يتجه لتكليف مساره الفني بإنجاز عالمي وجائزة كبرى، ليضيف فصلا جديدا إلى حكاية موسيقي عربي تجاوز حدود الغربة ليغدو أيقونة فنية عبر الأجيال.

## وضع اليوم الغربة بجوار الأسطوانة الذهبية لألفيس بريسلي

عربي يحقق هذا الإنجاز. قدم عدة ألبومات مهمة مثل «أنغام شعبية» (1983)، «راجع» (1997)، و«وحداني» (2000). لحنّ لعدد من كبار الفنانين العرب، من أبرزهم عمرو دياب في أعمال خالدة مثل «نور العين» و«كامل كلامك». لم تكن مسيرة المزداوي فنية فقط، بل حملت بعدا وطنيا وإنسانيا، إذ دعم



«بابا والقذافي».. عرض عالمي أول

## في «فينيسيا السينمائي الدولي»

كمنتجين استشاريين. تولت جيهان التصوير السينمائي بنفسها إلى جانب ميكا ووكر ومايك ماكلولين، أما المونتاج فحمل توقيع أليساندرو دوروني وكلوي لامبورون ونيكول هالوتا، والموسيقى لتيانو كوربا باولو.

وحصل العمل على دعم وتمويل من مؤسسات دولية بارزة، من بينها معهد الدوحة

السينمائي، الصندوق العربي للفنون والثقافة، الرابطة الدولية للأفلام الوثائقية، صندوق «سين جونة»، صندوق هوت دو كوكس-بلو آيس دو كوكس، مهرجان مالمو للأفلام العربية، والمعهد السويدي للأفلام، إضافة إلى

مشاركته في مختبرات ومنتديات دولية مثل «قمر»، «كولور آي»، «ديربان فيلم مارت»، «قافلة صناعات الأفلام الاستشارية بين النساء»، و«ميديمب»، للأفلام الوثائقية. بهذا الحضور الافتتاحي القوي في فينيسيا، يفتح فيلم «بابا والقذافي» مساحة جديدة للسينما الوثائقية العربية على الساحة العالمية، نقلا إلى الشاشة حكاية عائلية تتقاطع مع ذاكرة ليبيا السياسية الحديثة.

شهد مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته الثامنة والثمانين، يوم الأحد عرضاً عالمياً أول لفيلم «بابا والقذافي» للمخرجة جيهان. قبل الفيلم بحفاوة من الجمهور التي صفق طويلا بحضور المخرجة ووالدها، فيما امتلأت القاعات تماما خلال العروض اللاحقة.

الفيلم هو التجربة الإخراجية الأولى لجيهان، كتبته وأخرجه بنفسها، مستندة إلى رحلة شخصية تحث

فيها عن حقيقة اختفاء والدها منصور رشيد الكيخيا، وزير خارجية ليبيا الأسبق وسفيرها لدى الأمم المتحدة وزعيم المعارضة للمعمر القذافي.

العمل يوثق أيضاً إصرار والدتها على الاستمرار في رحلة البحث التي امتدت 19 عاما، بينما تحاول جيهان من خلاله ترميم صورة غائبة عن الأب والنصائح مع هويتها الليبية. الفيلم إنتاج أمريكي ليبي مشترك، تولت جيهان جانبا منه، إلى جانب ديف جينيت ومحمد سويد وسول جاي، وبمشاركة أندرياس روكسين وويليام جوهانسون كاتلين لايكا فيلم، إضافة إلى جايسون جاكسون ومحمد صيام

## المخرجة جيهان تبحث

عن حقيقة اختفاء والدها

منصور رشيد الكيخيا

المعارض له القذافي

## رحيل بطل «الرقص مع الذئاب»



رحل عن عالمنا الممثل الكندي جراهام جرين، بطل فيلم الرقص مع الذئاب، عن عمر 73 عاما، في أحد مستشفيات تورونتو، يوم الثلاثاء، بعد صراع مع المرض. ولد جرين في 22 يونيو 1952 على محمية Six Nations في أونتاريو.

بدأ مسيرته على خشبة المسرح خلال السبعينيات في كندا وإنجلترا، قبل أن ينتقل إلى التلفزيون العام 1979 عبر مسلسل The Great Detective، ثم إلى السينما بفيلم Running Brave العام 1983.

جاءت شهرته الواسعة مع فيلم Dances With Wolves الذي حصد 12 ترشيحا للأوسكار. نجح الدور فتح أمامه أبواب هوليوود وشارك بعدها في أفلام بارزة مثل: Maverick، Die Hard With a Vengeance، The Green Mile، The Twilight Saga: New Moon.

كان لجرين نجاح لافت في التلفزيون، بمسلسل 1883 Tulsa King من أعمال تايلور شيريدان، وReservation Dogs، The Last of Us، الموسم الأول، مسلسل Echo مارفل 2024، هو آخر أعمال جرين السينمائية، ويشركه البطولة جوبل كينامان وكارا جيد مايرز وداني هيوستون.

## ريدلي سكوت: رفضت عرضاً

ب20 مليون دولار في «ترميناتور 3»

قال المخرج البريطاني الشهير، ريدلي سكوت، إنه رفض عرضاً ضخماً بقيمة 20 مليون دولار لإخراج الجزء الثالث من سلسلة أفلام «ترميناتور» (Terminator 3: Rise of the Machines) العام 2003، لأنه لا يتناسب أسلوبه الفني.

وأضاف سكوت ساخراً: «طلبت أجر أرنولد شوارزنيجر، وعندما وافقوا رفضت أيضاً، فلا يمكن شرائني»، حسب ذا جارديان. وتابع: «الفيلم ليس من نوعي.. الأمر يشبه إخراج فيلم جيمس بوند، حيث الجوهر فيه هو المرح والطابع الهزلي، أما ترميناتور فهو مجرد قصة مصورة، وأنا كنت سأحاول جعله واقعيًا ولهذا السبب لم يعرض عليّ أبداً إخراج فيلم بوند، لأنني قد أفسده».

Terminator هو أول فيلم في السلسلة ينتج دون مشاركة مبنكرها جيمس كامرون، وقد طرح اسم سكوت، إلى جانب رولاند إيميريش وديفيد فينشر، قبل أن يقع الاختيار في النهاية على جوناثان موسنو لإخراج العمل.



«تلك قضية»

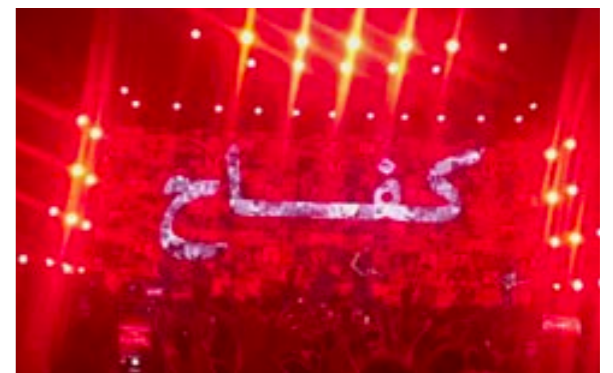
## صور شهداء فلسطين تزين حفل كايروكي بمهرجان العلمين

اختتمت «فرقة كايروكي» فعاليات مهرجان العلمين 2025 بحفل استثنائي حمل رسالة إنسانية وسياسية قوية، حيث عرضت على شاشات المسرح صور شهداء فلسطين بالتزامن مع أداء أغنيتهم الشهيرة «تلك قضية».

المشهد أثار تفاعلاً واسعاً من الجمهور، الذي رد كلمات الأغنية وسط أجواء امتزج فيها الفن بالموقف الوطني، ليؤكد أعضاء الفرقة أن القضية الفلسطينية ما زالت حاضرة في وجدان الشعوب العربية، وأن الفن يمكن أن يكون وسيلة للتعبير عن التضامن والمقاومة.

«كايروكي»، التي اشتهرت بأغانيها المرتبطة بالواقع الاجتماعي والسياسي، قدمت خلال الحفل مجموعة من أبرز أعمالها، لكن اللحظة الأكثر تأثيراً كانت بلا شك حين أضيفت صور الشهداء، لتتحول المنصة إلى مساحة تذكير ودعم للشعب الفلسطيني في معاناته المستمرة.

بهذه الرسالة القوية، اختتمت كايروكي المهرجان، تاركة بصمة فنية وإنسانية عميقة ستظل عالقة في ذاكرة الحضور.



• مغنية الراب الأمريكية كاندبي بي (الإنترنت)

## تبرئة مغنية الراب الأميركية «كاردي بي»

من تهمة الاعتداء على موظفة أمن

برأت محكمة في كاليفورنيا مغنية الراب الأميركية كاردي بي التي رفعت عليها موظفة أمن مدنية تهمة الاعتداء عليها وطلبها بتعويض بملايين الدولارات. وتوجهت الفنانة بالشكر إلى داعميها لدى مغادرتها قاعة المحكمة في هامبرا قرب لوس أنجلوس، يوم الثلاثاء، حسب وكالة «فرانس برس».

وقالت كاردي بي: «أقسم بالله، سأقول هذا وأنا على فراش الموت، لم أمس تلك المرأة. لم أضع يدي على هذه الفتاة».

وطالبت موظفة الأمن إيماني اليس، المطربة صاحبة أغنية «ماني» و«بوداك بلو» بتعويض قدره 24 مليون دولار عن اعتداء ادعت أنه حصل في فبراير 2018.

واتهمت المدعية التي كانت تعمل في عيادة أمراض النساء في بيرفلي هيلز المغنية كاردي بي بالبطش عليها

## «ساحر الكرملين»..

القيصر الروسي

في السينما

قال الممثل البريطاني جود لو إنه لم يخش «عواقب أداء دور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في فيلم «ساحر الكرملين»، الذي عرض يوم الأحد ضمن مهرجان البندقية السينمائي. وقال لو، في مؤتمر صحفي عن الفيلم، قبيل عرضه «لم أخف من العواقب، كنت مطمئناً بين يدي المخرج أوليفييه (أساياس)، وكان السيناريو قصة ستروى بذكاء ودقة»، موضحاً أن الأمر لم يكن «سعيًا إلى الجدل لمجرد الجدل»، وفق «فرانس برس».

وهذه المرة الأولى يجسد ممثل بهذا المستوى شخصية رجل الكرملين القوي على الشاشة. ويضع جود لو شعرا مستعارا من أجل دوره، كما تدرب على رياضة الجودو من أجل هذا الدور.

وأضاف لو، أنه لم يكن يعرف في البداية الكثير عن حياة فلاديمير بوتين وشخصيته، واعتمد على الصور ومقاطع الفيديو الكثيرة المتداولة له، مؤكداً أن «الأمر يصبح أشبه بهوس» في مرحلة ما، إذ يسعى الممثل باستمرار إلى «مواد أحدث».

أما المخرج الفرنسي أساياس، فاختار لو لهذا الدور بعدما رأى فيه القوة والذكاء والموهبة اللازمة لتجسيد الشخصية من دون أن يشبه فلاديمير بوتين. ويتتبع الفيلم المناطق بالإنجليزية والمقتبس من رواية جوليانو دا إيمبولي التي حققت مبيعات عالية، مسيرة فاديم بارانوف (يجسده بول دانوا)، مستشار فلاديمير بوتين الغامض، والمستوحى إلى حد كبير من فلاديسلاف سوركوف، مؤسس حزب روسيا المتحدة الرئاسي.





## القاهرة - طرابلس - الوسط:

يواصل المنتخب الليبي للملاكمة لفئة الأوساط تدريباته بشكل مكثف في معسكره الخارجي في تونس، استعداداً للمشاركة في البطولة الدولية للملاكمة بروسيا. ويؤدي لاعبو منتخب الملاكمة تدريباتهم اليومية بساحة الفندق التي تقيم فيه البعثة، وبإشراف المدرب التونسي، وساحة الحى الشباب بالمنزه. وقد اجتمع رئيس اتحاد الملاكمة عبدالكريم مانيطة بلاعبى المنتخب، حيث أكد أن مشاركتهم ببطولة روسيا دليل على اجتهادهم وشجاعتهم، وطلابهم ببذل قصارى الجهد لتحقيق نتائج طيبة. يذكر أن المنتخب شارك أخيراً في البطولة الأفريقية للشباب بغيانيا وفاز بست ميداليات منها فضيتين وأربع برونزيات.

# منتخب الكرة الطائرة يخوض مرحلة الاستعداد النهائية لبطولة العالم



المنتخب الوطني لكرة الطائرة خلال معسكره بتونس

والبرتغاليين وفنلندا وكوريا الجنوبية، والمجموعة الرابعة أميركا وكوبا والبرنغال وكولومبيا، والمجموعة الخامسة سولوفينيا وألمانيا وبيلاروسيا، والمجموعة السادسة إيطاليا وأوكرانيا وليجيا والجزائر، والمجموعة الثامنة البرازيل وصربيا والتشيك والصين. وقد اشتمل برنامج استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة العالم على عدة مراحل، بدأها بمعسكر داخلي في ليبيا، ثم توجه المنتخب إلى مصر الذي خاض فيه معسكراً مشتركاً مع نظيره المصري تضمن لعب عدد من المباريات الودية، ثم العودة إلى ليبيا ومنها إلى تونس لخوض معسكر خارجي تخلله لعب عدد من المباريات الودية مع المنتخب التونسي، وأخيراً العودة إلى ليبيا لاستكمال الاستعدادات ووضع الترويض الأخيرة على الجوانب الفنية قبل بدء رحلة المعسكرات.

استقبل وزير الرياضة عبدالشفيع الجوفي بمكتبه سفير إيطاليا لدى ليبيا، جيانلوكا البريني. تناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وتنفيذ الاتفاقيات في المجال الرياضي والاستفادة من الخبرات في الإدارة الرياضية وتنظيم المعسكرات التدريبية ودعم الرياضيين والإداريين عبر برامج تأهيلية متطورة، وتبادل الزيارات بين الوفود الرياضية، وذلك تنفيذاً لاتفاقية التعاون التي جرى توقيعها في مايو 2024. وأشاد الجوفي بالتعاون الكبير الذي قامت به السفارة الإيطالية في تسهيل إجراءات إقامة منافسات دور سداسي التنوع في الموسمين الأخيرين بروما وميلانو.



مانيطة



الكسندر إيزاك

أعلى السويدي الكسندر إيزاك قائمة أغلى اللاعبين في تاريخ السويدي الإنجليزي، بعدما وقع على عقد انتقاله من نادي نيوكاسل يونايتد إلى ليفربول مقابل 130 مليون جنيه إسترليني ليقيم في صفوف «الريدز» لسنوات مقبلة، وهي الصفقة التي رفعت إجمالي نقلات ليفربول على إبرام تعاقبات جديدة خلال الصيف الحالي إلى 416.2 مليون جنيه إسترليني، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية. يأتي توقيع إيزاك على العقد ليكفل واحدة من أصعب وأهم صفقات «ميركاتو» الصيفي الإنجليزي بالنجاح، بعدما حاول ليفربول مراراً وتكراراً إبرام الصفقة، غير أنه اصطدم بجدار الرفض من جانب نيوكاسل الذي تمسك باللاعب بناء على رغبة المدرب إيدي هالو الذي بنى خطته على أساس وجود إيزاك على رأس خط هجومه، فرفض النادي عرضاً أولياً من ليفربول بقيمة 110 ملايين إسترليني، لكن مسؤولي «الريدز» لم يستسلموا أمام رفض نيوكاسل وقدموا عرضاً لا يمكن رفضه حتى تحقق لهم ما أرادوا وأبرمو الصفقة في اليوم الأخير من سوق الانتقالات. يأتي ضم الكسندر إيزاك ليكون خير تعويض لرحيل المهام الأوروغوياني داريون نونيز الذي انتقل إلى الهلال السعودي، وهو الانتقال الذي تركت هجوم الفريق «الأحمر» من دون رأس حربة صريح قادر على إثناء الهجمات بشكل فعال. وهذا يكون لليفربول قد قام بأداء ممتاز خلال الانتقالات الصيفي بعدما أضاف إيزاك إلى قائمة من اللاعبين الجدد المميزين الذين ضممهم وهم الألماني فلوريان فيرتس، والفرنسي أوفو إيكيتيك، والهولندي جيريمي فرينبونج، والمجري ميلوش كيركز. هذا بخلاف التجديد لأبرز نجومه محمد صلاح، ليؤكد النادي سعيه للحفاظ على صدارته الحالية لـ«البريميرليغ»، بعد ثلاثة انتقالات متتالية.

# ملاعب الرقصة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 511 | السنة العاشرة | 12 ربيع الأول 1447هـ | الخميس 4 سبتمبر 2025

14



الحدث

زين العابدين بركان

## منتخبنا يتمسك بالأمل في سباق المونديال

يعود منتخبنا الوطني لكرة القدم بداية من اليوم، ليستأنف نشاطه من جديد ضمن تصفيات بطولة كأس العالم 2026، ضمن الجولة الثامنة من التصفيات المونديالية. ويستهل المنتخب عودته لتصفيات المونديال بعد طول غياب وتوقف، بمواجهة صيفه وملاحقه المباشر منتخب أنغولا في العاصمة لواندا، ثم سيعود سريعاً لاستقبال متذيل الترتيب منتخب أسواتيني في الثامن من شهر سبتمبر الجاري بملعب بنغازي الدولي الذي سيفتح أبوابه للمرة الأولى رسمياً أمام مباريات المنتخب الوطني. وستكون عودة المنتخب الوطني هذه المرة بقيادة فنية سنغالية للمدرب أليو سيسيه، الذي يقود منتخبنا في هذه المرحلة وقبول التحدي بعد الإرباك الذي طال برنامج الإعداد والتحضيرات بسبب تأخر اختتام الموسم «الماراثوني».

ولازال منتخبنا يتمسك بحظوظه وأوراقه في السباق المميز نحو مونديال 2026، فهو ليس بعيداً عن المنافسة على صعود فرق المجموعة التي يعتلي صارتها منتخب كاب فريدي برصيد 13 نقطة، يليه منتخب الكاميرون ثانياً برصيد 12 نقطة، ثم فريقنا الوطني ثالثاً برصيد ثماني نقاط. ويتبقى للمنتخب أحر مباراتين سيخوضهما خلال شهر أكتوبر المقبل أمام المتصدر منتخب كاب فريدي في طرابلس، ثم سيختتم مبارياته خارج الديار بمواجهة مستضيفه منتخب موريشوس.

ويتعمسك منتخبنا بالأمل الأخير في مشوار التصفيات، وهو يدرك تماماً أن أي تقريط أو تهاون في أي نقطة تعني أن مهمته ستزداد صعوبة وتعقيداً في مسيرته المونديالية، رافعاً شعار تعويض ما فات من إخفاقات وخيبات كان آخرها الخروج المبكر من تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا.

ويختتم منتخبنا الوطني برنامجه هذا العام بمواجهة مصيرية فاصلة حاسمة أمام منتخب فلسطين خلال شهر نوفمبر المقبل ضمن تصفيات بطولة كأس العرب لإفريقيا موسمها والبقاء في الواجهة العربية، خاصة أن بطولة كأس العرب يملك فيها المنتخب الليبي سجلاً وتاريخاً حافلاً..

ففي أول ظهور مشترك له في البطولة بالكويت عام 1964، كان منتخبنا قريباً من حسم اللقب العربي، لكنه اكتفى بدور وصيف بطل كأس العرب بفارق نقطة أقل عن حامل اللقب منتخب العراق، ثم عاد في النسخة الثالثة التي أقيمت بالعاصمة العراقية بغداد عام 1966 ليحجز القلادة البرونزية عقب فوزه في المباراة الترتيبية على المنتخب اللبناني، وأحرز هدائه الكبير علي البسكي لقب هداف البطولة وهداف العرب.

وعاد المنتخب الوطني في كأس العرب عام 2012 بالعربية السعودية ليحجز لقب وصيف البطل عقب خسارته في المباراة الثنائية أمام منتخب المغرب حامل اللقب بركلات الترجيح.

تمننى ألا يخرج فريقنا الوطني هذا العام خالي الوفاض وبلا حصاد، وأن تكون له بصمة سواء كان في التصفيات المونديالية أو بطولة كأس العرب، حتى يبقى فريقنا الوطني في واجهة الأحداث الدولية، ويضع حداً لسلسلة إخفاقاته وخيباته على كافة الأصوات، ويكون نجاحنا في أحد هذه الاستحقاقات نقطة تحول وانطلاقة جديدة نحو مستقبل أفضل لكرة القدم الليبية.



الهوني

والعشير والتهيار

عقب التوقيع

للأهلي طرابلس



فريق الاتحاد العسكري



فريق الصباح مصراتة

# معسكرات وتعاقدات نارية استعداداً للموسم الجديد

## الاتحاد العسكري والأفريقي والصباح مصراتة واتحاد غريان.. 4 نجوم في سماء «دورينا»

الرياضي مجدداً، قام نادي دارنس بالإعلان عن التعاقد مع المدير الفني ناصر الحضيبي ليقود فريق كرة القدم في الموسم المقبل. وبإشرافه في «دورينا» الدوري الليبي الممتاز خلال الموسم الرياضي 2025-2026، أربعة فرق نجحت في حجز أماكنها في «دورينا» ليكونوا النجوم الجدد في سماء الكرة الليبية، بعدما تمكنوا من حطف بطاقات الصعود للدوري الممتاز من خلال تصفيات الصعود من دوري الدرجة الأولى الليبي، بتصاعد كل منهم مجموعته. وأسفرت مواجهات تصفيات الصعود للدوري الممتاز، عن تأهل فرق الاتحاد العسكري والأفريقي والصباح مصراتة واتحاد غريان، إلى «دورينا» عن جدارة واستحقاق بعد منافسات ساخنة لم تحسم نتائجها إلا في آخر الجولات، لتجسد الجماهير انقاسها انتظارا لمعرفة هوية الرباعي الجديد الوافد على الدوري الممتاز.

في المجموعة الأولى تمكن الاتحاد العسكري من تأمين وجوده في الموسم المقبل من «دورينا» بتصهده ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط حصدها من ثلاثة انتصارات متتفوقاً على فرقتي بنغازي الجديدة والنجمة أقرب ملاحقيه، وقد سجل الفريق تسعة أهداف واستقبل ثلاثة، ليتمكن الاتحاد العسكري من تحقيق إنجاز كبير بعدما صعد من دوري الدرجة الثانية إلى دوري الدرجة الأولى ومنه إلى الممتاز في ثلاثة مواسم متتالية.

وفي المجموعة الثانية حصد فريق الأفريقي تسع نقاط من ثلاثة انتصارات ليتصدر ترتيب المجموعة أمام المنار أقرب ملاحقيه. وتمكن الفريق من تسجيل ستة أهداف واستقبلت شياكه هدفين. أما فريق الصباح مصراتة فتمكن بدوره من العبور إلى الدوري الممتاز بصعوبة بوصول رصيده إلى ثماني نقاط متساوياً مع الشروق الزنتان والأهلي المصراتي، غير أن فارق الأهداف كان لصالح الصباح مصراتة الذي سجل تسعة أهداف واستقبل هدفاً واحداً، بينما سجل الشروق الزنتان خمسة أهداف واستقبل هدفين، وسجل الأهلي المصراتي ستة أهداف واستقبل ثلاثة، لتكون بطاقة الصعود للدوري الممتاز من نصيب الصباح مصراتة.

وفي رابع مجموعات تصفيات الصعود للدوري الممتاز، حسم فريق اتحاد غريان موقفه ضمن التأهل للدوري الممتاز عبر فارق الأهداف بعدما تساوى مع الشموغ ولكل منهما خمس نقاط. غير أن اتحاد غريان نال بطاقة الصعود بتسجيله ثمانية أهداف واستقبله ستة أهداف، بينما سجل الشموغ سبعة أهداف واستقبل خمسة أهداف، ليكون التأهل من نصيب اتحاد غريان لنجاحه في تسجيل عدد أكبر من الأهداف.

وفي أعقاب حسم الصراع على الصعود للدوري الممتاز، تشهد المجموعة الأولى من «دورينا» تواجد فرق الهلال والأهلي بنغازي والنصر والتحدي الأخضر والبروق والتعاون والصفور ودارنس والصدائة والأنوار والإنديس والمروج وخليج سرت والأفريقي والاتحاد العسكري. أما المجموعة الثانية فتشهد تواجد فرق الأهلي طرابلس والاتحاد والمدنية وأهلي الأشهر والترسنة وبوسليم والسويجي والاتحاد المصراتي والخمس والأولمبي والوطن والمجد وشباب الغار والملاعب الليبي واتحاد غريان والصباح مصراتة.



ناصر الحضيبي عقب التوقيع لنادي دارنس



ناصر الحضيبي



حمدي بيلامدرب فريق الاتحاد



حسام البدري

جاء العاصمة دنائيل، حيث فقدت المدينة 18 رياضياً في كرة القدم وكرة اليد، بجانب فقدان عدد من اللاعبين القدامى. وتصدر مقر نادي دارنس في مدينة درنة بشكل كبير، نظراً لوقوعه في المنطقة التي ضربتها السيول بشكل كبير، فيما لم تتعرض فرقاً أندية الأفريقي، والشلال والنجوم للكثير من الأضرار، بسبب تواجدها في مناطق أكثر أمناً. وعقب وقوع كارثة العاصمة دنائيل، قرر الاتحاد الليبي لكرة القدم تقطعها تأجيل انطلاق الدوري الممتاز الذي كان مقرراً انطلاقه في أكتوبر 2023، كما أصدر مجلس إدارة اتحاد الكرة القرار رقم 59 للعام 2024 بشأن الموافقة على تجديد مشاركة فرق نادي دارنس للموسم الرياضي 2024-2025، على ألا يجري تعويض فريق نادي دارنس ضمن مسابقة الدوري الممتاز المصنف بها بفرق آخر.

وسمح القرار للاعبين الهواة المسجلين مع نادي دارنس بالتسجيل والعب مؤقتاً في مباريات الموسم الرياضي 2025-2024 مع الأندية الأخرى التي يرغبون في اللعب معها حسب فئاتهم، على أن يعودوا إلى ناديهم الأصلي في الموسم الرياضي الذي يليه. وقد جمد نادي دارنس نشاطه، وعلق المشاركة في «دورينا»، كما تعرض مقره للتدمير، ووقفا عدد من رياضيه وإداريه ومنهجيه جراء كارثة العاصمة دنائيل، العمدة، التي ضربت مدينة درنة في 11 سبتمبر 2023، وخلفت آلاف الضحايا. وعقب إبلاغه عودته لممارسة النشاط، يذكر أن مدينة درنة كانت أكثر المدن الليبية تضرراً

بداً الأندية الليبية خلال الفترة الحالية استعدادات لخوض الموسم الرياضي الجديد من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» 2025-2026، بهدف التحضير للمنافسات القوية التي تنتظرها في صراع قوي ومثير على اللقب. فريق الاتحاد أول من بدأ رحلة التحضير للموسم المقبل من خلال معسكر خارجي في مصر يستفد من خلاله لإعداد الفريق بالشكل الأمثل بدنياً وفنياً، بعد الموسم الماضي الذي لم يكن خلاله الفريق على قدر التوقعات وشهد تغييرات في القيادة الفنية، ما ترك أثره على المستوى والتألق معاً، لذلك تسعى الإدارة الاتحادية إلى الاستعداد بصورة أفضل وإعداد لاعبيها بشكل يتيح للفريق أن يكون رقماً أساسياً في معادلة المنافسة على اللقب، بعد فترة غياب عن منصات التتويج، لذلك كان لا بد من التحضير لبرنامج مختلف تحقق طموحات الجماهير الاتحادية.

كما قامت إدارة نادي الاتحاد بخطة مهمة تتمثل في استعانة بالخبرة المصرية ممثلة في نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر السابق إسماعيل يوسف، ليتولى منصب مدير شؤون كرة القدم، كما أقرت الإدارة على التعيين الفني حمدي بيلو الذي قاد الفريق في المراحل الأخيرة من عمر الدوري الممتاز الماضي، ويضم التشكيل النهائي للفريق لثلاثين لاعباً من مساهم المدرب شكري زعلاني، ومدرب حراس المرمى فرديريك، وأخصائي علاج محمد شكري، ومساعد إخصائي علاج طبيعي مازي بوعلمي، والمعد البدني جمال الشنتي، وحمل الأداء قاسم بنور.

وفي السباق نفسه، أعلن نادي الاتحاد عبر «فيسبوك»، عن تعاقد مع السنوسي الهادي، ليضم لصفوف فريق كرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، ليضم للتعاقدات الجديدة التي أبرمها النادي وهي التعويض بالله الصبو وأحمد البيزي وحسين بادى وخارس مرمي محمد عباد وعمر الخوجة ومحمد الزنتاني وعمر كازر والتوفولي وروبير أوهولو.

ويضم فريق الاتحاد المشاركة في بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية بعد فوزه على الأهلي بنغازي بثلاثية نظيفة ضمن مواجهات الجولة الأخيرة من دور سداسي التتويج بلف «دورينا».

الأهلي طرابلس يحتفظ بنجومه أما الأهلي طرابلس حامل لقب الدوري، فسارع بالتسجيل لمدير الكرة المصري أحمد خشيبة والمدير الفني حسام البدري اللذين قادا الفريق لالتفاف لقب «دورينا» الموسم الماضي، كما ضم المدافع عبدالله الحوتي، وعزز هجومه بواحد من أبرز المهاجمين الليبيين هو عزو المرمي، بجانب الحارس أحمد عباد وفرج غيضان، والتجديد لخمسة الهوني والحارس أيمن التيهار ومؤيد اللافي وغيلان الشلال.

وأنتس المصراتي وأسامة بلعيد ومحمد جمعة، يجانبه التجديد للاعب محمد بن سالم، كما تعاقد النادي مع المدير الفني محمد الكشر ليتولى المسؤولية خلفاً للمدرب المصري زوران مانولوفيتش، الذي تمكن من قيادة الهلال للمنافسة على لقب «دورينا» وكان قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب الذي ذهب في النهاية للأهلي طرابلس. وعزز نادي المدينة صفوف فريقه بالمدافع الأوغندي ريتشارد كلساغا قائماً من نادي الكرامة العربي، كما سبق له اللعب لنادي الأولمبي الليبي التونسي، وهو لاعب يملك خبرة اللعب بالدوري الليبي لسابق انضمامه لصفوف نادي الأهلي بنغازي، كما تعاقد المدينة مع

## القاهرة - طرابلس - الوسط:

بداً الأندية الليبية خلال الفترة الحالية استعدادات لخوض الموسم الرياضي الجديد من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» 2025-2026، بهدف التحضير للمنافسات القوية التي تنتظرها في صراع قوي ومثير على اللقب. فريق الاتحاد أول من بدأ رحلة التحضير للموسم المقبل من خلال معسكر خارجي في مصر يستفد من خلاله لإعداد الفريق بالشكل الأمثل بدنياً وفنياً، بعد الموسم الماضي الذي لم يكن خلاله الفريق على قدر التوقعات وشهد تغييرات في القيادة الفنية، ما ترك أثره على المستوى والتألق معاً، لذلك تسعى الإدارة الاتحادية إلى الاستعداد بصورة أفضل وإعداد لاعبيها بشكل يتيح للفريق أن يكون رقماً أساسياً في معادلة المنافسة على اللقب، بعد فترة غياب عن منصات التتويج، لذلك كان لا بد من التحضير لبرنامج مختلف تحقق طموحات الجماهير الاتحادية.

كما قامت إدارة نادي الاتحاد بخطة مهمة تتمثل في استعانة بالخبرة المصرية ممثلة في نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر السابق إسماعيل يوسف، ليتولى منصب مدير شؤون كرة القدم، كما أقرت الإدارة على التعيين الفني حمدي بيلو الذي قاد الفريق في المراحل الأخيرة من عمر الدوري الممتاز الماضي، ويضم التشكيل النهائي للفريق لثلاثين لاعباً من مساهم المدرب شكري زعلاني، ومدرب حراس المرمى فرديريك، وأخصائي علاج محمد شكري، ومساعد إخصائي علاج طبيعي مازي بوعلمي، والمعد البدني جمال الشنتي، وحمل الأداء قاسم بنور.

وفي السباق نفسه، أعلن نادي الاتحاد عبر «فيسبوك»، عن تعاقد مع السنوسي الهادي، ليضم لصفوف فريق كرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، ليضم للتعاقدات الجديدة التي أبرمها النادي وهي التعويض بالله الصبو وأحمد البيزي وحسين بادى وخارس مرمي محمد عباد وعمر الخوجة ومحمد الزنتاني وعمر كازر والتوفولي وروبير أوهولو.

ويضم فريق الاتحاد المشاركة في بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية بعد فوزه على الأهلي بنغازي بثلاثية نظيفة ضمن مواجهات الجولة الأخيرة من دور سداسي التتويج بلف «دورينا».

الأهلي طرابلس يحتفظ بنجومه أما الأهلي طرابلس حامل لقب الدوري، فسارع بالتسجيل لمدير الكرة المصري أحمد خشيبة والمدير الفني حسام البدري اللذين قادا الفريق لالتفاف لقب «دورينا» الموسم الماضي، كما ضم المدافع عبدالله الحوتي، وعزز هجومه بواحد من أبرز المهاجمين الليبيين هو عزو المرمي، بجانب الحارس أحمد عباد وفرج غيضان، والتجديد لخمسة الهوني والحارس أيمن التيهار ومؤيد اللافي وغيلان الشلال.

# سياسيه: المنتخب يمر بمرحلة بناء وجاهزون لكل المنافسين

القاهرة - طرابلس - الوسط:

أكد المدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، السنغالي أليو سيسيه، أن المنتخب يمر حالياً بمرحلة بناء للفريق وهي مرحلة تستغرق وقتاً طويلاً وهي رحلة سيخوضها مع الفريق حتى النهاية، وقال في مؤتمر صحفي عقده بانغولا، إن الهدف الذي ينبغي عليه تحقيقه هو التأهل إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2027.

وأضاف أن مباريات التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026 تعد جزءاً من خطة الاستعداد طويلة الأجل لخوض تصفيات التأهل لكأس الأمم الأفريقية، ومع هذا فإن حظوظ التأهل للمونديال قائمة بقوة والفريق سيقاتل حتى آخر نفس حتى يحقق الهدف المطلوب. وأوضح سيسيه أن المنتخب الوطني تدريب بقوة خلال الأيام الماضية، وأصبح لديه خطة وأسلوب واضح للعب والفريق جاهز لمواجهة منافسيه في تصفيات المونديال، وأشار المدير الفني للمنتخب للاعبين وقال إنهم يؤدون مهمة مع المنتخب من دون الحصول على إجازات بعد موسم طويل وشاق لكنهم فضّلوا تلبية نداء الوطن والدفاع عن شرف المنتخب وتمثيل ليبيا، مشيراً إلى أن هدف المنتخب هو الفوز بكل مبارياته في التصفيات، وبعيداً عن تصريحات سيسيه في المؤتمر الصحفي،



سياسيه



• تدريب المنتخب الوطني

هدفنا الوصول لأمم أفريقيا 2027 وتمسك بفرصتنا في التأهل لمونديال 2026

من رحلة بحث «فرسان المتوسط» عن بطاقة التأهل لخوض مباراته بالجولة الثامنة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، عندما يستضيف منتخب اسواتيني في العاشرة مساء الإثنين المقبل بمدينة بنغازي، تأتي مواجهة منتخب اسواتيني في مرحلة مفصلية الصدارة، وعلى الرغم من ذلك، فإن حسم بطاقة التأهل

من رحلة بحث «فرسان المتوسط» عن بطاقة التأهل لخوض مباراته بالجولة الثامنة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، عندما يستضيف منتخب اسواتيني في العاشرة مساء الإثنين المقبل بمدينة بنغازي، تأتي مواجهة منتخب اسواتيني في مرحلة مفصلية الصدارة، وعلى الرغم من ذلك، فإن حسم بطاقة التأهل

إلى كأس العالم لن يكون بالأمر السهل في ظل تمسك كل المرشحين، كاب فيردي والكاميرون وليبيا وأنغولا، بحظوظهم في اللعب بالمونديال الذي تنظمه الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ما يحتم الفوز بالمباريات الثلاث المتبقية للمنتخب في المجموعة بداية من اسواتيني، ومروراً باستضافة كاب فيردي في السادس من أكتوبر المقبل، وانتهاء بمواجهة موريشيوس خارج الديار في الثالث عشر من الشهر نفسه في الجولة الختامية من التصفيات. وعلى الرغم من صعوبة المهمة، تنتظر الجماهير الليبية من المنتخب الوطني الكثير خلال المحاولات الحالية للوصول إلى كأس العالم، خاصة أن من يجلس على مقعد القيادة الفنية هذه المرة هو المدير الفني السنغالي أليو سيسيه الذي يعرف الطريق جيداً إلى المونديال من خلال منتخب بلاده، ولم يحصل سيسيه على فرصته كاملة في تدريب المنتخب بعدما تسلم المهمة من المدرب الوطني ناصر الحصري عقب ضياع حلم التأهل لكأس الأمم الأفريقية.

وتعددت خطط أليو سيسيه لتجهيز المنتخب الوطني لخوض براتين جولتين السابعة والثامنة بالتصفيات بسبب تأخر انتهاء الموسم الكروي وإقامة دور سدي التتويج في ميلانو الذي انتهى بتتويج الأهلي طرابلس بلقب الدوري الليبي، وبتنفيذ الخطة الاستعداد لخوض مواجهة جولتين السابعة والثامنة أمام منتخب

أنغولا واسواتيني على أساس انتهاء الدوري الممتاز قبل يوم 30 يوليو الماضي، لكن التأخير في إنهاء المسابقة أربك حساباته ليضطر إلى تعديل برنامج الإعداد وضغط الجدول الزمني للاستعداد اعتباراً من يوم 24 أغسطس. وبعيداً عن مشوار المنتخب الوطني بتصفيات كأس العالم، أعلن اتحاد كرة القدم عن تأجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي دعا لانعقادها في الرابع من شهر أكتوبر المقبل. وأرجع الاتحاد قرار التأجيل إلى حرص مجلس الإدارة على توفير أقصى درجات الشفافية والجاهزية القانونية بما يحقق وضوح الإجراءات غير أن الاتحاد لم يعلن الموعد الجديد لانعقاد الجمعية العمومية. ونشر اتحاد الكرة يوم 29 أغسطس الماضي عبر صفحته بموقع «فيسبوك» خطاب الدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية، أوضح فيه أن جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية يتضمن بندين، الأول مناقشة مقترح استحداث مسابقة ضمن مسابقات الدوري العام الرسمية التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد تحت مسمى مسابقة الدوري الممتاز (ب)، اعتباراً من الموسم الرياضي 2026-2027. أما البند الثاني من بنود الجمعية العمومية فهو انتخاب رؤساء ونواب أعضاء لجنة التحقيق والمصالحة والهيئات القضائية التي تشمل لجنة الاستئناف ولجنة الانضباط والأخلاق، وأكد الاتحاد الليبي لكرة القدم في الخطاب أن الدعوة تأتي وفقاً لأحكام النظام الأساسي للاتحاد ولائحته الانتخابية.

## ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | الصفحة 511 | العدد 12 | ربيع الأول 1447 هـ | 4 سبتمبر 2025 م | الخميس | السنة العاشرة

الوسط 15



خليفة بن صرتي

## اجتماع الجمعية العمومية وبطولة الشان

أعلن الاتحاد العام لكرة القدم عن موعد انعقاد جمعياته العمومية غير العادية يوم السبت الموافق 4 أكتوبر في مدينة بنغازي، وعلى رأس جدول أعماله إقامة دوري جديد يسمى دوري الممتاز «ب»، وكذلك انتخابات بعض اللجان العاملة من قبل الجمعية العمومية.

والغريب في الأمر أن هذا الاتحاد فشل في تكلمة بطولة كأس العالم للموسم الماضي خوفاً من المشاكل ونظراً لضيق الوقت، وبذلك الغيت البطولة على نفس منوال الاتحاد العام السابق الذي لم ينظم بطولة الكأس لمدة ثلاث سنوات متتالية متزعراً بحجج واهية، فيما المسابقة الجديدة التي يرغب الاتحاد العام في إضافتها إلى بقية المسابقات والهجوم الكروية الأخرى من قلة الملاعب ومحدودية التحكم وتواضع الإمكانيات المادية، سبق أن أقيمت تحت عدة مسميات منها بطولة الاحتياطي، ومرة أخرى بطولة الأواسط.

وعادة ما تقام هذه المسابقة لإتاحة الفرصة للاعبين الذين لا يجدون فرصتهم في اللعب مع فرمهم، أما الآن وبعد الاحتراف المشوه وكثرة فرق الدوري، فالفرصة متاحة للعب حتى للاعب ذي المستوى الفني المتواضع.

ومن اختيارات اللجان، أتمنى أن يوقف أعضاء الجمعية العمومية في الاختيارات خدمة للعبة والأندية والفريق الوطني، وبإبارة تلي كل شيء يتم حل مشكلة تولي نائب الرئيس مهمة مقرر الاتحاد العام التي يتكفل بمكافأتها الشهرية الاتحاد الدولي بالعملة الصعبة والتي تمتع بها السيد الصويغي سنوات طويلة من دون أن يكون له أي مسؤولية رسمية باتحاد الكرة. كما أتصم بالاهتمام بالدوري الجديد المتمثل في 32 فريقاً في الممتاز مقسمة على مجموعتين، بجانب 134 فريقاً في الدرجة الأولى مقسمة إلى 18 مجموعة تصعد منها أربعة فرق للممتاز.

إن ذلك ضد الزمن والتنظيم العصري للمسابقات، ولن يكون في صالحكم إقامة المسابقة بهذا الشكل والأيام بيننا، فألقياب عن المشاركات الدولية مؤكداً النتائج السلبية مكررة، لأن الإصلاح يبدأ من إقامة دوري من مجموعة واحدة من 16 فريقاً ليس له أي رباي سادسي، والبطل هو الأكثر نقاطاً، كما أن ذلك سوف يخفف التوتر والاحتقان والشغب الذي يحدث نتيجة ضياع البطولة في رباي أو سادسي، أما بطولة المجموعة الواحدة فسوف تخلصنا من مشاكل كثيرة وتعود بالنفع على اللعبة وجهود الاتحاد الذي ما زال لم يهتد إلى الطريق الصحيح الذي يجب أن تسير عليه اللعبة مثل بقية دول العالم.

أخيراً، لعلمكم بتابعتم المباراة النهائية لبطولة «الشان» التي كانت بين منتخب المغرب، ممثل الدولة المنظمة للبطولة، مع منتخب مدغشقر الدولة الصغيرة وحديثة العهد ببطولات كرة القدم، وكيف وصلت المباراة النهائية وكانت نداءً قوياً للفريق المغربي.. نعم خسرت بعشرين ثلاثة لكن بشرف واحترام كبير من الخصم. لقد صنعت مدغشقر المنهج العلمي والعملي واستعانت بالخبراء الدوليين ونفذت البرامج التي وضعت وحققنا التطور والنتائج الإيجابية، ونحن ما زلنا لم ننجح في إقامة دوري يتناسب عدد فرق مع عدد السكان، وبإ حسرة على أيام حصولنا على بطولة «الشان» رغم بعض الصعوبات التي تضاعفت في الوقت الحاضر، وأنت إلى ما نحن عليه من مستوى فني متواضع جداً جداً لا يبشر بخير.



• بعثة فريق كرة السلة بالأهلي طرابلس لدى مغادرتها إلى تونس

## تونس تجهز سلة الأهلي طرابلس لكأس القارات وبطولة الأندية العربية

الساعدي يشارك في «NBA» الصيفي.. وأبوشقرا: سأفعل المستحيل من أجل الاتحاد

القاهرة - طرابلس - الوسط:

حملت الأيام القليلة الماضية الكثير من التطورات المهمة على صعيد كرة السلة الليبية التي تشر بتغييرات كبيرة في موازين القوى بين الأندية خلال الموسم المقبل، فقد تفاجأت أوساط السلة الليبية بإعلان نادي الاتحاد تعاقده مع المدرب اللبناني فؤاد أبوشقرا المدرب السابق للأهلي طرابلس والمنتخب الليبي، تبعه بإعلان آخر عن التوقيع مع نجم سلة الأهلي طرابلس وقائده محمد الساعدي، وذلك في إطار مساعي الإدارة الاتحادية لتعزيز فريقها ووضعها على طريق المنافسة على الألقاب، بعد فترة غاب عنها عن منصات التتويج.

يأتي هذا الإعلان المفاجئ في وقت يستعد فيه الأهلي طرابلس للمشاركة في بطولة كأس القارات للأندية «إنتركونتيننتال»، التي تقام في سنغافورة خلال الفترة من 18 إلى 20 سبتمبر الحالي، كما تنتظره مشاركة مهمة أخرى في بطولة الأندية العربية التي تنطلق في دبي يوم 25 سبتمبر.

ويهيئ الأهلي طرابلس بطل أفريقيا استعداداته في تونس التي يسكنها فيها معلق استعداداً للحدث العالمي والبطولة العربية للأندية، وقام ممثل ليبيا والعرب وأفريقيا بتجديد عقود أبرز لاعبيه واستقدام آخرين جدد مثل محمود بالاح وغيث الرحمن مفتاح ومحمد ضو سلامة، بجانب التعاقد مع نخبة متميزة من المحترفين من بينهم السنغالي جان جاك بواسي الفائز مع الفريق بلقب «BAL» والحائز على جائزة أفضل لاعب، والجنوب السوداني الأسترالي ماكور ميكر تحت قيادة تدريبية جديدة ممثل في المدرب المصري محمد الكردي الذي التحق وكل المحترفين بالفريق في تونس، فيما يغيب عن المشاركة في بطولة الفلاح بسبب «إنتركونتيننتال» أحمد الفلاح بسبب الإصابة، وغيث الرحمن مفتاح لظروف اجتماعية لكنه سيكون متواجداً في بطولة الأندية العربية بدبي.

ولم تقتصر التغييرات في الكتيبة الأهلاوية على الجهاز الفني واللاعبين، بل طالت الجهاز الإداري، حيث تولي مهمة مدير اللعبة المدرب السابق محمد توفيق الذي سعى في سياق مع الزمن صحبة زميله أيمن حنيش لتهيئة الظروف رغم ضيق الوقت.

القاهرة - طرابلس - الوسط:

وبعيداً عن استعدادات الأهلي طرابلس، فقد أجرى فؤاد أبوشقرا ومحمد الساعدي لقاءً مصوراً مع جريدة «النهار» اللبنانية، تحدثا فيه عن جملة من الموضوعات منها الظروف التي أحاطت برحيل كل منهما عن الأهلي طرابلس والأسباب التي أدت إلى ذلك، فأكد الساعدي أن لغة الاحتراف هي السائدة في عالم الرياضة، وفي ليبيا من الصعب انتقال لاعب من ناد كبير إلى ناد آخر كغيره بالإضافة إلى أن هناك بعض الحساسيات بين الأندية الليبية.

وعن سبب انتقاله إلى الاتحاد على الرغم من أن الأهلي طرابلس مقبل على المشاركة في كأس العالم للأندية وبطولة الأندية العربية، قال نجم كرة السلة الليبية إنه كان متواجداً في إيطاليا



• الجهاز الفني الجديد لفريق كرة السلة بالأهلي طرابلس



• محمد الساعدي يتأمل كؤوس نادي الاتحاد

أبوشقرا، قال نجم كرة السلة الليبية إنه مدرب غني عن التعريف وهو الأفضل في أفريقيا، وبخصوص تطور عملية تعاينه من الإصابة، أشاد محمد الساعدي بمستوى العلاج الذي تلقاه في لبنان، وقال إنه تعرض للإصابة خلال مشاركته مع بطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL»، ولعب نصف النهائي والنهائي وهو مصاب، وعقب العودة إلى ليبيا لعب نصف نهائي الدوري الليبي وهو مصاب أيضاً.

خطوة احترافية مهمة للمدرب الساعدي وقال إنه من بين أفضل اللاعبين في أفريقيا، كما أنه يتمتع بالخبر لكل اللاعبين وهو قائد بكل معنى الكلمة ويضحي من أجل الفريق وهو مكسب لأي فريق يضم له، وهو على



• فؤاد أبوشقرا

المنتخب العربية، وإيصال المنتخب الليبي لبطولة «أفروباسكيت» عن جدارة وسط منافسة من أقوى وأفضل منتخبات القارة الأفريقية، وأضاف أنه خلال الفترة التي عمل فيها نجح في تعزيز المحبة والثقة والمثابرة من أجل رفع مستوى كرة السلة الليبية سواء على صعيد المنتخب أو نادي الأهلي طرابلس، وأيضاً كل الأندية الليبية.

أبوشقرا يتكلم عن مغادرة الأهلي طرابلس

وحول سبب رحيله عن طرابلس الأهلي طرابلس، كشف فؤاد أبوشقرا إنه تفاجأ بما جرى على الرغم من أن علاقته برئيس النادي محمد المشاي جيدة للغاية، لكن حدثت تغييرات إدارية فانقطع الاتصال، وأشار إلى أن هناك قواعد للاعتراف ومن حق الإدارة أن تقرر رحيله عن تدريب الفريق، لكن من الغريب تغيير المدير الفني للفريق قبل بطولة العالم للأندية، وقيام النادي بالتوقيع مع المدرب المصري محمد الكردي الذي يتبنى له وللنادي كل التوفيق.

وطالب فؤاد أبوشقرا جماهير نادي الأهلي طرابلس بفهم قراره بالانتقال إلى تدريب فريق الاتحاد، خاصة أنه عمله في ليبيا لأول مرة من خلال نادي الاتحاد الذي فاز معه ببطولة كأس ليبيا بعد 16 سنة.

كما طالب أبوشقرا جماهير نادي الاتحاد بدعم الفريق خلال الفترة المقبلة ومنح الفريق الثقة، وقال إن هناك أهدافاً سيجري العمل على تحقيقها، مشيراً إلى أن رئيس النادي محمد إسماعيل وضع أهدافاً تدل على أنه محترف وقائد حقيقي، ويريد أن يفوق قطاع كرة السلة إلى الفوز ببطولتين ووضع نجمين على قميص نادي الاتحاد.

وأكد مدرب فريق الاتحاد الجديد أنه سيعمل لبلا ونهاراً وسيعمل المستحيل لتحقيق الأهداف المتوسطة، للوصول لذلك ينبغي القيام بعدد من التصحيحات وبذل قصارى الجهد، كما سيتواجد الفريق في كل البطولات الدولية.

وحول رؤيته لمسيرة فريق الاتحاد تحت قيادته، قال فؤاد أبوشقرا إن لديه علاقات طيبة مع كل عناصر اللعبة سواء أكان الاتحاد الليبي لكرة السلة، أو الاتحاد العربي، أو الاتحاد الآسيوي، أو الاتحاد الأفريقي، وأضاف إن النجاح في كرة السلة الحديثة يعتمد على الإدارة بنسبة لا تقل عن 70٪ والنسبة الباقية تعتمد على ما يحدث في الملعب، لذلك على المدرب أن يحضر كل عوامل النجاح لفريقه وبعد ذلك على اللاعبين القتال من أجل الفوز.

وأشار المدرب اللبناني إلى أن اللاعب الليبي لديه عنفوان وشجاعة، وقد نجح في غرس الثقة في اللاعبين في قدرتهم على الفوز على أي فريق مهما كان اسمه، وأضاف إنه يعلم بأن تكون ليبيا من أهم الدول في كرة السلة بأفريقيا، وأن يكون لديها أجيال متعاقبة من اللاعبين المميزين، وأعتبر فؤاد أبوشقرا أن هناك وجهاً كبيراً للشبه بين الكرة الليبية ونظيرتها اللبنانية، وقال إن اللعبة تلقي دعماً حكومياً كبيراً، كما يتعين على الاتحاد الليبي مثل نظيره اللبناني فيما يخص استباق الأمور ويخطط للمستقبل.



• محمد الساعدي يوقع العقد مع رئيس نادي الاتحاد

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

**الأسبوع 6**  
15+H

**«لقاء روما بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة»**

من يستطيع التكهّن بما جرى الاتفاق عليه؟  
أين خريطة تتيه فيه؟  
متى تجرى هذه اللقاءات داخل ليبيا؟

ماذا يعني اللقاء في هذا التوقيت؟  
لماذا روما بالذات؟  
كيف يمكن الاتفاق بينهما؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

**16**



## مفردات المزوغي

منصور بوشنفا

يمثل الشاعر محمد المزوغي تجربة شعرية ليبية متفردة، ولدت من رحم الموروث الشعري العربي، دون أن تكبر في جلابه، لتتميز عن السلفية الأدبية، التي شهدتها المشهد الشعري العربي نهايات القرن العشرين وسادت المشهد، وكل ذلك مع تراجع تيارات التحديث في الشعر والنثر وغالبية مظاهر الحياة.

على الساحة الشعرية الليبية لم يكن المزوغي وحيداً في هذا التميّز فقد شاركه شعراء مهمون، شكلوا تياراً شعرياً استطاع أن يعبر عن ذائقة جمالية أصيلة نهلت من الموروث الشعري العربي القديم، دون أن تستلب فيه، بل ظلت مخصصة لجوهر الشعر المتجدد مع تجدد الحياة، ظلوا وكما يقول محمود درويش «الحامل عبء الأرض والمنقذ من هذا الضلال».

كان «أسامة الرياني وحسن إدريس وهود الأمان» وغيرهم الكثير من الأصوات الشعرية الليبية التي برز صوتها كتعبير عن «العودة للذات دون التخلي عن مشروع النهضة والتطوير»، إنه مشروع النهوض من الداخل، وذلك بالحفر والتنقيب في ذاكرة «الذات الحضارية» عن لحظات التجلي والإشعاع وإطلاقها من تحت ركام «القديم الميت ونفايات وخرقة الحديث المستورد».

تجربة الشاعر محمد المزوغي تتكئ على الموروث الصوفي الإسلامي «الذي مثل في التراث الأدبي العربي، الشعرية خاصة، لحظات تجل وإشراق، لحظات انتصار للروح ولجوهر الشعر على أصنام الجسد الراهن ونزعة الاستهلاك التي تصيب الحضارات مع بدايات تفسخها وأنهاها».

كانت الصوفية وفي لحظات ألقها الحضاري، معركة استرداد الروح لجمع «الشمل بالذات» عمليات كشط لما تراكم عليها من طبقات المعارف والأبنية والسلطات الميتة، كانت عمليات إنقاذ للروح وللشعر من تحت ركام حضارة تفسخت وأنهارت على كل ما فيها.

الشعر كان مشعل الأمة وسط ظلام الخراب «لا يذغ الليل أثواب الظلام إذا لم يشهر الضوء في وجه الدجى القلق».

هكذا وعلى هذا النحو تبدأ مفردات المزوغي الشعرية، كما يسمي ديوانه.

«مفردات شعرية»، وهذا الديوان يقدمه المزوغي كمصارة لتجربته الشعرية، أو تطبيق لنظرية «خليفة التليسي» المعروفة بقصيدة البيت الواحد، حيث ينتقي من إنتاجه الشعري باقات تمثل جوهر الشعر والتجربة في قصائده السابقة.

هذا الانتخاب لبقاء الأصلح، يمثل عملية كشط يمارسها المزوغي على تجربته الشعرية لإزاحة طبقات الكسل والموت وإطلاق «ما قد يشبه لنا بفنائه تحت الركام».

«مشعل للتجدد والبقاء» هي تجربة قاسية ومؤلمة بالتأكيد بالنسبة للشاعر، أن يكشط ويبرح عشرات المقامع والأبيات من تجربته الشعرية ليقدم لقارئه هذه العصاره، هذا «الجوهر»، إنه يمارس تجارب الصوفيين ونزوعهم «للاستغناء والتخلي»، صوم قاس عن كل ما اكتنز من شدات وأبيات وقصائد، زهد في الكل من أجل «الجوهر الواحد».

هذا الجوهر «الحرف» وبعد تجريده من أفتنته ومسوحه ومحمولاته الزائفة يصير مشعلاً حقيقياً ومثارة للسالكين فهو القادر على ضم وشمول الإنسان والكون كاملاً، إنه موطن السر ومخبأ الكون والمنتد من هذا الضلال».

فالحرف إن لم يكن كوناً بأكمله فليس إلا سواداً ضمه الورق» المزوغي لا يتوقف عن الكشط حتى على الحرف «الجوهر الواحد» فقد يكون حرفاً زائفاً، قد يكون «حرفاً دجالاً»، لذا يضع له مواصفات وشروط الحرف الجوهر الواحد الحقيقي، ذلك القادر على «حمل الأرض والمنقذ من هذا الضلال».

تجربة الشاعر محمد المزوغي في ديوانه «مفردات شعرية» تجربة روحية وجمالية متميزة في الشعر العربي، حيث يمارس الشاعر لعبة الهدم والبناء، المقيد والمحرر، المنشئ والكاشط، الشاعر والمتلقي، الميت والحي، الزائل والخالد.

## أقوالهم



«الأمانة العامة تدعو جميع الأطراف إلى وقف التصعيد وحل الخلافات عبر الحوار حفاظاً على أمن ووحدة ليبيا».

الأمين العام لجامعة الدول العربية  
أحمد أبو الغيط



متمسكون لتنفيذ برامج توأمة مع المستشفيات الليبية وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات الطبية».

السفير الإيطالي لدى ليبيا  
جيانلوكا جيامبريني



«جاهزون لتعزيز التعاون العسكري بين ليبيا والمملكة المتحدة ودعم وبناء القدرات العسكرية الليبية في مجالات التدريب والتطوير».

مستشار وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
إدوارد ألفرين



«نعمل مع لجنة الترتيبات الأمنية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمنع التهديدات للمدنيين وتهدئة التوترات».

سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا  
نيكولا أورلانديو



## رعب «ويبنز» يعيد جمهور أميركا الشمالية للسينما

عاد فيلم الرعب «ويبنز» تصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية في الأسبوع الرابع لطرحة في السيتمات، محققاً 12.4 مليون دولار خلال عطلة عيد العمال، وفق تقديرات شركة «أكزيتر ريليشنز» المتخصصة. يروي الفيلم، الذي أنتجته استوديوهات «ورنر برادرز»، وتولى دوري البطولة فيه جوليا غارنر وجوش بولوين، قصة اختفاء قاضٍ لمجموعة من الأطفال من الصف الدراسي نفسه. عودة «ويبنز» للصدارة جاءت بعد أن أطاح به فيلم «كاي بوب ديمون هانترز» الأسبوع الماضي، وبلغت إيرادات «ويبنز» 134.6 مليون دولار في كل الولايات المتحدة الأميركية.

وكندا. وحل ثانياً في الترتيب فيلم «دجاج» Jaws من إنتاج «يونيفرسال» والذي أعيد عرضه لمناسبة الذكرى الخمسين لطرحة، محققاً 9.8 مليون دولار من الجمعة إلى الإثنين. وقال المحلل بديق أ. غروس من شركة «فرانشايز إنترتينمنت ريسرتش»: «إن تحقيق هذا النوع من الإيرادات بعد 50 عاماً من الإصدار الأصلي، أمر مثير للإعجاب».

وكانت المرئية الثالثة من نصيب فيلم «كوت ستيلينغ Caught Stealing»، وهو فيلم جريمة من إنتاج «سوني» وبطولة أوستن بلكر وزوي كرافيتز. مع إيرادات بلغت 9.5 مليون دولار.



## فنلندي جديد يقود «أوركسترا باريس»

عُيّن قائد الأوركسترا والمعدّن الفنلندي إيسا-بيكا سالونين البالغ 67 عاماً الثلاثاء، قائداً رئيسياً لـ«أوركسترا باريس» على أن يتولى منصبه في سبتمبر 2027 لمدة خمس سنوات، وفق ما أعلنت مؤسسة «فيلهارمونية باريس».

وأشارت «فيلهارمونية باريس» في بيان إلى أن سالونين سيخلف أيضاً لخمس سنوات منصب رئيس قسم الإبداع والابتكار في المؤسسة التي انضمت إليها «أوركسترا باريس» العام 2019 وأصبحت إحدى فرقتها.

وأوضحت أن سالونين يتولى أيضاً منصب المدير الفني لأوركسترا لوس أنجليس الفيلهارمونية اعتباراً من 2026 لولاية من خمس سنوات. ورات المؤسسة أن جمع سالونين المنصبين في وقت واحد «يمثل فرصة لإقامة شراكة وثيقة» بين الفرقتين، الفرنسية والأميركية.

## كل شيء

### بالأمازيغية.. سلسلة كتب مصورة للصغار

سلسلة كتب تعليمية مصورة أطلقت بعنوان «د إمشكان» للكاتب الليبي صلاح انقاب، وهي إصدار نصف شهري مخصص للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات، يهدف إلى تنمية حب القراءة وتعزيز حضور اللغة الأمازيغية. انقاب قال لـ«الوسط» إن «السلسلة تعتمد على مزيج من القصص القصيرة جداً والمفردات الأساسية المكتوبة بحروف تيفيناغ، إلى جانب أنشطة تفاعلية تشمل صفحات للتلوين والرسم، متاهات وألعاباً بسيطة، بالإضافة إلى أغاني قصيرة مصحوبة بالنص الأمازيغي والفونيتيك لتسهيل النطق، كما يقدم في كل عدد ملصق صغير أو بطاقات كلمات قابلة للقص، تشجع الطفل على التعلم بالممارسة واللعب».

